

مدارات
ندوة حول المعارضة العراقية والاستراتيجية الأمريكية 18
رأي
العولة تتبخّر في عالم يستعصي على الأدلجة 19

التعدد الحزبي في اطار «الجبهة الوطنية» فقط تلاص يلوح بـ«ادلة» على عمالة متقفي «بيان الألف» لـ«سي اي ايه»

ايوطني - «القدس العربي»:

قال وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة في سورية العماد مصطفى طلاس انه يملك «أدلة» على ان المتقنين السوريين الذين وقعوا «بيان الألف» المطالب باصلاحات سياسية هم «عملاء للمخابرات الامريكية» حسب تعبيره. وقال العماد طلاس في حديث لقناة (ايوطني) الفضائية مساء امس الاول انه يستطيع نشر ارقام جوازات السفر الخاصة باولئك المتقنين مع تواريخ زيارتهم للولايات المتحدة وحجم الاموال التي حصلوا عليها من المخابرات الامريكية مقابل التوقيع على البيان.

وكان الف من أبرز المتقنين والنشطين والمهنيين السوريين اصدروا بياناً العام الماضي عرف بـ«بيان الألف» طلب بانهاء حالة الطوارئ واطلاق المعتقلين السياسيين والسماح بحرية العمل السياسي وحرية التعبير وانشاء الصحف الخاصة. والسماح بتكوين احزاب سياسية جديدة واقصاء دور الاجهزة الامنية عن المؤسسات المدنية.

ومن أبرز الموقعين عليه الكاتب نبيل سليمان، ممدوح عدوان محمد الماغوط، ميشيل كيلو، عبد الرزاق عيد، نبيل المالح وآخرون.

واضاف ان خلو البيان من كلمة واحدة حول الصراع العربي - الاسرائيلي، يكشف بوضوح هوية الذين املوه على اولئك المتقنين.

وتساءل كيف يكتب اي شخص، سواء كان مثقفاً او لا يعرف سوى الف باء من الحروف بياناً الى سورية دون ان يشير الى الصراع مع العدو الاسرائيلي، الا اذا كان يعمل لصحلة ذلك العدو؟

وقال: لو نسجم لاولئك الماركسيين المنونين من احزابهم ان يعلمونا الوطنية والديمقراطية، بينما نحن موجودون على الساحة منذ نصف قرن ولنا تاريخ طويل في النضال الوطني.

وحول قمع الندوات المنزلية التي حاول بعض المتقنين عقدها لمناقشة سبل احياء المجتمع المدني في سورية قال طلاس «ان حزب البعث العربي الاشتراكي قرر التصدي لتلك الندوات بإرسال بعض الرفاق للمشاركة في نقاشاتها، وبالفعّل استطاع اولئك الرفاق الحزبيون بحض حجج دعاء المجتمع وانصراف الجمهور عنهم عندما وجد ان «حكي الرفاق اصبحت».

يذكر ان الكاتب نبيل سليمان كان تعرض للضرب على ايدى اجهزة الامن اثر اقامته ندوة في بيته خصصها لمناقشة الاوضاع السياسية في البلاد وسبل احياء المجتمع المدني. وبالنسبة لموضوع التعدد السياسي والحزبي في سورية قال الوزير السوري الذي يتولى منصبه منذ 29 عاماً انه يوجد اتجاه للمزيد من التعدد الحزبي ولكن في اطار الجبهة الوطنية التقدمية (تضم خمسة احزاب بالإضافة الى البعث).

واضاف عندما تولى الرئيس بشار السلطة تحدثت عن الاصلاحات وبدأ في تحقيق انجازات بالفعل في مجالات

صفير يتلقى دعوة لزيارة دمشق للمشاركة في استقبال البابا لبنان: طرد مفخخ يصيب قريبات قيادي درزي وانصار سورية يتظاهرون بالسيف والسيكاكين



مواولن لسورية يلوحون بالفاؤوس والبلطات اثناء تجمعات نظمت اسم في بيروت (رويترز)

الاسلامية (الاجباش) أمام إحدى مراكزهم حيث ربطوا رؤوسهم بشارات سوداء ورفعوا العصي والسكاكين وهنقوا ضد القوات اللبنانية. من جهة أخرى أعلن بطريك الروم الكاثوليك لانطاكية وسائر المشرق غريغوريوس الثالث لحام امس انه وجه دعوة الى الكاردينال الماروني اللبناني البطريرك نصرالله بطرس صفير لزيارة سورية في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لسورية المقررة في ايار (مايو) المقبل.

الساحة الرئيسية القريبة من هذه المركز. واما مقرر حزب البعث العربي الاشتراكي المجاور لكثفي عشرات من الانصار المؤيدين بالاعتصام بدون ان يتظاهروا في ساحة البربير كما كان مقرراً. وقال الامين القطري لمنظمة حزب الوزير السابق غازي سيف الدين ان الحزب يستحصد ثلث اسماهم «الزمر الشارونية» التي تدعو لخروج سورية من لبنان. وسجل تجمع لعدد من انصار تنظيم جمعية التشريخ الخيرية

والرسالة واضحة» بدون ان يحدد الجهة التي يمكن ان تكون وراء الرسالة. في غضون ذلك اعتصم العشرات من الاسلاميين اللبنانيين الموالين لسورية ومن انصار حزب البعث العربي الاشتراكي حاملين العصي والسكاكين امام مراكزهم في بيروت، مرددين العريضي، وهو من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يخزعه جنديلا «ان لبنان تلقى اليوم رسالة مفخخة»، واذاف «الكلام سياسي الامن الداخلي في ساحة البربير،

له. واصيب في الانفجار الذي وقع امام منزل داوود جمال الدين في عاليه احد معاقلي الحزب التقدمي الاشتراكي كل من سناء شبيب شقيقة النائب اكرم شبيب وابنتها جيهان شبيب، وسامية جمال الدين زوجة صاحب المنزل والدة خطيب جيهان اباد جمال الدين. من ناحيته اعتبر وزير الاعلام غازي العريضي، وهو من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يخزعه جنديلا «ان لبنان تلقى اليوم رسالة مفخخة»، واذاف «الكلام سياسي

بيروت - «القدس العربي»:

شهدت الساحة اللبنانية تصعيداً خطيراً على رغم كلام المعنيين عن تهدئة قريبة. فقد اصابت رزمة مفخخة وضعت امام منزل في عاليه شرق بيروت ثلاث قريبات لنائب درزي، ما اعتبره الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بأنه «رد ارهابي» على «المسائل المطروحة».

وقال جنبلاط للصحافيين بعد ان تفقد الجرحى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، ومن بينهن سناء شقيقة النائب الدرزي في كتلة جنبلاط اكرم شبيب، وابنتها «لبنانا نستطيع ان ندخل في حوار عقلاني وجدي حول المسائل المطروحة وليس عبر هذه الطرق».

واضاف «اذا كان المطلوب الازهاب فالازهاب لن يحل شيئاً ولم يحل شيئاً في الماضي والمطلوب الحوار».

يشار الى ان أبرز المسائل المطروحة بقوة في لبنان حالياً هي قضية الوجود العسكري السوري والتي تحسّر انقسامات واسعة في الساحة اللبنانية. وجاءت الرسالة المفخخة قبل اربع وعشرين ساعة على زيارة من المقرر ان يقوم بها جنبلاط إلى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث سيجتمع الى الرئيس اميل لحود في زيارة تأتي بعد قطيعة استمرت عدة اشهر، وسعى رئيس الحكومة رفيق الحريري لإنهاؤها.

كما جاءت الرسالة المفخخة في وقت سجلت فيه اعتصامات لتنتقيمات سورية من لبنان.

وجاءت الاعتصامات في وقت أعلنت فيه وزارة الداخلية منع التجمع من دون ان تسجل تدابير أمنية لمنعها، وأعلنت فيه تجمعات وسارية كانت قد دعت مع القوات اللبنانية المنحلة والتهيار الهوني التي يتظاهرون بمناسبة تكري اندلاع الحرب الأهلية إرجاء تحركها لمنع الاستغلال القوى الطائفية

تقرير: تل أبيب تحتفظ بخطط لهاجمة اهداف داخل ايران الجيش الاسرائيلي يقتحم خان يونس واستئنفاً الاجتماعات الامنية

غزة - «القدس العربي»:

بنفذها الجيش الاسرائيلي في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية وتشكل «مرحلة جديدة في تصعيد المواجهات» وفق تعبير المعلقة العسكرية في الازاعة الاسرائيلية العامة. في غضون ذلك عقد مسؤولون امينيون اسرائيليون وفلسطينيون اجتماعاً امينياً مساء امس في مقر اقامة السفير الامريكي لدى اسرائيل، في تل ابيب، بحضور مندوب عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية. ومثل الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الجايدة مدير الامن العام الفلسطيني والعقيد جبريل رجب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية واللواء امين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية العامة.

وقد امتنع العقيد محمد دحلان قائد الامن الوقائي في قطاع غزة عن المشاركة في الاجتماع واشترط وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ومن ناحية اخرى بثت الازاعة العبرية امس تقريراً مراسلها في القدس المحتلة قالت فيه ان شارون يتقدم رشيد ايسو شريك نائب رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة بالوقوف خلف تنفيذ معظم العمليات التي استهدفت جنوداً ومستوطنين يهوداً في قطاع غزة، وان العقيد ابو شيباك حصل على ضوء اخضر من الرئيس عرفات والعقيد محمد دحلان لتنفيذ هذه العمليات. وحذرت مصادر فلسطينية من ان يكون بث هذا التقرير مقدمة لاغتياح العقيد ابو شيباك وربما العقيد دحلان ايضا.

من جهة أخرى أفادت تقارير صحافية أن سلاح الجو الإسرائيلي يحتفظ بخطط لهجمة اهداف داخل ايران، وتكررت صحيفة «معاريف» الصادرة امس نقلاً عن تقرير نشرته مجلة «فورين بوبيرت» ان «مؤامرة بخراطة لطيران باتجاه ايران». وأشارت المجلة اللبنانية استناداً الى مصادر اسرائيلية الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عين طاقماً خاصاً لتعقب تهديدات الاسلحة الواجهات مع الفلسطينيين صرقت انتباه العاملين في جهاز الاستخبارات العسكرية العاملة في مناهضة التهديدات التي يمكن ان يتعرض لها اسرائيل من أماكن بعيدة وبناء على ذلك سيسعى إلى تعزيز الطواقم الاستخبارية السياسية في هذا المجال. وقد شرعت طواقم جديدة في ممارسة نشاطاتها اعتباراً من هذا الاسبوع.

نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية اقتحام كبيرة لخيم خان يونس جنوب قطاع غزة أعقبها قصف مدفعي كثيف أسفر عن استشهاد فلسطينيين احدثها ضابط في قوى الامن الوطني واصابة 45 آخرين بجروح وتدمير حوالي 30 منزلاً وسط مخاوف فلسطينية من انفجار وشيك. ودمرت جرافات الاحتلال 31 منزلاً سكنياً خلال عملية الاقتحام التي بدأت منتصف ليل امس، ما ادى الى تشريد العشرات من الأشخاص الذين باتوا بلا مأوى ويواجهون مشكلات انسانية حادة تصاف الى المشكلات الامنية وحالة التوتر. وقال شهود ان اطلاق نيران غزوية من المدفعية والدبابات والروحيات العسكرية مهد لعملية الاقتحام التي توغل خلالها الجيش الاسرائيلي مسافة حوالي مئة متر داخل الخيم قبل تراجعهم عن استهداف الخيم المدفعية والديابات. والعملية التي ابدى وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بي اليعازر ارتياحه لها هي الاولى التي

ساماغرا النسخة العراقية من فياغرا

بغداد - ا ف ب - تبيد الشركة العامة لصناعة الادوية والاستلزمات الطبية في سامراء (110 كلم شمال بغداد) نهاية الشهر المقبل بتسويق دواء باسم ساماغرا هو بديل عن الفيغرا المستخدم لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، وفق ما اكدت مجلة «الف باء» الاسبوعية امس الاربعة. ونقلت المجلة عن المدير العام للشركة حمودي عباس حميد قوله ان الدواء سيكون ضمن عدد من الادوية الجديدة التي تنتجها الشركة هذه السنة وعددها 45 دواءً معدة خصوصاً لعلاج الامراض المزمنة. وقال حميد ان الربع الاول من العام الحالي شهد انتاج ربع مليون حبة دواء، وهو رقم يعادل، وفق تأكيد، ضعف ما انتجته خلال عام 2000 بأكمله. مشيراً الى ان الانتاج خلال العام الحالي سيرتفع بنسبة 40 بالمئة عن التحق في العام الماضي.

الاردن يعلن عزمه بدء طيران منتظم الى بغداد

عمان - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الله الخليل ان شركة الخطوط الملكية الاردنية تهيئها لتسيير خط طيران منتظم من وإلى بغداد انطلاقاً من قنصاعة الاردن بان الحظر المفروض على العراق منذ عام 1990 يجب الازالة. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بتر، عن الخطيب قوله ان «موقف الحكومة الاردنية معروف، وتعددت بعد ذلك هذه الرحلات بمعدل مرة واحدة اسبوعياً تقريباً، وفي منتصف اذار (مارس) الماضي، اعلن مصدر في وزارة النقل والمواصلات العراقية ان وزارته طلبت رسمياً من الاردن ايقاف رحلات «الشارتر» الى العراق لانها «لا تساهم في كسر الحصار» مشيراً الى قيام الاردن بارسال قائمة مسامير الراكب الى لجنة العقوبات لكي تقوم هذه اللجنة برفض من ترفضه من الراكب.

استعرض معهم قصة جلامش وفنون العمارة في العراق صدام ينتقد الفنانين اثناء استعراض تصميحات مقترحة لنصب «ام المعارك»

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي: التقى الرئيس العراقي صدام حسين بمجموعة من الفنانين والعماريين العراقيين الذين قدموا له نموذجين الاول لبنى المسارة العراقية في مديري التي يجري التخطيط لاعادة بنائها هناك، اما النموذج الثاني فهو لنصب «ام المعارك» وفق التسمية العراقية لحرب الخليج الثانية.

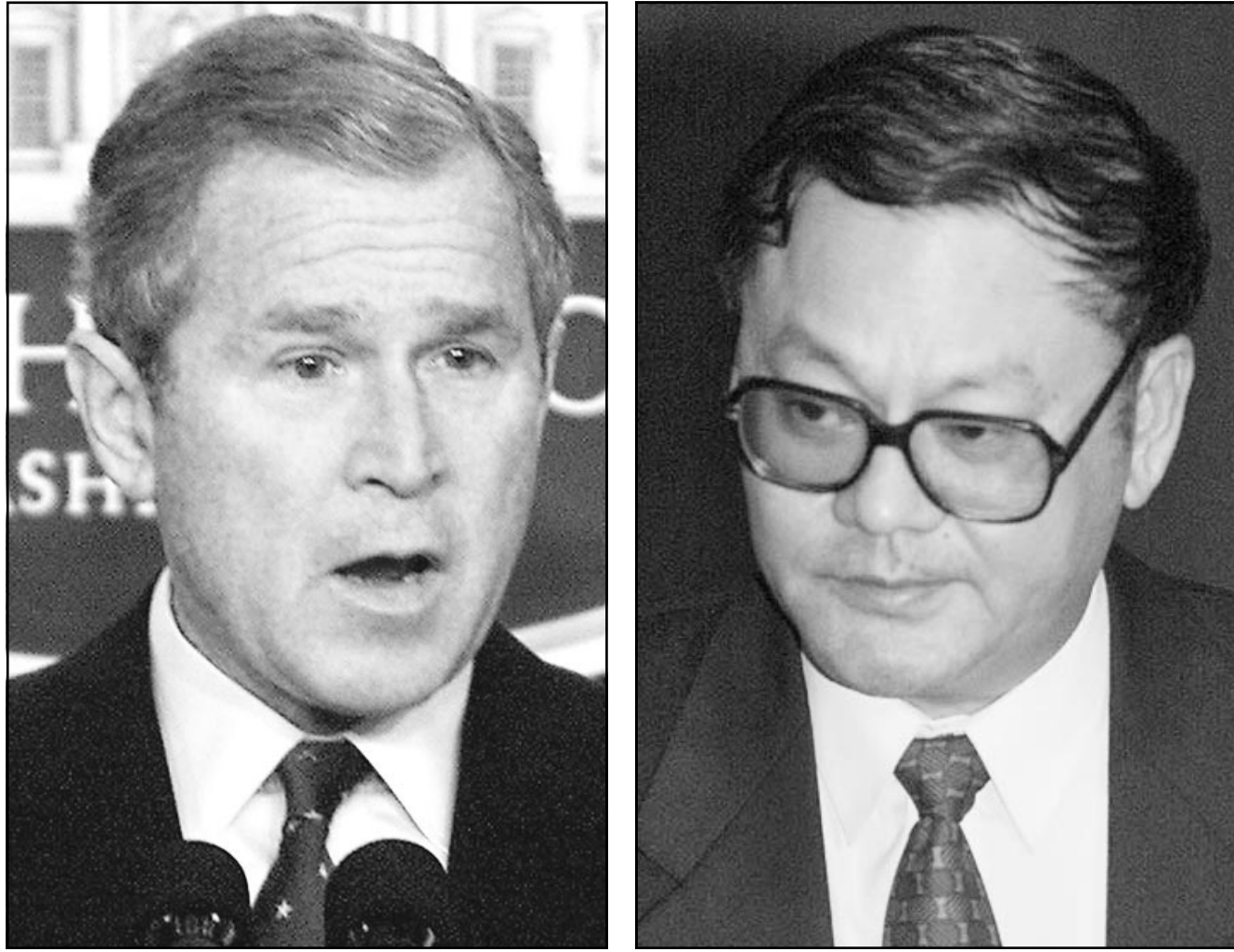
وقال صدام خلال اللقاء نقاش مطول استمر اكثر من ساعتين تناول الرؤى الفنية للنصب والنماذج المعروضة، واقترح احد المصممين ان يحمل مبنى المسارة العراقية في مديري، الطابع العراقي الذي اطلق عليه فن العمارة «الصدامية» لكن الرئيس العراقي رفض هذا المقترح بشدة، وقال اننا لم نصل بعد الى هذه المرحلة وما لنا نكتون ضمن فترتنا ولم نصل في ميدان العمارة الى درجة اخذ ميزاتها.

وفي تعليق قال الرئيس العراقي ان النقد هنا من اجل التشجيع على انجاب فكرة، وانا اعرف ان بالامكان اثاره حتى يرضى بعضكم على البعض الاخر لان الجانب القردي لدى الفنان يكون اعلى عموماً من

مبارك يزور طرابلس اليوم مرفوقاً بعدد من الوزراء

طرابلس - «القدس العربي» - من جمعة سعيد: علم من مصادر دبلوماسية في العاصمة الليبية ان الرئيس المصري حسني مبارك من المفترض ان يصل طرابلس معقبة بطرابلس اليوم الخميس في زيارة للجمهورية الليبية يلتقي خلالها العقيد معمر القذافي. وتكررت المصادر ان وزراء الاعلام والخارجية والكهرباء والصحة ورئيس ديوان الرئاسة سيرافقون الرئيس مبارك في هذه الزيارة. وافادت المصادر ان الرئيس مبارك

بوش يدعو الأمريكيين للصلاة من اجل عائلة الطيار الصيني المفقود الصين تفرج عن طاقم الطائرة بعد اعتذار امريكا



جورج بوش

سون يوشى

■ بكين - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: قررت الصين الإفراج عن طاقم طائرة التجهيز الأمريكية بعد تلقيها رسالة من الولايات المتحدة تقول فيها أنها تشعر «بأسف بالغ» ونقلت وكالات شينخوا الصينية للناباء عن وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان قوله للسفير الأمريكي جوزيف بروير انه سيجري الإفراج عن الطاقم وهم 21 رجلا وثلاث نساء بعد «الانتهاء من الإجراءات الشكلية اللازمة»، ومضى يقول «بعد ان قامت الحكومة الأمريكية للشعب الصيني انها (في غاية الأسف)، فان الحكومة الصينية قررت ولاعتبارات انسانية السماح لطاقم الطائرة بمغادرة الصين بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة».

وقالت شينخوا ان بروير سلم تانج رسالة أعرب فيها الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول عن «أسفهما البالغ» عن دخول طائرة التجهيز المجال الجوي للصين وعن مقتل الطيار الصيني الذي تصادمت مقاتلته مع الطائرة الأمريكية. وعلن بوش في وقت لاحق اسم ان يكون اكدت ان طاقم الطائرة سيستلم من العودة «سريعا» الى الولايات المتحدة.

وأضاف بوش «لقد اكدت الحكومة الصينية لسفيرنا انه يمكن لطاقم ان يغادر (الصين) سريعا، ونحن بصدد الاسناد لإجلاصهم واعادتهم» الى الولايات المتحدة وانه لم يأت على ذكر مصير الطائرة المحترقة في الصين منذ 11 يوما.

كما رحب باول بالاتفاق الذي تم بين البلدين، وادلى باول بتصريحه في ختام لقاء استمر أكثر من ساعة مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان «أسفيا» من الاتفاق، اكتفى باول بالقول «بالطبع» قبل ان يتوجه الى سيارته.

ولم يحدد تقرير شينخوا الوقت اللازم قبل الإفراج عن الطاقم المحتجز في جزيرة هانينا الجنوبية منذ 11 يوما حيث هبط طائرتهم اضطراريا بعد التصادم مع المقاتلة الصينية في الاول من نيسان، وهبط الطيار الصيني وانج وي بالمظلة في بحر الصين الجنوبي وهو مفقود ومن المعتقد انه قتل. وأخبر تانج بروير ان الولايات المتحدة عليها «تحمل مسؤولية الحادث تماما وتقديم تفسيرات مقنعة للشعب الصيني ووقف نشاطاتها التجسسية فوق الساحل الصيني واتخاذ اجراءات لوقف تكرار مثل هذه الحوادث».

وقالت شينخوا ان رسالة بروير اشارت الى ان كلا من بوش وباول «يعربان عن أسفهما البالغ للشعب الصيني وعائلة الطيار وانج وي وانهما يشعران بأسف بالغ لان الطائرة الأمريكية دخلت المجال الجوي الصيني وهبطت دون إذن شفهي».

وقالت شينخوا «أعرب الجانب الأمريكي عن تقديره للجهود الصينية لتوفير الراحة لطاقم الطائرة الأمريكية».

وقال تانج لبروير ان الصين تترك ان الشعب الأمريكي وعائلات الطاقم «تتطلع للافراج قريبا عن الطاقم».

الا ان شينخوا ذكرت ان تانج اصر على ان الامر لم ينته بعد، واستطرد «يجب ان يستمر الجانبان في التفاوض بخصوص الامر وقضايا أخرى مرتبطة، تطالب الحكومة والشعب الصيني بان يقدم الجانب الأمريكي تفسيرات مقنعة للشعب الصيني بخصوص الحادث والتوقف عن ارسال طائرات فوق

وفاة سجينتين في اضراب عن الطعام في تركيا

■ اسطنبول - اف ب: توفيت أمس الاربعة سجينتان تركيتان كانتا تتفادان اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتماد نظام الرزانات عوضا عن العنابر ما يرفع حصة ضحايا الاضراب خلال ثلاثة اسابيع الى ستة اشخاص، حسب ما اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان لوكالة «فرانس برس».

وتوفيت فاطمة ارسوي (27 عاما) العضو في الجبهة الثورية لتحرير الشعب في سجن كوتاهيا (وسط) بعد اضرابها عن الطعام لمدة 174 يوما، بحسب المصدر نفسه.

وتوفيت نرجس غولمير (31 عاما) العضو المقترضة في الحزب التركي الشيوعي الماركسي اللينيني في مستشفى كارتال في القسم الاسوي

الاربعة ان روسيا تحتاج الى مساعدة دولية حتى تلتزم بالموعد النهائي المحدد لتدمير اسلحة كيمياوية من مخزونها وهو الاكبر في العالم. وقال ايفانوف الذي يزور منظمة حظر الاسلحة الكيماوية في لاهاي ان روسيا ستواجه صعوبات خطيرة، في الالتزام بالمواعيد النهائية التي حددتها المنظمة والتي تقضي بان تتخلص روسيا من 20 في المئة من مخزونها بحلول نيسان من عام 2002. وقال ايفانوف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع خوسيه بستاني المدير العام للمنظمة «نعتقد ان هذه المسألة تحتاج الى خطوات مشتركة تضم روسيا... ولكن ايضا اطرافا اخرى في اتفاقية الاسلحة الكيماوية وفي المجتمع الدولي عموما».

روسيا تطلب مساعدة لتدمير اسلحة كيمياوية

■ لاهاي - رويترز: قال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أمس الاربعة ان روسيا تحتاج الى مساعدة دولية حتى تلتزم بالموعد النهائي المحدد لتدمير اسلحة كيمياوية من مخزونها وهو الاكبر في العالم. وقال ايفانوف الذي يزور منظمة حظر الاسلحة الكيماوية في لاهاي ان روسيا ستواجه صعوبات خطيرة، في الالتزام بالمواعيد النهائية التي حددتها المنظمة والتي تقضي بان تتخلص روسيا من 20 في المئة من مخزونها بحلول نيسان من عام 2002. وقال ايفانوف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع خوسيه بستاني المدير العام للمنظمة «نعتقد ان هذه المسألة تحتاج الى خطوات مشتركة تضم روسيا... ولكن ايضا اطرافا اخرى في اتفاقية الاسلحة الكيماوية وفي المجتمع الدولي عموما».

وأضاف «نعتزم زيادة الميزانية بصورة ملحوظة... لكنني على ان اقول لكم بصراحة ان خطورة المشكلة المتعلقة بتحويل تدمير اسلحة كيمياوية ما زالت موجودة».

ولم يذكر الوزير بالتفصيل المساعدات الخارجية التي تحتاج اليها روسيا. وروث روسيا كل مخزونها من الاسلحة الكيماوية والذي يبلغ 40 الف طن من الاتحاد السوفيتي السابق وقد لا تستطيع تحمل النفقات التي تحتاجها لتدمير هذا المخزون والتي تتراوح ما بين ثمانية وعشرة مليارات دولار. وشكر ايفانوف المنظمة على احتمالها وتقدمها لتأخر البرنامج الروسي وقال انه واثق من انه مع المساعدة الخارجية سيكون في الامكان تحقيق الهدف النهائي.

ولم تلتزم روسيا في مرة سابقة بموعد نهائي كان محدد للتخلص من واحد في المئة من اسلحتها. وأضاف «انا مقتنع بان مع الجهود المشتركة فاننا سنتمكن من انجاز هدفنا النهائي... وهو تخليص البشرية من الاسلحة الكيماوية».

وتبلغ الميزانية الاتحادية الروسية المخصصة في عام 2001 لتدمير الاسلحة الكيماوية نحو 40 مليون دولار وهو ما يكفي لانتهاء من انشاء محطة تدمير وبدء التشغيل والاختبارات في وقت لاحق من العام الحالي.

الساحل الصيني للقيام بنشاطات تجسسية واتخاذ اجراءات فعالة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث».

وطالب واشنطن بان «تأخذ موقف الجانب الصيني لإعادة العلاقات الثنائية التي سارها الطبيعي».

وقال سون يوشى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الافراج عن طاقم الطائرة لن يأخذ وقتا طويلا



فتاة اندونيسية تشارك في مظاهرة جرت أمس امام السفارة الأمريكية في جاكرتا ضد رفض الولايات المتحدة المصادقة على معاهدة المناخ (اف ب)

اغتيال نائب وزير داخلية طاجيكستان باعتداء اوقع ايضا 3 قتلى آخرين

■ دوشانبي - اف ب: أعلن ضابط في وزارة الداخلية الطاجيكستاني ان نائب وزير الداخلية حبيب سنغينوف قتل صباح أمس الاربعة بالرصاص في دوشانبي في اعتداء اسفر ايضا عن مقتل اربعة أشخاص آخرين.

وقتل في الحادث سائق الوزير وعنصرين آخرين من حراسه الشخصيين. وافادت المعلومات الأولية ان منفذي الاعتداء كانوا ثلاثة وقد اطلقوا النار على السيارة من كلاشنيكوف ثم لاذوا بالفرار.

وكان سنغينوف (50 عاما) يشغل منصب النائب الاول لوزير الداخلية الطاجيكستاني كما كان من الوجه البارزة في المعارضة الاسلامية حتى دخوله الحكومة قبل سنتين.

ورغم انه لم يكن ينتمي شخصيا الى اي حزب اسلامي لكنه تحالف مع المعارضة الاسلامية اثنا الحرب الاهلية التي شهدتها طاجيكستان. وقد انتهى هذا النزاع الذي استمر خمس سنوات بين الحكم المؤيد للشوعية المدعوم من موسكو والاسلاميين بابرام اتفاق سلام في حزيران (يونيو) 1997. وكان سنغينوف عضوا في لجنة المصالحة الوطنية التي استمرت حتى نيسان (أبريل) 2000. لكن بالرغم من انتهاء الحرب الاهلية فان الوضع لا يزال متوترا في هذه الجمهورية السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى التي تواجه تنامي التيار الاسلامي

الداخلي الطاجيكستاني كما كان من الوجه البارزة في المعارضة الاسلامية حتى دخوله الحكومة قبل سنتين.

ورغم انه لم يكن ينتمي شخصيا الى اي حزب اسلامي لكنه تحالف مع المعارضة الاسلامية اثنا الحرب الاهلية التي شهدتها طاجيكستان. وقد انتهى هذا النزاع الذي استمر خمس سنوات بين الحكم المؤيد للشوعية المدعوم من موسكو والاسلاميين بابرام اتفاق سلام في حزيران (يونيو) 1997. وكان سنغينوف عضوا في لجنة المصالحة الوطنية التي استمرت حتى نيسان (أبريل) 2000. لكن بالرغم من انتهاء الحرب الاهلية فان الوضع لا يزال متوترا في هذه الجمهورية السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى التي تواجه تنامي التيار الاسلامي

روسيا والصين وكوريا الشمالية تهاجم امريكا

■ نيويورك - وكالات: حذرت روسيا والصين وكوريا الشمالية الولايات المتحدة عن خطتها لنشر درع دفاعي صاروخي يهدد أمن العالم وقد يشعل نيران سباق جديد للتسلح. وصدرت التحذيرات اثناء جلسة للجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة في الوقت الذي اقترحت فيه ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش من اتخاذ قرار بخصوص نوعية الدفاع الصاروخي الذي ترغب في تطويره بالرغم من التساؤلات المستمرة عن مدى فعاليته وتكاليفه التي تقدر بنحو 60 مليار دولار.

وكانت تصريحات الصين وكوريا الشمالية على الاخص لاذعة بالرغم من ان المبعوث الصيني هو شيانوي لم يذكر الولايات المتحدة بالاسم مشيرا فقط الى «دولة ما» ترغب في الضي قوما في نظام دفاعي صاروخي، ومضى هو يقول ان النظام «شكل خطفي من اشكال التوسع في الاسلحة النووية

كوريا الشمالية تمثل تهديدا ووصفها «بالدولة المارقة» وتساءل ما اذا كانت بيونجيانج ستحترم اي اتفاق جديد للسيطرة على الاسلحة. واخبرني الاجتماع «ان الولايات المتحدة بدأت محاولات تعزيز النظام الدفاعي الصاروخي باتهامنا دون سبب ويتحدى المعارضة الدولية فان اجراءتنا المضادة لن يقيدوها في شيء».

واستطرد «لن تكون هناك حدود لاجراءاتنا المضادة في حجمها وعمقها.. حتى اذا كان ذلك يعني سباقا للتسلح بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة والغاء كل الاتفاقات الاخرى».

وعرض المبعوث الروسي اندريه جرانوفسكي معارضة موسكو لخطة بوش قائلا ان نشر نظام الدفاع الصاروخي سيضر بالاستقرار العالمي والامن الدولي، ومضى يقول «نعتقد روسيا ان الاولوية يجب ان تمنح للحلول السياسية والدبلوماسية فيما

توقيف اسرائيلي في جنوب افريقيا لجريمة قتل والاشتباه بارتكابه اربعا اخرى

■ جوهانسبورغ - اف ب: امرت محكمة في جنوب افريقيا الثلاثاء بوضع اسرائيلي جري استجوابه، في التوقيف الاحتياطي لارتكابه جريمة قتل وللأشبهاء في ارتكابه اربع جرائم اخرى والقيام بـ 17 محاولة قتل.

فقد استجوب ليور سعد الذي اوقف الاحد على المركز الحدودي بين جنوب افريقيا وموزمبيق، لاقامه قبل اكثر من سنة على قتل شاي افييسار المقيم في جوهانسبورغ.

وقالت مدعي الجمهورية لينا فيك لقضاة محكمة جوهانسبورغ ان الشرطة تحقق في اشتراك سعد في اربع جرائم قتل اخرى وفي 17 محاولة قتل.

واكد محامي الدفاع لاولي شين من جهته ان اجراءات اعتقال سعد على الحدود من قبل الشرطة الجنوب افريقية، من دون اي اجراء تسليم، تدرس في الوقت الراهن.

وسيمتل سعد الذي يملك منزلا في بئر السبع في شمال اسرائيل امام المحكمة في الثالث من ايار (مايو) المقبل للرد على اتهامه بالجريمة المرتكبة في جوهانسبورغ واخلاس خمسة ملايين راند (أكثر من 600 الف دولار، او حوالي 700 الف يورو).

وامر قاضي المحكمة سعد بقبول سحب عينات من دمه لاجراء فحوصات الحمض النووي الربي (اي.دي.ان).

العثور على حطام مقاتلة هندية قرب حدود كشمير

■ جامو - رويترز: قال مسؤول هندي كبير في مجال الدفاع انه عثر أمس الاربعة على حطام مقاتلة هندية فقدت قرب خط اطلاق النار في كشمير.

وكانت المقاتلة وهي روسية الصنع من طراز ميغ / 21 قد فقدت الاتصال بالرادار بعد اقلعها من القاعدة من سريناجار العاصمة الصينية لولاية جامو وكشمير في طلعة روتينية.

مقتل خمسة في تحطم طائرة خفيفة بتايلاند

■ بانكوك - رويترز: قالت متحدة باسم مطار تايلاندي ان طائرة خفيفة تحطمت أمس الاربعة بعد قليل من اقلاعها من مدينة تشيانغ ماي في شمال البلاد مما اسفر عن مقتل خمسة أشخاص كانوا على متنها.

وقالت المتحدثة لرويتزر ان الطائرة وهي امريكية الصنع من طراز سيسينا كانت بدأت توها رحلة تستغرق نصف الساعة الى لامباغ على مسافة 280 كيلومترا جنوب شرقي تشيانغ ماي عندما اصطدمت باحد ابراج الضغط العالي قرب المطار وتحطمت في احد شوارع المدينة. ولم يصب احد من اللمارة.

اعتقال مدرس باكستاني مسيحي بتهمة «ال كفر»

■ اسلام اباد - اف ب: اعتقل مدرس باكستاني مسيحي بتهمة «التجديف» التي تعاقب بالاعدام في باكستان لان مدرسته تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ من مدرسة للمدرسين المسلمين انشئت اخيرا، حسب ما اعلنت منظمات مسيحية للدفاع عن حقوق الانسان.

واوقف برونز مسيحي في الاول من نيسان في بلدة شيلايكي في منطقة سيالكوت (الجناب وسط باكستان) بعد ان تعرض لحملة اتهامات بـ «التجديف ضد النبي محمد، من مدرسين في مدرسة مسلمة منافسة، حسب ما افادت «جبهة التحرير المسيحية».

والاضافة الجبهة ان مسؤولين مهمين في المجموعة المسلمة ان المدرس ضحية لـ «الحقد والغيرة والتطرف الديني» بالنسبة للاتهامات بالتجديف.

موظفو محطة تلفزيون يطلبون تدخل بوتين في خلاف

■ موسكو - رويترز: ناشد الصحافيون في محطة تلفزيون «ان.تي.في» الروسية الخاصة الرئيس فلاديمير بوتين التدخل أمس الاربعة في خلاف على ملكية المحطة.

ويخوض الصحافيون معركة ضدا مع رئيس بلدية لشراء تشققات الدولة لانهاء استقلاليتهم. وكثيرا ما انتقدت المحطة بوتين «ان.تي.في» المحطة الوحيدة التي لا تخضع لسيطرة الكرملين.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اطاحت شركة غازبروم الحكومية للغاز الطبيعي بمؤسسي المحطة ومسا عديم من مجلس الادارة في انقلاب يقول العاملون بالمحطة انه غير مشروع.

وكانت غازبروم قد استطلعت اجتماعا لحملة الاسهم في الثالث من الشهر الحالي لشغل مجلس الادارة بانصارها والاطاحة بالقيادات السابقة للمحطة.

وافاد خطاب مفتوح وقع عليه 129 من العاملين بالمحطة ونشر على موقعها على الانترنت «انا نعتقد انه في مثل هذه الاحوال يكون من واجبك تشبها مع الدستور الروسي التدخل لضمان ايجاد حل قانوني لهذا الصراع».

وأضاف الخطاب «انا نتوجه اليكم بهذا النداء باعتباركم رئيس الحكومة والامين على دستور روسيا الاتحادية وعلى حقوق وحرريات الشعب والوطنين».

ورفض الكرملين التعليق على الخطاب. وتظاهر الالوف ضد بيع المحطة في اكبر مظاهرات تشهدها فترة رئاسة بوتين. وكسر بوتين الصمت الذي التزم به مدة اسبوع بشأن هذا الامر يوم الاثنين الماضي بالزام نفسه بضمان حرية التعبير لكنه قال انه لا يمكنه التدخل في خلاف تجاري بحث يتعين ان يحصل فيه القضاء. وحددت حملة الاسهم في موسكو يوم العاشر من ايار المقبل لنظر القضية. وبحث المستشار الاتاني غيرهارد شرويدر الامر مع بوتين في سان بطرسبرغ الثلاثاء لكنه اوضح ان الامر لم يكن على قمة جدول اعمال الاجتماع.

باول يجري محادثات قبل جولته في البلقان

■ باريس - رويترز: بدأ وزير الخارجية الامريكى كولن باول مساعي دبلوماسية بشأن البلقان أمس الاربعة مسلحا بأفكار تناهض اعمال العنف العرقية وتؤيد التكامل ومحكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب في لاهاي.

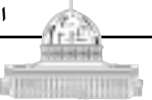
ومن المقرر ان يعقد باول اول اجتماع له في باريس مع وزراء خارجية من «مجموعة الاتصال» التي تضم ست دول والتي شكلت للتعامل مع الحروب في يوغوسلافيا السابقة وذلك قبل ان يتوجه الى منطقة البلقان اليوم الخميس.

ومن المقرر ايضا ان يجري الوزير الامريكى محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزراءه ليونيل جوسبان الذي أعرب عن قلقه مما يصفه بأنه اتجاه «أحادي» لادارة الرئيس الامريكى جورج بوش فيما يتعلق بالشؤون الدولية.

وكما فعلت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اولبرايت في اعقاب الحملة العسكرية لحتل شمال الاطلسي في كوسوفو عام 1999 فلن يزور باول بلغراد في جولته التي تستمر ثلاثة ايام والتي يبدؤها بمحادثات وعشاء مع نظرائه من بريطانيا ومانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا.

ومع ان الحكومة الجديدة في بلغراد لقت القبض على الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش لحاكمته داخل البلاد لكنها تقارم الضغوط الرامية الى تقديمه للمحاكمة امام المحكمة التابعة للامم المتحدة في هولندا بتهمة ارتكاب جرائم حرب في كوسوفو.

وسيزور باول مقدونيا اليوم الخميس حيث سيعتزم في اجتماع لوزراء خارجية دول في المنطقة اظهارا للدعم للحكومة المقدونية كما سيجتمع مع الزعيم المقدوني ذي الاصل الالباني اربن جعفري. وقال مسؤول امريكى يراز طلب عدم الافصاح عن هويته ان باول سيجتمع مع سكان من ذوي الاصل الالباني في كوسوفو وسيطلب منهم ان يكونوا اكثر قوة في حصول لانواء جلدتهم على وقف العنف في مقدونيا. ومن المقرر ان يزور الوزير الامريكى كلا من اليوسنة وكوسوفو غدا الجمعة.



صباح الاحمد يدعو لتطبيق النموذج الصربي على العراق



وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد

الاردنية عمان في الاتفاق على قرار يدعو الى رفع العقوبات المفروضة ضد العراق. ونقل عن الشيخ صباح القول «الزعما الوضع الراهن يناسبه وبأن النظام خائف من اي تغيير لا يستطيع السيطرة على عواقبه».

وردت وزارة الخارجية الفرنسية وجهة النظر هذه وأكدت موقفها الذي يرى أن نظام العقوبات يضر بالشعب العراقي وأنه ليس ايجابيا. وقال المتحدث باسم الوزارة «نعتبر انه في الوقت الراهن ليس هناك اي حافز خاص للعراق على تغيير وضع علاقاته مع الامم المتحدة ولاي حافز للعراق على التعاون مع المجتمع الدولي وربما هذا يناسب العراق».

باريس - رويترز: نقل عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس قوله ان العقوبات المفروضة ضد العراق يجب ان تتبع نموذج ميلوسيفيتش الذي يستهدف قيادة البلاد وليس شعبها. وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند الفرنسية» قال الوزير الكويتي ايضا ان على الولايات المتحدة ان تتبنى «استراتيجية ذكية» بخصوص الشرق الاوسط تمنع الرئيس العراقي صدام حسين من استغلال الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني لصالحه. وادلى الشيخ صباح الاحمد بتصريحاته بعد محادثات اجراها في باريس الثلاثاء مع وزير الخارجية الفرنسي اويبر فيرين الذي تنتقد بلاده استمرار العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويك عام 1990. وتعقد الادارة الامريكية على دراسة افكار تتعلق ببرنامج جديد للعقوبات يطلق عليه «العقوبات الذكية» منذ تولت مقاليد الامور في كانون الثاني (يناير) الماضي على امل ان تعيد التضامن الدولي ازاء امتلاك العراق لعدادات عسكرية او مواد تستخدم في تصنيع اسلحة الدمار الشامل. وقال الوزير الكويتي انه يتعين على اي برنامج كهذا ان يخفف معاناة الشعب العراقي الذي يعيش في سجن كبير، وان يبعث برسالة مفادها ان العالم يتخفم محتته. ونقل عن الشيخ صباح قوله «أذكر ما نسبه (نموذج ميلوسيفيتش) او (نموذج الصرب) الذي يحدد المسؤول ويستهدف طبقة سياسية». وكان الوزير يشير بهذا الى الاساليب التي استخدمت في العقوبات لتشجيع على الاطاحة بالرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش من السلطة. ومضى الوزير قائلا كان مسموحا للشعب الصربي بالسفر وكان ممتكا احضار الغذاء والادوية الى داخل البلاد».

وتكر الشيخ صباح ان الرئيس العراقي يعني «مكاسب رخيصة» من معاناة الشعب الفلسطيني في صراعه مع اسرائيل. وتابع «فنا للادارة الامريكية ان غيبت تحرك جاد على هذا المستوى يعطي النظام العراقي نفثة قوية من الاوكسين السياسي». «لا بد ان تسهم الولايات المتحدة في اثناء اعمال العنف التي ترتكبا اسرائيل ضد الفلسطينيين».

والقى كل من العراق والكويك بتأسولية على الدولة الاخرى في فشل قمة عربية عقدت الشهر الماضي بالعاصمة

ابرز ثلاثة مسؤولين في الحكومة اهتموا «بطمأننة» بغداد الاردن ينفي تشكيل «لجنة الخبراء» لاحكام الحصار على العراق

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

أظهرت الاسرة الاعلامية في الاردن ميلا شديدا للتكثيف عن أي معلومات او مواقف جديدة ازاء الملف العراقي في المنطقة والعراقية، وهي «تمطر» وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي «بالاسئلة والاستفسارات» حول هذا المحور خلال لقائه الاسبوعي امس الاربعاء، وهو الاول بعد لقاء الملك عبدالله مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

ورغم ان الرفاعي استعمر ما يمكنه من لغة دبلوماسية، في التأكيد على ثبات موقف بلاده من الازمة العراقية او عدم «تحسولها» الا ان لمط الاستيضاحات ابز الحاجة الملحة لعرفة خفايا القراء التي خرج بها الملك الاردني حول العراق من زيارته الطويلة والمهمة الى واشنطن، وهي «خفايا» من المؤكد ان السياسيين في عمان لا يعرفونها حتى الان على الاقل.

وقراءه الملك عبدالله تحديدا لما لسه في واشنطن «عراقيا» مهمة للغاية ليس للاعلاميين فقط بل للرسامين في بلاده وللعراقيين قبل غيرهم. فقد كانت القناة الاردنية يوما «عاكسة» نظيفة لجميل الموقف تساعد بغداد في تقييم المواقف، كما سبق لها

ان «خدمت» استطلاعات العراقيين، وأوصلت رسائلهم للامريكيين عند الحاجة.

وأغلب التقدير ان خفايا القراء الملكية لن تبرز على سطح الاحداث قبل عودته الى بلاده والام من خلال اداء الخطاب السياسي الاردني، وأولويات اي ترتيبات اقليمية لها علاقة مباشرة بالملف العراقي، لكن ذلك لا يعني ان الكثير من القدمات تقود عمليا الى العديد من النتائج والاستدلالات.

ويتضح ذلك من جرعة الدبلوماسية التي طغت في عمان على تصريحات الرفاعي، بعد ان طغت فعليا على تصريحات كبار المسؤولين الاردنيين الموجودين الان في واشنطن وعلى رأسهم رئيس الوزراء علي ابو الراغب ووزير الخارجية عبد الله الخطيب، والثاني الاخير خرج نسيبا عن المألوف ونشط مع اعلام الفضائيات مساء امس الذي قابل فيه الملك الرئيس بوش، وهو الاعلام الذي خصص ساعات بث كثيرة نسيبا لزيارة العاهل الاردني.

وهذا التصريح الذي يدع المسؤولين الاردنيين لنفي تشكيل اللجنة باعتبارها «تسليحا» و«صحافيا» وليس امريكا تقصدون ان تنفي ما قاله باوتشر وليس وسائل الاعلام، فإنا هنا وبصفتي ناطقا باسم الحكومة الاردنية «انفي جملة وتفصيلا» ما قاله باوتشر حول تشكيل لجنة خبراء، واعتبره غير صحيح، وأضاف: إسمحو لي ان أكرر موقفا. ليس هناك أي ترتيبات ضد العراق، الاردن جزء منها.

وهذا التصريح وفي السياق العام يستهدف بوضوح «طمأننة» العراقيين الذين ارتابوا من احتمالات المشاركة الاردنية في فلسفة العقوبات الذكية الامريكية، وهذا السلوك مارسه قبل الرفاعي كل من ابو الراغب والخطيب وهما يؤكدا على جملة من المواقف

امهما ان الاردن لن يكون جزءا من أي ترتيبات اقليمية ضد العراق، وان الملك ابلاغ الرئيس بوش بموقف القمة العربية المعارض لاستمرار الحصار على العراق، وان لجنة خبراء ثنائية لم تشكل لغراض الرقابة على بغداد، واخيرا ان الاردن ما زال متمسكا بضرورة انتهاء الحصار الذي يسبب اعاقات دائمة للاقتصاد الاردني مع العراقي.

وطمأننة العراقيين اردنيا لم تقف عند هذه الحدود فقد توسع ابو الراغب في الحديث عن «قضايا عاقلة» بين العراق والامم المتحدة لا بد من معالجتها في اطار ثنائي ذاكرا قضايا «التسليح»، ووضح الرفاعي بوره ان ثمة قرارات دولية بحق العراق لا يمكن ان تبقى على حالها، ولا بد من مراجعتها لغناء بعضها وتعديل البعض الاخر، مشيرا الى ان وجود قرارات عربية توافقة بالشان العراقي مسألة مهمة لكن في النهاية «الحل للمشكلة العراقية» مع مجلس الامن الدولي.

وهذه الصيغة التي تعيد بغداد الى مجلس الامن تؤثر نسيبا على احتمالية تخلف بعض اطراف العربية من الاعباء الناتجة عن الملف العراقي، وهي صيغة بدأ الاردن يستخدمها حديثا وبعد الاستقراء المشار اليه للموقف الامريكي من القضية العراقية.

وملامح الرغبة في تحصيل

بغداد - اف ب: اعلنت وزارة التجارة العراقية امس ان لجنة 661 التابعة للامم المتحدة عقلت عقودا ايرمها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء للمراحل السابقة تزيد قيمتها على خمسة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة التجارة قوله «ان لجنة 661 وبشأن نسيب من مندوبين امريكي والبريطاني عقلت 2139 عقدا للمراحل التسعة الماضية بلغت قيمتها خمسة مليارات و326 مليون دولار».

وأشار المصدر الى ان العقود التي لم تحصل الصادقة عليها تشمل 176 عقدا لقطاع التجارة و225 لقطاع الصحة و318 لقطاع الكهرباء و164 لقطاع الزراعة و84 لقطاع الماء والجاري و30 لقطاع التريبية و77 لقطاع التعليم العالي و42 لقطاع امانة بغداد الري و679 عقدا لقطاع النفط و192 عقدا لقطاع

برلمانيون ايرانيون يحتجون على معاملة معارضين معتقلين

طهران - رويترز: وقع أكثر من 150 عضو برلمان إيراني امس الاربعاء خطابا مفتوحا لرئيس السلطة القضائية يحتجون فيه على معاملة عشرات المعارضين الذين اعتقلتهم المحكمة الثورية المنشدة، واحتج الخطاب الذي قريء في جلسة علنية للبرلمان الإيراني على احتجاز المعارضين في اماكن غير معروفة وعلى عدم السماح لهم بالاتصال بمحاميه. كما أثار الخطاب شكوكا في تهم «التامر لاطاحة بالنظام» الموجهة للمعتقلين.

وطالب الخطاب الوجهة آية الله محمود هاشمي شاهرودي رئيس السلطة القضائية باختصاص خطوة «الانهاء كل هذه الاعمال غير المشروعة».

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان علي يونسى وزير الاستخبارات الإيراني قال لاجتماع البرلمان الثلاثاء ان وزارة الاستخبارات

ليست متورطة في الاعتقالات الجماعية وانها لا تملك دليلا للاعتقاد بان المعارضين متورطون في اعمال تخريبية. ووضع اثني عشر عضوا في التحالف القومي الديني الإيراني وهو جماعة من المثقفين تدافع عن التعددية السياسية والتسامح في الحسب الانفرادي منذ أكثر من شهر دون اتصال بالمخامن. واعتقل اربعة اعضاء آخرين في التحالف في وقت سابق.

واعقل نحو 42 معارضا اخر كثيرون منهم اعضاء في حركة الحرية ذات الميول الاسلامية الليبرالية والمحتورة حاليا في حملة اعتقالات في انحاء البلاد يوم السبت الماضي. وأسست عائلات المعارضين تكرارا من اساءة العاملين في المحكمة الثورية معاملتهم واهانتهم بالقول وهي قضية اثارها غالبية اعضاء البرلمان الإيراني في

العراق يتهم واشنطن ولندن بتعليق عقود بقيمة خمسة مليارات دولار

بغداد - اف ب: اعلنت وزارة التجارة العراقية امس ان لجنة 661 التابعة للامم المتحدة عقلت عقودا ايرمها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء للمراحل السابقة تزيد قيمتها على خمسة مليارات دولار.

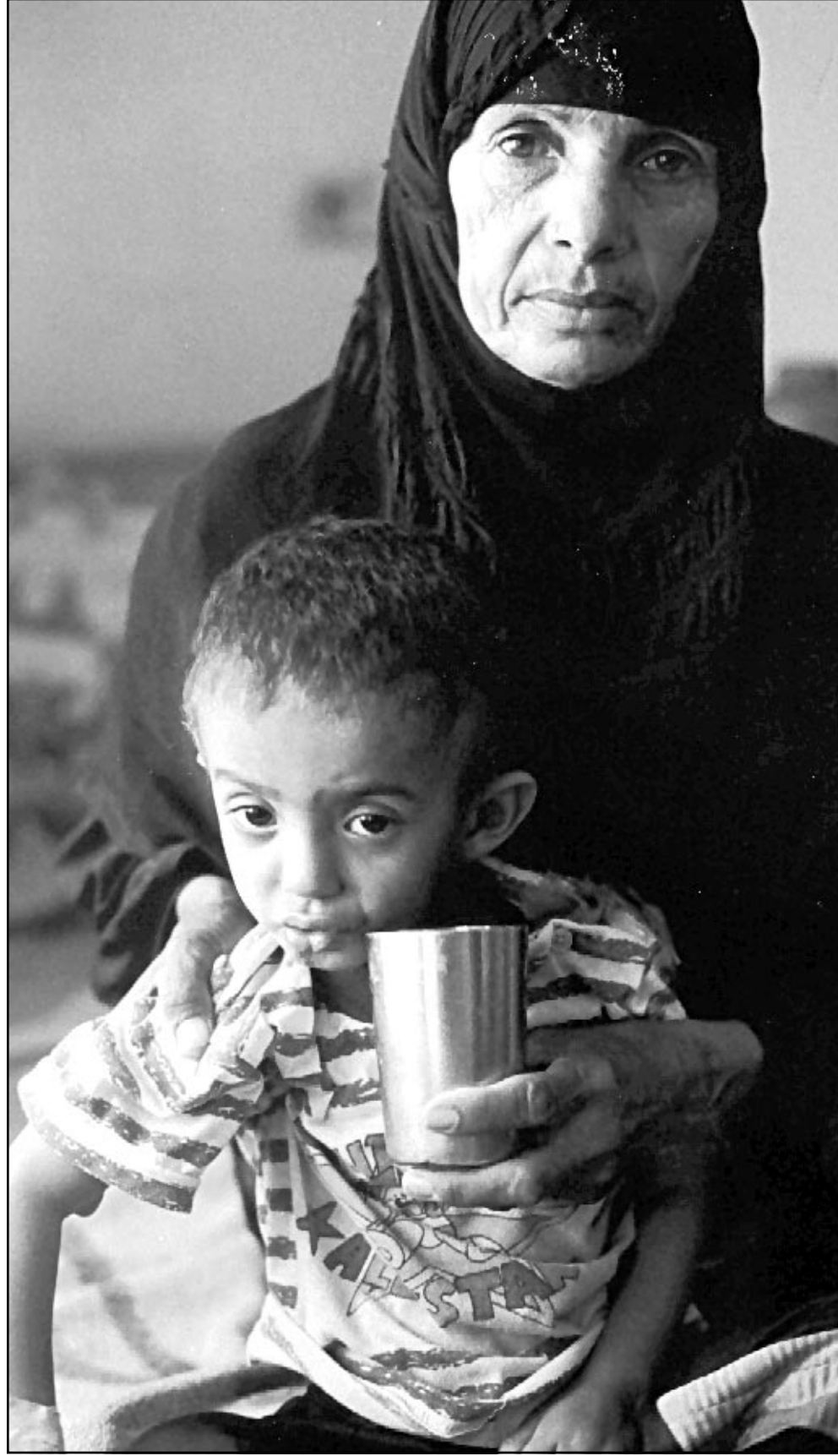
ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة التجارة قوله «ان لجنة 661 وبشأن نسيب من مندوبين امريكي والبريطاني عقلت 2139 عقدا للمراحل التسعة الماضية بلغت قيمتها خمسة مليارات و326 مليون دولار».

وأشار المصدر الى ان العقود التي لم تحصل الصادقة عليها تشمل 176 عقدا لقطاع التجارة و225 لقطاع الصحة و318 لقطاع الكهرباء و164 لقطاع الزراعة و84 لقطاع الماء والجاري و30 لقطاع التريبية و77 لقطاع التعليم العالي و42 لقطاع امانة بغداد الري و679 عقدا لقطاع النفط و192 عقدا لقطاع

بغداد - اف ب: اعلنت وزارة التجارة العراقية امس ان لجنة 661 التابعة للامم المتحدة عقلت عقودا ايرمها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء للمراحل السابقة تزيد قيمتها على خمسة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة التجارة قوله «ان لجنة 661 وبشأن نسيب من مندوبين امريكي والبريطاني عقلت 2139 عقدا للمراحل التسعة الماضية بلغت قيمتها خمسة مليارات و326 مليون دولار».

وأشار المصدر الى ان العقود التي لم تحصل الصادقة عليها تشمل 176 عقدا لقطاع التجارة و225 لقطاع الصحة و318 لقطاع الكهرباء و164 لقطاع الزراعة و84 لقطاع الماء والجاري و30 لقطاع التريبية و77 لقطاع التعليم العالي و42 لقطاع امانة بغداد الري و679 عقدا لقطاع النفط و192 عقدا لقطاع



ام عراقية مع طفلها المريض في مستشفى بغداد (القدس العربي)

العراق يعزو ارتفاع الوفيات الى تأخر الامدادات

بغداد - رويترز: القى العراق باللائمة في زيادة عدد الوفيات بين الاطفال على لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي عقلت عقود شراء امدادات بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الصحة اوميد مدحت مبارك قوله الاثنان في الشهر في وصول معدات طبية طلب العراق شراؤها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء هو السبب في ارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال.

واضاف مبارك ان عدد الوفيات قفز الى 108 حالة بين كل ألف مولود.

والثاني الاف طفل شهريا.

وقال مبارك ان العراق لم يلق سوى 45.3 في المئة من الامدادات الطبية منذ بداية برنامج النفط في عام 1996 وعزا ذلك الى «العراقيل التي يضعها مندوبا امريكا وبريطانيا في لجنة (661) في عرقلة توريد الادوية والمستلزمات الطبية للمؤسسات الصحية في اطار تعاقدات العراق وفق برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء».

وقال ان العقود المجددة تشمل طلبات لشراء حضانات

وكياس دم وادوية لعلاج السرطان. وتشير الاحصاءات الرسمية العراقية الى ان مليون و471425 شخصا توفوا منذ فرض عقوبات الامم المتحدة في اب (اغسطس) عام 1990.

ونقلت الامم المتحدة في الشهر الماضي العراق قائمة ان بإمكانه ان يفعل المزيد لمنع سوء التغذية بين الاطفال وان امدادات الصحة والتعليم والمياه واللوازم الصحية التي طلب شراؤها ضئيلة.

وبموجب برنامج النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق ببيع نطف لشراء اغذية وادوية وامدادات اخرى لتخفيف معاناة الشعب العراقي من جراء العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بعد غزو الكويك.

ويتقدم العراق بطلبات لشراء هذه السلع وفقا لخطة يقدمها ويقرها بعد ذلك مجلس الامن.

وعرضت الامم المتحدة رفع بعض العقوبات على واردات السلع المدنية بشرط ان يسمح العراق لفتحي الاسلحة بالعوة بعد غياب دام عامين.

لكن العراق رفض مرارا. ويريد رفع العقوبات قائلا انه اوفى بالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن بازالة اسلحة الدمار الشامل.

التلفزيون المصري يسمح لفكر اسلامي بمهاجمة مستقبل اليهود

القاهرة - «القدس العربي»:

سمح التلفزيون المصري بالهجوم غير المباشر على الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وعلى وكيله الشيخ الزفراف، بسبب استقبالهما في الازهر الحاخام الاسرائيلي لاو. وجاء الهجوم من خلال برنامج في القناة الثالثة استضاف الفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا، الذي هاجم بعنف كل من يلتقي بالحاخامات

وتقلص تأثيرها في الحياة السياسية.

وفي الاطار نفسه يتردد ان الصحافية النشطة دينا زوربا التي تصدر حاليا المجلة الاجتماعية الوحيدة في البلاد تستعد لاصدار مجلة اخرى ملونة باسم «سوى سوى» على ان تخاطب تيار الشباب العريض وليس الاطفال.

ويفكر ايضا رسام الكاريكاتور المعروف عماد حجاج باصدار صحيفة اسبوعية ساخرة تعتمد بصورة اساسية على الرسوم وتحمل اسم بطله الشعبي «ابو محجوب» ويفترض ان تحاكي هذه التجربة مثيلتها «الدومري» في سورية.

وفي غضون ذلك ما زالت ازمة التلفزيون مستمرة بعد ان هدد أكثر من 300 موظف سابق في التلفزيون باللجوء الى القضاء رادعاي قرار ادارة المؤسسة الاستغناء على خدماتهم في اطار خطط تطويرية وتحديثية، وجميع المفصولين ارتبطوا بعقد اداري مع المؤسسة، واغلبهم تسبوا في زيادة كبيرة جدا في اعداد الموظفين الذين يقطنون من الغي موظف في هذه المؤسسة.

وطمأن وزير الاعلام طالب الرفاعي بقية الكادر الوظيفي في التلفزيون بعدم وجود اي خطط للاستغناء قريبا عن المزيد من الموظفين، ردا على شائعات تحدثت عن وجود قوائم استغرافية من المفصولين تضم 400 موظف على الاقل.

ومن جانبه نفى مدير عام المؤسسة نارت بوران ان تكون لدى المؤسسة نية للاستغناء عن خدمات موظفين جدد غير القائمة الاخرية التي وصل عدد المفصولين فيها 308 موظفين.

الاردن: صحف ومجلات «شبابية وساخرة» قريبا في الاسواق رغم ازمة الاسبوعيات وانباء عن «يومية جديدة»

عمان - «القدس العربي»:

تواصل شخصيات اعلامية متعددة في الاردن استعداداتها لاصدار صحف اسبوعية جديدة رغم تعثر العديد من التجارب الاسبوعية القائمة حاليا، ورغم الانتقادات الواسعة التي توجه بين الحين والآخر للاسبوعيات التي تعتمد الاتارة اولتجا للتشهير.

ومن المتوقع ان تصدر ثلاثة الى اربعة صحف ومجلات جديدة في غضون الاسبوع القليلة القادمة لتضاف الى أكثر من عشر اسبوعيات تصدر حاليا في الاسواق وتعاين اغليها من صعوبات مالية وفنية، وتتردد انباء عن احتمالات اصدار صحيفة يومية جديدة تحاور بشانها الناشر المعروف الدكتور رياض الحروب مع عدد من الاعلاميين، مشيرا الى انه قد يعود للاردن ويفكر باصدار يومية جديدة في حالة فشل مفاوضاته التي تجري حاليا لاعادة شراء صحيفة العرب اليوم.

ولم تعرف بعد أسماء الصحف الاسبوعية الجديدة التي قد تصدر لكن واحدة منها على الاقل قد تحصل اسم «الشرق الاوسط» فيما تستعد الصحافي المعروف باسم سكبها لاستصدار تصريح جديد لصحيفته الشهيرة «آخر خبر» التي صدرت في الماضي كاسبوعية ويومية لعدة سنوات.

ويحتج اصدار اسبوعية في عمان لكلفة بتكية لاتقل عن 75 الف دولار تستطيع اغلب المؤسسات تدبيرها بدون الحاجة لاداء او انفاق المبلغ نفسه، فيما يؤكد مراقبون ان «قوة الاسبوعيات» انتفت في الحياة السياسية بعد ان فقدت نهجتها

نصف قرن

من الطيران الآمن

يُبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدار ثلاثين...
أُقلت أول طائرة يتقدها طيار يمني...
لأفنة تجار التاريخ عن مهنة كانت الرمز أبرز الحضارات البنيوية المتناحبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والمرح...
هو الصفة الألامة لكل الرحلات التي يتقدها... الطيارون اليمنيون

اليمنية Yemenia

تساعد بخدمتكم

www.yemenia.com.ye

جمايما خان .. ديانا مسلمة بالساري ومبعوثة نجحت حيث فشلت الامم المتحدة



جمايما خان تزور معسكرًا للاجئين الأفغان

الاخيرة جميلة، وورثة ثروة والدها واسمه زوجة لاعب مشهور كان حلم العديد من الفتيات الغربيات، وفي هذا الوضع فإن أثر جمايما كان كبيرا، ويدل على ذلك واضح، فجمايما قدمت بدون رسميات، وأضواء ساطعة درسا جميلا في العلاقات العامة، وهو درس كان على كونيتيسة التي التحقت لجمايما وهي توزع الغذاء والدواء على اللاجئين، أحدثت أثرا عالميا، فلم يكن يعقل أن تقوم هذه الفتاة التي من المفترض أن تعيش في العيشم بزيارة للاجئين وقضاء وقت معهم والتعرف على أزمتهم ومشاكلهم.

وهذا الأثر بدأ واضحا في طريقة تعامل الاعلام ورموز الحركة النسوية مع الزيارة، فجمايما خان قورنت حدثت سيارته عام 1998 في باريس، وبعضهم وصفها بالأم تريزا اللبنانية الاصل، والتي كرست حياتها للمساعدة الفقراء في مدينة كلكتا الهندية. ولكن الفرق بين جمايما خان والأم تريزا أن

لندن - «القدس العربي»:

علقت صحافية بريطانية على ابنة المليونير البريطاني غولد سميت، وزوجته لاعبة الكريكيت الدولي السابق عمران خان، جمايما خان أنها كانت محظوظة باختيارها رجلا مسلما للاقتراح به، فهي محظوظة حسب فيكي وودز في صحيفة «الغارديان» اللندنية لزوجها من مسلم باكستاني بدلا من كويتي مثلا، لأنها لو تزوجت الأخير لسجنت حسب تعبير الكاتبة في «توب» أسود يخفي الكثير من ملامحها.

فالزيرة الباكستاني الذي صارت تعرف فيه جمايما الجميلة بمنحها نوعا من البساطة والجمال في نفس الوقت، فالزيرة الباكستاني الوطني المعروف باسم «شلوار قميص»، والمكون من قميص وبنتال واسع، ومنديل يسدل على الرأس والكف واضح جزءا من تقاليد الزيرة العاني، حينما أخذت جمايما خان على عاتقها تقديمه عالميا، بعد أن قررت الاستقرار مع زوجها الذي تحول لسياسي يريد انقاذ الباكستانيين من مشاكلها، ومنذ ظهورها مع الاميرة ديانا امام مستشفى السرطان الذي انشاه عمران خان وفاء لذكرى والدته في اسلام اباد، بالزيرة الباكستاني الوطني، ونساء الخبثية السياسية البريطانية يتسابقن على ارتدائه في مناسبات تتعلق باحتفالات الاقلية الاثنية الاسيوية في بريطانيا، وحصلت جمايما في بداية العام الحالي على جائزة الإبداع في مجال الإزياء، أثناء مهرجان الإزياء البريطاني، جمايما خان التي دخلت وعي الاعلام البريطاني، وأعزبت مؤيدي إسرائيل بداية العام بمغال كتيبتة عن الانتفاضة في فلسطين ودعت فيه لتتفاهم والتعاطف وتجرأت على ذكر اسم الشهيد الدر في المقال، قادرة على إثارة الاعلام حولها، وقدرتها، برزت أخيرا، حينما نجحت بتسليط الضوء على ضحايا مجهولين في الصراع الداخلي الذي اكل معظم أفغانستان وترك أهلهما لاجئين على الحدود الأفغانية الباكستانية، فزيارة جمايما خان لخمير للاجئين الأفغانين في الجوزي، والذي يعيش فيه أكثر من 80 ألف لاجئ تسببهم العالم ونسبتهم منظمة الامم المتحدة، وفي بداية هذا الأسبوع حقلت رحلة جمايما إلى المعسكر بتغطية اعلامية جيدة، ثلاث صفحات في صحيفة «صاندي التي التحقت لجمايما وهي توزع الغذاء والدواء على اللاجئين، أحدثت أثرا عالميا، فلم يكن يعقل أن تقوم هذه الفتاة التي من المفترض أن تعيش في العيشم بزيارة للاجئين وقضاء وقت معهم والتعرف على أزمتهم ومشاكلهم.

قياي جنوب يعترض على تعديل اتفاقية الخرطوم للسلام

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الدكتور لاما اكلو القياي الجنوبي المعروف ورئيس الفصيل المتحد الذي وقع اتفاقية «فشلا» مع حكومة البشير بان الحديث مازال مبكرا عن تعديل اتفاقية الخرطوم للسلام، مشيرا الى ان الفترة الانتقالية التي تسبق الاستفتاء تبقى لها عام كامل وذلك استنادا الى ان السنوات الاربعة المنصوص عليها في اتفاقية الخرطوم للسلام تبدأ من تاريخ إنشاء مجلس جنوب السودان (مارس 98) وليس تاريخ التوقيع عليه (ابريل 1997).

أكد الدكتور لاما على حديثه في بلاي مستشار الرئيس البشير للسلام بوجود صعوبة اجراء استفتاء بجنوب السودان نظروف الحرب هناك علاوة على حاجة اتفاقية الخرطوم للتغليب، ومن جهة ثانية، قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بان هناك جهودا على الصعيد الاقليمي لتبذل لابقاف حرب جنوب السودان، غير ان الوزير السوداني اتهم بعض الجهات الغربية بالعمل على افضال مساعي عملية السلام السوداني وقال بان هذه الجهات لديها مصلحة مباشرة في استمرار حرب جنوب السودان.

السلطات السودانية تقر الغاء قداس عيد القيامة بالخرطوم بسبب اقامته في مكان مفتوح

الخرطوم - «القدس العربي»:

قالت سلطات ولاية الخرطوم بأنها أوقفت احتفالات عيد القيامة التي درج القس الالمانى رينهارد بونكي على القيام بها كل عام بالساحة الخضراء بالخرطوم وذلك بسبب مخالفته شروط الاذن الممنوح له، يعقد مراسم القداس في اماكن مغلقة درءا لاي احتكاكات بين الطوائف الدينية المختلفة ومنعا لاية مهددات امنية.

وعلى ذات الصعيد، أكد اللواء الركن عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني، ان بلاده تحترم حق الجميع في ممارسة شعائرهم الدينية دون قيد او حصر، مينا بان ما قامت به سلطات ولاية الخرطوم حول ايقاف قداس الساحة الخضراء يدخل في اطار اختصاصاتها، غير انه أوضح بان حق المسيحيين في اقامة شعائرهم مكفول بحكم القانون، مدلا بالاحتفالات القداسية التي اقيمت للبابا يوحنا في الساحة الخضراء عند زيارته للخرطوم خلال الفترة الماضية، وكانت الشرطة السودانية قد فرقت عشرات المواطنين الذين سارعوا للساحة الخضراء لنيل البركة والشفاء من قداس الالمانى بونكي حسب الاعلان الصادر حول هذا المضمار.

تفاؤل حذر في السودان تجاه وساطة وفد اسلامي عربي لاطلاق سراح الترابي



الترابي

قوية من جانب حكومة البشير لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في السودان، وأوضح مكي قائلا بان المطلوب من الوساطة الاسلامية العالية اصلاح اشارت مصادر مطلعة حول هذا لتأسيس ميثاق شرف للتعاون بين المؤتمرين الوطني والشعبي حتى تكون هناك معارضة اسلامية وحزب وحكومة اسلامية على غرار ما يحدث في بعض الدول الاسلامية.

وفي الدوائر العدلية بالخرطوم بدأت جهود الوساطة الاسلامية لتلقي بطلانها على مجرى التحري في قضية معتقلي حزب المؤتمر الشعبي، فقد اشارت مصادر مطلعة حول هذا الخصوص الى ان عمل اللجنة توقف لحين النظر في نتائج الوساطة الاسلامية بين حكومة البشير وحزب المؤتمر الوطني.

والشامتين بان توحيد الحركة الاسلامية آت دون شك ونفى ان يكون حديثه مجرد امنيات.

وفي دوائر حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الترابي قالت وصال المهدي عقيلة الدكتور الترابي انها بلغت بالاعتقال بسجن كوبر نيا الجهود التي تعترض القيام بها مجموعة الوساطة الاسلامية.

وعلى ذات الصعيد -رحب الدكتور بشير ادم رحمة القيادي بحزب المؤتمر الشعبي بوفد الوساطة الاسلامية مؤكدا استعداد حزبهم للجلوس مع كل الاطراف لحل القضايا والاشكاليات المتعلقة، وأوضح رحمة بان الحركة الآن في ملعب الحكومة مطالبها الوساطة اقناع سلطة الانقاذ بان لا تقف حاجزا بين حزبهم والجمهور وان ترفع يدها عن مقار حزب المؤتمر الشعبي والانتشطة، وأكد بشير رحمة رفض حزبهم لسياسة التمييز التي تنتهجها حكومة البشير واعلان استعدادهم للتعاكس وفق الدستور لافتا بان وفد الوساطة الاسلامية الذي زار السودان خلال الفترة السابقة طرح منكرة تحتوي على مقترحات وافق عليها الدكتور الترابي كاملة، غير ان حزب المؤتمر الوطني الحاكم لم يلتزم بها، وغير رحمة عن خشيتة من تكرار الموقف نفسه.

ومن جهته قال الدكتور حسن مكي المفكر الاسلامي المعروف بان المبادرة التي تعترض قيادات الحركة الاسلامية العالية طرحها قد تؤدي الى توحيد الصف الاسلامي السوداني مجددا غير ان الدكتور مكي قال اذا كان الهدف من المبادرة اطلاق سراح الترابي وقادة حزبه فانها ستكون تحصيل حاصل لان هناك مؤشرات واضاف قائلا، اقول للاصدقاء

الشرطة تفرق بالقوة تجمعاً للمصلين المسيحيين اطلاق النار على سوداني في القصر الرئاسي حاول الدخول لرفع شكوى الى البشير

الخرطوم - اف ب : اعلن المكتب الصحافي للرئاسة السودانية ان الاجرة الامنية في القصر الرئاسي اطلقت النار امس الاربعاء على دخول كان يريد رفع شكوى لرئيس الدولة عمر البشير.

وقال المكتب في بيان «ان المواطن قاوم احد عناصر الامن الذين اضطروا الى فتح النار، بدون ان يوضح اذا جرح الدخيل.

وأفاد البيان «لقد تمت السيطرة على الوضع بسرعة ووقف المواطن».

ولم ترد اي معلومة حول هوية الرجل او مضمون الرسالة التي كان يريد رفعها لرئيس الدولة.

واضاف المكتب الصحافي «ان مسؤولي القصر حاولوا ان يشرحوا للمواطن ان الرئيس ليس هناك وبماكانه تسليم رسالته لمكتب الاستقبال ولكنه اصر على مقابلة الرئيس الدولة شخصيا».

يشار الى ان الرئيس الرئاسي في الخرطوم يقع على ضفاف النيل ويوجد بجانبه شارع تقفل فيه حركة السير عندما يستقبل الرئيس مدعوين.

من جهة اخرى ذكر مسؤولون دينيون مسيحيون امس ان الشرطة السودانية فرقت بالقوة يوم الثلاثاء عددا من المصلين المسيحيين الذين تجمعوا لمناجاة صلاة كان من المقرر ان يقمها مبشر انجيلي الماني في الساحة العامة في الخرطوم، مما ادى الى اصابة العديد من الأشخاص بجروح.

وقال الامين العام لمجلس كنائس السودان ايتوك تومبي ستين ان المبشر الانجيلي رينهارد بونكي قد استقل الطائرة مساء الثلاثاء عائدا الى المانيا، بعد ان تصحه المجلس بمغادرة البلاد بعد الصدامات بين الشرطة والمصلين، الذين تم اعتقال 40 منهم.

واضاف ان الشرطة التي استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع تدخلت بعد اصرار منظمي لقاء الصلاة على اقامتها في الساحة العامة ورفضهم نقلها الى احد ضواحي العاصمة بناء على اوامر السلطات الحكومية.

وقال ستين «انا في صدد اعداد احتجاج على منع الصلاة وسنقدمه الى السلطات المعنية».

واضاف «لقد رفضنا تغيير مكان الصلاة لان المهلة التي اعطتها السلطات كانت قصيرة جدا والمكان المقترح لم يكن مناسباً».

وبحسب شهود عيان فان المواجهات اندلعت عندما بدأ المصلون، الاثون في معظمهم من مناطق اجتاحها الحرب الاهلية في جنوب السودان، رشق الحجارة على السيارات المارة وعلى المباني الجاورة للاحتجاج على اوامر مغادرة المكان.

وكان اسقف الكنيسة الكاثوليكية في السودان غبريال روريك، وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية، قد اعلن للصحافيين ان وزير الاوقاف عصام احمد البشير قد امر بتغيير مكان الصلاة «تلافيا لحصول مواجهات بين المسيحيين والمسلمين».

والتى بونكي الى السودان لاقامة صلوات والقاء عظات على مدى خمسة ايام بمناسبة اسبوع الامم (السابق لعيد الفصح) بحسب الصحف السودانية، وقد غادر البلاد بدون ان يلقي كلمة واحدة.

القُدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



الفلسطينيون يعتبرون التصعيد «خطيرا جدا».. واسرائيل مرتاحة للعملية.. واستشهاد شايبين متأثرين بجراحهما في الضفة اسرائيل تقتحم مخيم خان يونس واستشهاد فلسطينيين وجرح العشرات وتدمير 30 منزلا



فلسطينيات تجمعان حاجات عائليهما بعد تدمير منزلهما في خان يونس (رويترز)



فلسطينية تتكى على كتف طفلها بعد ان دمرت الدفعة الاسرائيلية منزلا (اف ب)

رأسه كما أصيب في حينه سبعة فلسطينيين آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات متفرقة اندلعت قرب معبر المنطار (كارني) شرق مدينة غزة.

وقال مسؤولون طبيون فلسطينيون ان ضحايا فلسطينية في الثامنة عشرة من العمر استشهدت أمس الاربعاء متأثرا بجرح في الرأس بعد اصابتها برصاصة أثناء اشتباكات مسلحة الاسبوع الماضي مع جنود الجيش الاسرائيلي قرب بلدة جنين بالضفة الغربية.

واضاف المسؤولون ان الرصاصه كانت قد استقرت في رأس معزز محمد صبح يوم الخميس الماضي أثناء اشتباك بالأسلحة النارية بين جنود اسرائيليين وسلمين فلسطينيين.

ومن جهة ثانية شيع الاطباء الفلسطينيين في غزة في جنازة عسكرية وشعبية جثمان الطبيب العسكري للقتيل وائل خويطر الذي استشهد أمس الاول نتيجة القصف الصاروخي لمقر الشرطة البحرية الفلسطينية شمال غزة.

وامتا العربية..

واعتبر ان «السلام العادل هو الذي يجلب الامن والاستقرار، فاما السلام والامن والاستقرار للجميع واما لا سلام ولا امن ولا استقرار لاحد».

ومن جهة اخرى افاد مسؤول طبي فلسطيني أمس الاربعاء ان فتى فلسطينيا استشهد متأثرا بجروح أصيب بها الجمعة الماضي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وتم أمس تشييع جثمان الطبيب العسكري للقتيل وائل خويطر الذي استشهد أمس الاول في قصف اسرائيلي.

وقال مدير عام قسم الاستقبال في مستشفى الشفاء، ان الفتى محمود خليل بركات، 15 عاما، من مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة استشهد ظهر أمس متأثرا بجراحه التي كان أصيب بها الجمعة الماضي خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي عند معبر المنطار (كارني) شرق مدينة غزة.

وكان بركات أصيب بجراح ناري في فلسطيني معظمهم من اللاجئين الذين فروا بعد قيام اسرائيل عام 1948.

ووصف الكولونيل ليور شاليف قائد القوات التي دخلت المخيم لقتاله بأنه كان معركة شرسة للغاية». واستطرد ليراديو اسرائيل «ارغما على استخدام كل معدائنا».

وفي اول رد فعل فلسطيني على عملية القصف اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صياح أمس انها «تصعيد خطير جدا تتحمل اسرائيل مسؤوليته

المسلحين من المدنيين الفلسطينيين وقوات الامن تصعدوا الجنود الاسرائيليين وسمعت تكبيراتهم في الشوارع.

منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ايلول (سبتمبر)، وأشار شهود عيان الى ان جنودا توغلا 350 مترا داخل المخيم باستخدام جرافتين لزالة سواتر من الرمال سبق للجيش الاسرائيلي ان اتهم مسلحين فلسطينيين باستخدامها في اطلاق النار على قاعدة للجيش ومستوطنات يهودية قريبة.

ويقول فلسطينيون ان السواتر التي تم اطلاق النار عليها كانت حافة منطقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وان اسرائيل ليس لها اي حق في دخول المنطقة.

واطلقت دبابتان اسرائيليتان قذائف ونيران مدافع رشاشة مع الجرافتين اللتين يقول شهود عيان انهما استخدمتا ايضا لتدمير منازل فلسطينية تقع في مواجهة مستوطنات اقربها نيفي كالكيم.

وقال شهود عيان ان مشات من بانها خطرة.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان هذه كانت اكبر قوة اسرائيلية تدخل منطقة تحت الحكم الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ايلول (سبتمبر)، وأشار شهود عيان الى ان جنودا توغلا 350 مترا داخل المخيم باستخدام جرافتين لزالة سواتر من الرمال سبق للجيش الاسرائيلي ان اتهم مسلحين فلسطينيين باستخدامها في اطلاق النار على قاعدة للجيش ومستوطنات يهودية قريبة.

ويقول فلسطينيون ان السواتر التي تم اطلاق النار عليها كانت حافة منطقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وان اسرائيل ليس لها اي حق في دخول المنطقة.

واطلقت دبابتان اسرائيليتان قذائف ونيران مدافع رشاشة مع الجرافتين اللتين يقول شهود عيان انهما استخدمتا ايضا لتدمير منازل فلسطينية تقع في مواجهة مستوطنات اقربها نيفي كالكيم.

وقال شهود عيان ان مشات من

بان الجيش قام «بتدمير المباني المستخدمة لعمليات اطلاق النار». وقال الناطق ايضا ان فلسطينيين اطلقوا النار خلال العملية على العسكريين وان قذائف هاون اطلقت على غوش قطيف، مجموعة المستوطنات الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة.

ورافقت عملية الاقتحام مواجهات مسلحة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي الذي أكد مسؤولون اميون فلسطينيون انه نفذ العملية مستخدما الروحيات العسكرية والديابات القتالية والاليات والجرافات لهدم المنازل الفلسطينية المقابلة لمستوطنة غوش قطيف بحجة ان النار تطلق عليهم منها.

واكد ناطق رسمي فلسطيني في بيان ان «جيش الاحتلال الاسرائيلي استخدم الروحيات العسكرية التي اطلقت الصواريخ والقنابل المسماة في قصفا للعديد من المواقع».

وقال الناطق ان «الموقف ما زال خطيرا وينذر بالانفجار في اي لحظة». وردا على عملية الاقتحام والقصف الغزير طالب البيان «الولايات المتحدة الامريكية بممارسة نفوذها كراع لعملية السلام بكف يد المعدي (الاسرائيلي) ووقف مخطه لزع المنطقة في دوامة من الازهاق والعنف تتسبب عملية السلام وتهدد استقرار المنطقة وامن جميع شعوبها».

واضاف البيان ان «هذا العدوان الاسرائيلي اكد ان جيش الاحتلال لا يعرف الخطوط الحمراء ولا الحرمات وينفذ خطة مهيبة وبكل الاسلحة الحرة ضد شعبنا وتدمير مزارعنا».

واضاف الناطق «اننا نتطلع على كل محبي السلام في هذا العدوان الهجمي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا وهو حق مشروع ككافة كل القوانين الدولية».

واكدت مصادر طبية فلسطينية مقتل الرائد الياس عبيد (50 سنة) من قوات الامن الوطني العاملة في مخيم خان يونس بعد اصابتها فجر امس في رأسه بشظايا قذيفة مدفعية اطلقتها جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال قصف المخيم.

واستشهد في القصف نفسه هاني ابو رزق (25 عاما)، وهو من العاملين في مستشفى ناصر في خان يونس.

واكدت المصادر الطبية سقوط 45 جريحا بينهم ثلاثة اطفال وعدد من النساء ومن افراد الامن الوطني الفلسطيني وصفقت جراح خمسة منهم

حماس تنتقد صمت العرب والمسلمين على الحرب التي يشنها شارون

غزة- اف ب: انتقدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في سبيل الله وفاعا عن كرامة الامة ومقدساتها التي يحتلها الضابطة باستان ودعم امريكي».

وحذرت حماس الامة جميعها من اتون هذه الحرب التي تنصاع ضد شعبنا الاعزل بان العدو مازال يحشد قواته على مشارف مخيم خان يونس وعلى كافة الحدود الفاصلة مع فلسطين المحتلة عام 1948 في مسعى منه لتكرار الاقتحامات وممارسة مزيد من القتل والدمار وترويع الاطفال والشيوخ والنساء».

ودعت حماس ان «شعبنا الذي يقاوم ويتحدى ويدافع بكل بسالة ويهب هبة رجل واحد في مواجهة هذا الغدر المتواصل ليستصرخ بامتنا العربية والاسلامية الى متى هذا السكوت والهوان والى متى نقبل ان نظير الي واشطن نشد

غزة- اف ب: انتقدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في سبيل الله وفاعا عن كرامة الامة ومقدساتها التي يحتلها الضابطة باستان ودعم امريكي».

وحذرت حماس الامة جميعها من اتون هذه الحرب التي تنصاع ضد شعبنا الاعزل بان العدو مازال يحشد قواته على مشارف مخيم خان يونس وعلى كافة الحدود الفاصلة مع فلسطين المحتلة عام 1948 في مسعى منه لتكرار الاقتحامات وممارسة مزيد من القتل والدمار وترويع الاطفال والشيوخ والنساء».

ودعت حماس ان «شعبنا الذي يقاوم ويتحدى ويدافع بكل بسالة ويهب هبة رجل واحد في مواجهة هذا الغدر المتواصل ليستصرخ بامتنا العربية والاسلامية الى متى هذا السكوت والهوان والى متى نقبل ان نظير الي واشطن نشد

خان يونس تداوي جراحها غاضبة بعد العملية الاسرائيلية



طفل فلسطيني يقف وسط انقاض منزله في مخيم خان يونس (رويترز)

وتظهر من بين الانقاض، مرتبات اسرة وجهاز تلفزيون محطم وتلفون واحذية، ويتناول جيران دمر منزلهم ايضا، طعام الغداء الذي قدمه لهم سكان من المخيم، وهم جالسون على الارض تحت خشبية.

ويؤكد امين سليمان، وهو اب لسة اولا، ان القصف الاسرائيلي لن يرغنا تدفعنا الى التزوج كما في 1948، لدى اقامة الدولة العبرية.

واضاف ان «الحل الوحيد هو ان تسمح الدول العربية للمسلمين بالقتال الى جانبنا لتحرير فلسطين والمسجد الاقصى» في القدس الشرقية.

وعلى بعد امتار من البيت المهدم، يحاول عجز اخرج كيس من الطحين من بين الانقاض طبع عليه رمز «الاورثو»، وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وعلى واجهتي محمود ابو رضوان وعائلته الليل لدى اقارب خوفا من الغارات الاسرائيلية على الحي الذي يهودون اليه في النهار.

وقال العامل العاطل عن العمل (47 عاما) وكالقة فرانس برس «كل ما نملكه بات الان تحت الانتفاضة» وواضاف «نحاول على الاقل انتشال الكتب المدرسية حتى يذهب الاولاد الى المدرسة».

واكد الذي جعلته الجرافات الاسرائيلية مثل عائلته من سكان المخيم الاخيرين بلا ماوى سناصب خيمة هنا واعيش فيها مع عائلتي».

باريس تدين العملية الاسرائيلية في اراضي الحكم الذاتي

باريس- اف ب: ادانت فرنسا الخارجية الفرنسية برنات فايرو ان «الجوء الطرفين الى وسائل متزايدة الدمية وخصوصا العملية التي شنها الجيش الإسرائيلي ضد المخيم خان يونس في المنطقة».

يؤكد استمرار الانحراف والتصعيد للذين حذرنا من انعكاساتها قبل بضعة ايام».

وقال ان هذه العملية تمثل «انتهاكا لاتفاقات الموقعة».

وكانت وحدة عسكرية اسرائيلية معززة بالديابات دخلت لدة ساعات ليل الثلاثاء الارباء الى المنطقة التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة.

وكانت فرنسا دانت للمرة الاولى في السادس من نيسان (أبريل) عمليات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من نيسان (أبريل) وواضحين».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبل اليوم الاربعة في باريس وزير الخارجية الاربعة كولن باول اشار الى «الناق» العالي في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

باريس- اف ب: ادانت فرنسا الخارجية الفرنسية برنات فايرو ان «الجوء الطرفين الى وسائل متزايدة الدمية وخصوصا العملية التي شنها الجيش الإسرائيلي ضد المخيم خان يونس في المنطقة».

يؤكد استمرار الانحراف والتصعيد للذين حذرنا من انعكاساتها قبل بضعة ايام».

وقال ان هذه العملية تمثل «انتهاكا لاتفاقات الموقعة».

وكانت وحدة عسكرية اسرائيلية معززة بالديابات دخلت لدة ساعات ليل الثلاثاء الارباء الى المنطقة التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة.

وكانت فرنسا دانت للمرة الاولى في السادس من نيسان (أبريل) عمليات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من نيسان (أبريل) وواضحين».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبل اليوم الاربعة في باريس وزير الخارجية الاربعة كولن باول اشار الى «الناق» العالي في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

شارون: ضم المستوطنات في حال اعلان الدولة الفلسطينية

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مقابلة نشرتها امس الاربعة صحيفة (هارتس) انه سيعزم المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة في حال اعلان الدولة الفلسطينية، اجاب «بالاكيد، كل هذا ضروري، لذلك انصحهم بعدم القيام بذلك، سيكون ذلك خطأ».

ويعيش حوالي 200 الف مستوطن في حوالي 150 مستوطنة في الاراضي الفلسطينية.

وقد اعطى وزير الاسكان الاسرائيلي في الخامس من نيسان (أبريل) موافقته على بناء 708 وحدات سكنية في مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية.

وبعد (هارتس) من جهة اخرى امس الاول ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعزم بيع قطع اراض مخصصة لبناء خمسة الاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية هذه السنة.

وتدنت الولايات المتحدة وفرنسا

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مقابلة نشرتها امس الاربعة صحيفة (هارتس) انه سيعزم المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة في حال اعلان الدولة الفلسطينية، اجاب «بالاكيد، كل هذا ضروري، لذلك انصحهم بعدم القيام بذلك، سيكون ذلك خطأ».

ويعيش حوالي 200 الف مستوطن في حوالي 150 مستوطنة في الاراضي الفلسطينية.

وقد اعطى وزير الاسكان الاسرائيلي في الخامس من نيسان (أبريل) موافقته على بناء 708 وحدات سكنية في مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية.

وبعد (هارتس) من جهة اخرى امس الاول ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعزم بيع قطع اراض مخصصة لبناء خمسة الاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية هذه السنة.

وتدنت الولايات المتحدة وفرنسا

مبعوث الامم المتحدة: العنف يخرج عن السيطرة

القدس- من وفاة عمرو:

قال مبعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط امس الاربعاء ان العنف الفلسطيني الاسرائيلي على وشك ان يخرج عن السيطرة.

وحدها التي يمكنها وقف اراقة الدماء، واطلقت اسرائيل على مدى اليومين الماضيين صواريخ على مواقع للشرطة الفلسطينية ودخلت مخيما للاجئين في قطاع غزة في اطار تدابير أمنية ممددة لانهاءه قصف مستوطنات يهودية بقذائف المورتر. وقال لارسن «انه لوهم سياسي وسداجة على نحو خطير» ان نعتقد ان التدابير الامنية يمكنها وقف العنف، وقال لارسن في مقابلة اجرتها معه رويترز «التدابير السياسية وحدها التي يمكنها وقف دورة العنف المرهنة التي تهدد بالخروج عن السيطرة الان».

وحذر لارسن من ان التدابير العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وقيادتهم اضعفت مؤسسات فلسطينية ورئيسية ولقيت فرص استخفاف الخطوات السلمية، ومضى لارسن يقول «ان التدوير المستمر في الظروف المعيشية في غزة والضفة الغربية لا يؤدي الى الفقر وحسب وانما الى ادلال يؤدي الى الغضب والعدوانية».

رام الله- اف ب: التقى وزير العدل الاسرائيلي السابق يوسي بيلين امس الاربعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، بالضفة الغربية، حيث دعا الى الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

واكد بيلين للصحافيين اقتناعه بإمكانية التوصل الى حل سلمي للنزاع.

وقال بيلين، وهو من مهندسي اتفاقات اوسلو عام 1993، «اعتقد ان الحل الوحيد للازمة الحالية هو التحدث الى الاخرين والبحث عما اذا كان من الممكن تحقيق تقدم بالرغم من العقابيل والكراهية القائمة بين الطرفين» موضحة انه لم ينقل رسالة لعرفات.

وقال المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني الذي حضر اللقاء ان بيلين اطلع عرفات على وجهة نظر معسكر السلام في اسرائيل، وقال الحسيني «بالرغم من السلام السائد علينا ابقاء الحوار وعدم ترك آمال السلام تهوار».

جهود وساطة جارية لنزع فتيل التوترات وانهاء المأزق المسيحي المسلم.. ولحود يكرر تحذيره للجانبين اللبنانيون مؤيدون لسورية يعتصمون امام مراكزهم ومعارضون لوجودها يلتزمون بحظر الاحتجاجات



مظاهر موال سورية يلوح بسكين ضد الداعين لخروج الجيش السوري من لبنان (رويترز)



قوة الامن اللبنانية منتشرة في شوارع بيروت تحسبا لاي طارئ (رويترز)

بيروت - اف ب - رويترز: اعتصم العشرات من الاسلاميين اللبنانيين الموالين لسورية ومن انصار حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في دمشق حاملين العصي والسكاكين امام مراكزهم في بيروت مرددين هتافات معادية للقوى المطالبة بخروج القوات السورية من لبنان كما افاد مصور فرانس برس.

واقام المصدر نفسه ان العشرات من عناصر جمعية الشارعية الخيرية الاسلامية (سنية) اعتصموا حاملين العصي والسكاكين وبعضهم ملثم امام مركزين لهما في بيروت وهم يهتفون ضد ميليشيا القوات اللبنانية السابقة ويرفعون لافتات بتأييد للرئيس اللبناني اميل لحود والسوري بشار الاسد كتب على بعضها «الروح بالدم نفديك يا لحود» و«بالروح والدم نفديك يا اسد».

وفي المقابل انتشرت وحدات من قوى الامن الداخلي في ساحة البربير، الساحة الرئيسية القريبة من هذه المراكز.

وامام مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الجوار اكتفى عشرات من الانصار المؤيدين بالعصي بالاعتصام بدون ان يتظاهروا في ساحة البربير كما كان مقررا.

ومن جهتهم تراجع معارضو الوجود العسكري السوري في لبنان واغلبهم من المسيحيين اسس الاربعة عن تحدي حظر حكومي على الاجتماعات الحاشدة العامة بعد تحذير من الرئيس اللبناني.

وتصاعدت المخاوف من تجدد العنف بعد ان قالت جماعات مسيحية وبيسارية انها ستظاهر في وسط بيروت بمناسبة ذكرى اندلاع الحرب الالهية في لبنان، وازافت انها تعزم المطالبة ببقاء قبضة سورية على البلاد واستعادة السيادة الوطنية.

والغيت جماعات مسيحية اجتماعا حاشدا امس وقالت لوسائل يسارية تنتقد الهمهمة السورية ايضا في بيان انها الغت

اجارية لنزع فتيل التوترات وانهاء المأزق المسيحي المسلم.

وامضت ان لحود يحاول بدء تصالح وطني مع بطريك، واجتمع وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس مع صغير

امس ليقدم له مسودة برنامج للتقارب مع سورية يراعه لحود. ولم ترد تفاصيل على الفور عن مسودة البرنامج الا ان مصادر تقول ان بطرس صاغه بشكل يتماشى مع اجتماعاته مع الرئيس السوري بشار الاسد

ولحود وسفير اثناء جهود استمرت ستة شهور للتغلب على المشاكل.

وكانت السلطات اللبنانية المختصة قد حظرت التظاهرات التي دعت اليها اطراف معارضة لوجود السوري في لبنان واخرى

مؤيدة له بمناسبة ذكرى الحرب اللبنانية (1975 - 1990) في 13 نيسان (أبريل).

فقد اعلن الجيش اللبناني الاثنين اتخاذ تدابير أمنية مشددة لمنع كل تجمع واعتصام غير مرخص وذلك بعد اعلان وزارة الداخلية

السبت منع اصدار ترخيص لاي تحرك سيقام بمناسبة ذكرى اندلاع الحرب اللبنانية التي تاتي وسط احتفالات الاربعة عشر بين المعارضين لوجود القوات السورية والمؤيدين لبقائها.

حوالي الف طفل فلسطيني يتظاهرون ضد اسرائيل في لبنان

صور (لبنان) - اف ب - تظاهر حوالي الف طفل فلسطيني من مخيمات اللاجئين في منطقة صور (جنوب لبنان) امس الاربعة احتجاجا على «الجزرة» التي ارتكبتها اسرائيل في حق الاطفال في الاراضي الفلسطينية.

ونكر مراسل وكالة فرانس برس، ان مئات من الصبيان والبنات تتوافد اعمارهم بين 6 و12 عاما لتجمعوا امام مقر القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان (فيونيل) في صور ورفعوا صور اطفال فلسطينيين قتلهم الجيش الاسرائيلي خلال الانتفاضة.

وعلى اياقتا رفعا اطفال عصبوا جباههم باشرطة سوداء، كتب «اطفال فلسطين ضحايا الاسلحة الامريكية والاسرائيلية»، «بين المجموعة الدولية؟» وسلمت مجموعة من الاطفال ضابطا من القوة المؤقتة رسالة الى الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان انتقدوا فيها والفرق والجاد من اجل تأمين الحماية الدولية لشعبنا عبر ارسال قوات دولية تمنع الاعتداءات وتحمي شعبنا واطفاله وقال الاطفال الفلسطينيين في مذكرتهم ان «حرمات

وزير التخطيط السوري: سورية ترفض سياسة «الاملاء الخارجي» في شأن الديمقراطية

دمشق - اف ب - اعلن وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عصام الزعيم امس الاربعة ان سورية ترفض سياسة «الاملاء الخارجي» التي تسعى لغرض نطم الديمقراطية العربية على البلاد، في اشارة الى المطالب الاوروبية حول تطبيق اصلاحات سياسية.

وقال الزعيم «مع ايماننا بضرورة توسع الديمقراطية والموادرات الشعبية، نتخفق ان هذه المسائل تحسم على اسس التطور الوطني وليس على اسس الاملاء الخارجي وتلك احسدي الانتقالات في المفاوضات» من اجل ابرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

منظمة دولية ترصد انتهاكات حقوق الانسان في الخليل

القدس - رويترز: قالت منظمة هيومان رايتس ووتش الدولية امس الاربعة ان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين بما في ذلك الجيش والمستوطنين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان ضد مدنيين في مدينة الخليل المقسمة باضافة الغربية، وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة «نظر الجانبان تجاهلا سافرا لحقوق المدنيين».

والخليل من يور المواجهة الساخنة في الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي حيث يعيش ويدرس حوالي 400 مستوطن وسط 140 ألف فلسطيني وهو ما يجعل وضعها فريدا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان الجيش الاسرائيلي الذي يملك السيطرة العسكرية على السكان الفلسطينيين في وسط المدينة بسبب وجود المستوطنين هناك مسؤول عن اوسع انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت «الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين العزل واعمال قتل غير قانونية ودون تمييز واطلاق النار بشكل غير متناسب ردا على هجمات فلسطينية وقتل مستوطنين في حمايتهم الفلسطينيين من هجمات يشنها مستوطنون اسرائيليون».

وطلب من منحة تدعى باسم الجيش الاسرائيلي التخلي قبل نشر التقرير فو عدت بتقديم رد غدا، ونشرت منظمة مراقبة حقوق الانسان بيانا صحافيا مع التقرير الجديد الذي خرج في 82 صفحة عن انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت انها استندت في تقريرها الى أكثر من 180 مقابلة بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 ويناير (يناير) 2001، وقالت المنظمة ان مسلحين فلسطينيين بعضهم من أعضاء حركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استفادوا من مدنيين اسرائيليين يعيشون في مستوطنات.

الحكم بالسجن على 14 عنصرا سابقا من «الجنوبي» اجهزة الامن تنهال بالضرب على متظاهرين في بيروت

بيروت - اف ب - انهال عناصر لبنانية، بالضرب امس الاول على طلبة كانوا يحتجون في بيروت على منع الحكومة التظاهرات وعلى «الاستجابات غير القانونية»، ونكر مراسل وكالة فرانس برس، ان متظاهرين شبانا تعرضوا للضرب لمنع مئة منهم تقريبا معظمهم من الشبان، من الاقتراب من وزارة الداخلية حيث انتشرت قوى الامن الداخلي بكثافة. ثم تفرقت المتظاهرة، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم حركة «الخط المباشر» الفلسطينية التي دعت الى التظاهرة، نكتا نحاول الاقتراب من وزارة الداخلية عندما طلب منا مدنيون المغادرة».

واضاف «سأناهم من هم تم بدأوا بضربنا، انهم عناصر امنيون بتياب مدنية».

وكان كثير من المتظاهرين يحملون ملصقات طبع عليها فنانج قهوة يحتوي على منظور اثار تصوير وكثبت عليها «هذا الملصق ضد الازمة، جميع الازمة، سوء كانت محلية او مستوردة»، ملمنح بذلك الى الاستخبارات اللبنانية

منظمات غير حكومية توجه نداء لانشاء قوة فصل في فلسطين

باريس - اف ب - وجهت منظمات غير حكومية اوروبية - متوسطة في بيان نشرته صحيفة (لوموند) في عدها امس الاربعة «نداء للاسراع في انشاء قوة فصل، لحماية الشعب الفلسطيني من الاستخدام المفرط للقوة» من قبل اسرائيل.

وطالب البيان الوجه الى الاتحاد الاوروبي باخذ قرار عاجل بإرسال قوة فصل يمكن من الحفاظ على الشعب الفلسطيني وحمايته من الاستخدام المفرط للقوة العسكرية من قبل قوات الاحتلال والمشهد بذلك لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وغزة في اطار تسوية شاملة مبنية على قرارات الامم المتحدة».

وطالب النداء «اعتبار الحكومة الاسرائيلية لقرارات مسؤولية عن الانتهاكات الخطرة لقرارات مجلس الامن الدولي والقانون الدولي والقانون الدولي الانساني وخصوصا اتفاقية جنيف الرابعة».

وطالب ايضا بتطبيق العقوبات الاقتصادية والقانونية المفروضة في فلسطين.

ادارة بوش خيبت امال العالم العربي بموقفها المؤيد لاسرائيل

نيقوسيا - من سليم صاحب الطابع: خلافا لثمة عشرة ايام، خيبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش امال العالم العربي الذي فوجئ بموقفها الذي اعتبر مؤيدا لاسرائيل وبالضربات التي وجهتها للعراق.

وكانت الادارة الامريكية الجديدة، الوسيط الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط، اثارت مفاجاة عبر حذفها تعبير «عملية السلام الاسرائيلية العربية»، من خطابها والتخلي عن خطة السلام الاسرائيلية الفلسطينية للرئيس السابق بيل كلينتون.

كما خيبت الادارة الامريكية الجمهورية بزعامة جورج بوش، ورغم دعم من الحزب الجمهوري يعتبر اقل دعما لاسرائيل من منافسه الديمقراطي، امال العالم العربية عند استخدامها في 27 آذار (مارس) وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام، الفيتوي في مجلس الامن ضد ارسال قوة حماية دولية للفلسطينيين، قبل ان تجدي استجابتها من سياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان هذه الادارة اعادت، منذ ذلك الحين التوازن لواقعها عبر ادانتها في الخامس من نيسان (ابريل) استئناف حكومة ارييل شارون للتوسع الاستيطاني اليهودي واستجابتها اقبال الناشطين الفلسطينيين على يد اسرائيل.

لكن، سيكون على هذه الادارة بذل الكثير من الجهود لطمانة الدول العربية حتى تلك القريبة منها فالدول الخليجية التي تشارك الولايات المتحدة موقفها المريب من بغداد، باتت أكثر

الاردن وسورية تنددان بالتصريحات العنصرية لزعيم شاس

عمان - دمشق - اف ب: استنكر وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي امس الاربعة تصريحات الزعيم الروحي لحزب شاس الاسرائيلي الحاكم عوفاديا يوسف التي دعا فيها الى اباداة العرب ووصفها الوزير بانها تصريحات «عنصرية».

وقال الرفاعي في مؤتمر صحافي «لا اعتقد ان هذه التصريحات تستحق حتى مجرد الرد عليها فهي تشرح وتوضح عقليّة وتفكير مطلقا، ولكن لا ما يقال عنها انها تصريحات عنصرية».

وعنه لفة السبت الماضي في كنيس في القدس بمناسبة عيد الفصح اليهودي هاجم الحاكم يوسف بشدة العرب قائلا «يجب الا نأرق بهم، ولا بد من قصفهم بالصواريخ وابداء هؤلاء الاشرار الموتى».

ويعتبر الحاكم يوسف من أبرز الشخصيات الاسرائيلية الفاعلة، وهو مؤسس حزب شاس الديني ثالث حزب في البلاد بعد ان حصل على 17 نائبا من اصل 120.

وسبق ان وصف لسلاحخام يوسف العرب في الماضي

نفي فلسطيني لوجود ما يسمى «ملف العلاقات الفلسطينية السورية واللبنانية»

دمشق - ق ب: نفي مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية زيارة امس مسؤول فلسطيني الى العاصمة السورية دمشق لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات اليها.

وكان الدكتور اسعد عبد الرحمن المسؤول الفلسطيني السابق عن ملف اللاجئين وضمو السورية لبحث ترتيبات اللقاء الفلسطيني السوري بصفتة مسؤولا عن ملف العلاقات الفلسطينية السورية اللبنانية وقال انه سيلتقي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وأكد انور عبد الهادي المتحدث الاعلامي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق الطريفي، وقال شمولي ساندلر الباحث في مركز «بيجن» ان السادات للدراسات الاستراتيجية في اعراب عن ارتياحه لوجود «ادارة ترغّب في تسهيل العلاقات مع سوريا».

محافظة امر جيد لاسرائيل على الاقل على المدى القريب لانها أكثر تشددا مع الازراب (....) وصدام حسين وعرفات».

غير انه قال انه على المدى الطويل «تمه توتر قد يحصل في حال الصالح النقطية (لادارة الامريكية) من اجل حصول نقص في المخزون النقطي، قد تمارس المزيد من الضغوط على اسرائيل لتقديم تنازلات».

انتقادات دولية ترصد انتهاكات حقوق الانسان في الخليل

القدس - رويترز: قالت منظمة هيومان رايتس ووتش الدولية امس الاربعة ان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين بما في ذلك الجيش والمستوطنين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان ضد مدنيين في مدينة الخليل المقسمة باضافة الغربية، وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة «نظر الجانبان تجاهلا سافرا لحقوق المدنيين».

والخليل من يور المواجهة الساخنة في الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي حيث يعيش ويدرس حوالي 400 مستوطن وسط 140 ألف فلسطيني وهو ما يجعل وضعها فريدا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان الجيش الاسرائيلي الذي يملك السيطرة العسكرية على السكان الفلسطينيين في وسط المدينة بسبب وجود المستوطنين هناك مسؤول عن اوسع انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت «الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين العزل واعمال قتل غير قانونية ودون تمييز واطلاق النار بشكل غير متناسب ردا على هجمات فلسطينية وقتل مستوطنين في حمايتهم الفلسطينيين من هجمات يشنها مستوطنون اسرائيليون».

وطلب من منحة تدعى باسم الجيش الاسرائيلي التخلي قبل نشر التقرير فو عدت بتقديم رد غدا، ونشرت منظمة مراقبة حقوق الانسان بيانا صحافيا مع التقرير الجديد الذي خرج في 82 صفحة عن انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت انها استندت في تقريرها الى أكثر من 180 مقابلة بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 ويناير (يناير) 2001، وقالت المنظمة ان مسلحين فلسطينيين بعضهم من أعضاء حركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استفادوا من مدنيين اسرائيليين يعيشون في مستوطنات.

الاردن وسورية تنددان بالتصريحات العنصرية لزعيم شاس

عمان - دمشق - اف ب: استنكر وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي امس الاربعة تصريحات الزعيم الروحي لحزب شاس الاسرائيلي الحاكم عوفاديا يوسف التي دعا فيها الى اباداة العرب ووصفها الوزير بانها تصريحات «عنصرية».

وقال الرفاعي في مؤتمر صحافي «لا اعتقد ان هذه التصريحات تستحق حتى مجرد الرد عليها فهي تشرح وتوضح عقليّة وتفكير مطلقا، ولكن لا ما يقال عنها انها تصريحات عنصرية».

وعنه لفة السبت الماضي في كنيس في القدس بمناسبة عيد الفصح اليهودي هاجم الحاكم يوسف بشدة العرب قائلا «يجب الا نأرق بهم، ولا بد من قصفهم بالصواريخ وابداء هؤلاء الاشرار الموتى».

ويعتبر الحاكم يوسف من أبرز الشخصيات الاسرائيلية الفاعلة، وهو مؤسس حزب شاس الديني ثالث حزب في البلاد بعد ان حصل على 17 نائبا من اصل 120.

وسبق ان وصف لسلاحخام يوسف العرب في الماضي

ادارة بوش خيبت امال العالم العربي بموقفها المؤيد لاسرائيل

نيقوسيا - من سليم صاحب الطابع: خلافا لثمة عشرة ايام، خيبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش امال العالم العربي الذي فوجئ بموقفها الذي اعتبر مؤيدا لاسرائيل وبالضربات التي وجهتها للعراق.

وكانت الادارة الامريكية الجديدة، الوسيط الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط، اثارت مفاجاة عبر حذفها تعبير «عملية السلام الاسرائيلية العربية»، من خطابها والتخلي عن خطة السلام الاسرائيلية الفلسطينية للرئيس السابق بيل كلينتون.

كما خيبت الادارة الامريكية الجمهورية بزعامة جورج بوش، ورغم دعم من الحزب الجمهوري يعتبر اقل دعما لاسرائيل من منافسه الديمقراطي، امال العالم العربية عند استخدامها في 27 آذار (مارس) وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام، الفيتوي في مجلس الامن ضد ارسال قوة حماية دولية للفلسطينيين، قبل ان تجدي استجابتها من سياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان هذه الادارة اعادت، منذ ذلك الحين التوازن لواقعها عبر ادانتها في الخامس من نيسان (ابريل) استئناف حكومة ارييل شارون للتوسع الاستيطاني اليهودي واستجابتها اقبال الناشطين الفلسطينيين على يد اسرائيل.

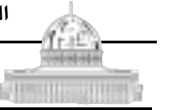
لكن، سيكون على هذه الادارة بذل الكثير من الجهود لطمانة الدول العربية حتى تلك القريبة منها فالدول الخليجية التي تشارك الولايات المتحدة موقفها المريب من بغداد، باتت أكثر

انتقادات دولية ترصد انتهاكات حقوق الانسان في الخليل

القدس - رويترز: قالت منظمة هيومان رايتس ووتش الدولية امس الاربعة ان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين بما في ذلك الجيش والمستوطنين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان ضد مدنيين في مدينة الخليل المقسمة باضافة الغربية، وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة «نظر الجانبان تجاهلا سافرا لحقوق المدنيين».

والخليل من يور المواجهة الساخنة في الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي حيث يعيش ويدرس حوالي 400 مستوطن وسط 140 ألف فلسطيني وهو ما يجعل وضعها فريدا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان الجيش الاسرائيلي الذي يملك السيطرة العسكرية على السكان الفلسطينيين في وسط المدينة بسبب وجود المستوطنين هناك مسؤول عن اوسع انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت «الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين العزل واعمال قتل غير قانونية ودون تمييز واطلاق النار بشكل غير متناسب ردا على هجمات فلسطينية وقتل مستوطنين في حمايتهم الفلسطينيين من هجمات يشنها مستوطنون اسرائيليون».

وطلب من منحة تدعى باسم الجيش الاسرائيلي التخلي قبل نشر التقرير فو عدت بتقديم رد غدا، ونشرت منظمة مراقبة حقوق الانسان بيانا صحافيا مع التقرير الجديد الذي خرج في 82 صفحة عن انتهاكات حقوق الانسان في الخليل، وقالت انها استندت في تقريرها الى أكثر من 180 مقابلة بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 ويناير (يناير) 2001، وقالت المنظمة ان مسلحين فلسطينيين بعضهم من أعضاء حركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استفادوا من مدنيين اسرائيليين يعيشون في مستوطنات.



صحف: مقتل حارسين بلديين و 31 اسلمايا مسلحا في اعمال عنف بالجزائر

عشرة جنود في المعركة حول القاعدة التي يعتقد انها لجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة جبلية مطلة على مدينة البليدة الواقعة على بعد 50 كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة. وذكرت الصحيفة ان المعركة ظلت متواصلة منذ يوم الجمعة ولم تحدد متى انتهت. وذكر ان 33 اسلمايا قتلوا في عملية مشابهة الاسبوع الماضي في غابة سيدي علي بوناب في منطقة تيزي وزو الواقعة على بعد 110 كيلومترات من مكان المعركة الجديدة. وذكرت صحيفة «لكسبريسون» اليومية الموالية للحكومة يوم الاثنين ان

واوضحت صحيفة «الفجر» ان اسلمايا مسلحا يوصف بأنه «خطر» وهو قائد مجموعة مسلحة قتل يوم الاثنين في كمين نصيبته قوى الامن في حمام ملوان بولاية البليدة. ان القوات الجزائرية التي تشن هجوما على قاعدة رئيسية للاسلاميين قتلت 30 منهم على الاقل. وذكرت الصحيفة اليومية ان «الارهابيين» وبينهم نساء قاوموا بشدة الهجوم العسكري الذي ساندته طائرات هليكوبتر. وقتل ضابط بالجيش كما اصيب

خليلي لـ «القدس العربي»: العدالة رفضت تحقيقا تكميلييا في شكاوى الضحية قبل الجريمة الجزائر: اليوم تفتتح محاكمة المتهم بقتل حساني ودفاع عائلة الضحية يتمنى تأجيلها

ترك الغموض يخيم على هذه القضية. وقال ان الأخطاء السابقة أعيد تكرارها هذه المرة أيضا، ومنها بوجه خاص اختيار يوم الخميس لبدء المحاكمة، وهو إجراء مقصود يهدف الى تعيير الجمهور لأن يوم الخميس يوم عطلة نهاية الاسبوع ويمنع على أي شخص الدخول إلى المحكمة بدون استدعاء رسمي. واعتبر المحامي حضور الجمهور بمثابة إضفاء للأحكام التي تصدرها المحكمة. وقال خليلي أنه إلى غاية يوم أمس (الاول) لم يصل أي استدعاء رسمي لحضور بدء المحاكمة، كما ذكرت ذلك بعض الصحف في أعضائها للأيام الماضية مشيرا أنه سيتصل بعائلة الضحية لمعرفة ما إذا كان قد وصلها استدعاء لحضور جلسة المحاكمة، وهو نفس الإشكال الذي طرحه المحامي في جلسة تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وسبق لدفاع المتهم أن أكد عقب تأجيل المحاكمة في المرة السابقة على وجود عدة تجاوزات قانونية ومنها عدم تبليغ قائمة شهود الإثبات للمتهم حتى يبدي رأيه فيهم، إلى جانب عدم توفير المحكمة كل الأدلة التي تورط موكله والتي جرى على أساسها التحقيق.

كما أكد أن بولوية سينكر نكرانا قطعيا أن يكون هو الذي اغتال حساني، وحتى وجوده بمكان وقوع الجريمة، وإن كان لم ينكر انتماءه إلى «الجماعة الإسلامية المسلحة» ولكن كعضو بسيط.

وكان المدعي العام بمحكمة باب الواد أكد في لقاء صحافي عقده في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1999، أن المتهم اعترف بارتكابه الجريمة بعد أن تمت مواجهته بالشهود الذين تعرفوا عليه.



فؤاد بولوية

إلى وزير الداخلية يشتكي له فيها تعسف السلطات واحتجازه في قسم للشرطة وتعريف ابنه الذي لا يتجاوز سنه 16 سنة. بالإضافة إلى إشارته إلى اسم شخص يدعى «نعيم» كان يترصد حركاته وحركات ابنه وبقي إلى حد الآن مجهولا.

وأكد خليلي كل السلطات لم تحرك ساكنا، بما فيها السلطة القضائية، للرد على تلك المراسلات. إلى جانب عدم استدعاء كل الشهود الذين طالب بهم دفاع المتهم والطرف المدني على السواء في جلسة 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وأوضح خليلي أن رفض إجراء تحقيق تكميلي

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

توقع محامي الطرف المدني الممثل لعائلة عبد القادر حساني أن يطلب مرة أخرى تأجيل المحاكمة التي من المفترض أن تبدأ اليوم الخميس بمحكمة جنايات الجزائر العاصمة. للنظر في حالة فؤاد بولوية المتهم بقتل حساني. ويتهم بولوية باغتتيال حساني، وهو أحد قياديي الجبهة الإسلامية للإنقاذ في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1999 في عيادة لطب الأسنان بحي باب الواد بالعاصمة.

وكانت جلسة أولى من هذه القضية انعقدت لمحكمة بولوية في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، ولكن طرفي دفاع المتهم والطرف المدني طلبا تأجيل المحاكمة بحجة أنهما لم يتفرا على الوقت الكافي للإلام بملف القضية.

وفي اتصال مع «القدس العربي»، لم يستبعد محامي العائلة الأستاذ محمود خليلي أن يطلب تأجيل المحاكمة مرة أخرى بعد أن رفضت المحكمة العليا الطعون التي تقدم بها خلال الجلسة الأولى. واعادت المحكمة العليا ملف القضية إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة.

وحول طبيعة هذه الدفوعات، قال خليلي انه منع مرة أخرى من الاطلاع على ملف القضية بكامله سواء على مستوى التحقيق أو غرفة الاتهام مشيرا إلى انه لم يطلع إلا على جزء فقط من هذا الملف لدى المدعي العام بنفس المحكمة. وأضاف خليلي أن المحكمة العليا رفضت أيضا إجراء تحقيق تكميلي بخصوص المراسلات التي بعث بها، قبل اغتياله باسهر، عبد القادر حساني

ولعلو: تحرير قطاع الاتصالات جزء من «استراتيجية وطنية» مغربية

تحليل واستشراف أثر العولمة على المستويات التقنية والاقتصادية والانسانية والاجتماعية. وقالت «إننا نعيش بدون شك يوميا ثورة اجتماعية حقيقية مركزة على تقنيات الاعلام والرقمية إلا أن هذه الثورة التي تغذي أمالا جديدة تخلق في نفس الوقت القلق من الجهول».

ولخص المشاركون في هذا الغضاء هذا القلق في مفهوم «الهوة» حيث يعرف في اقتصاد الانترنت بالهوة الرقمية التي تغطي الهوة السوسولوجية والاقتصادية أو بين مجتمعات الشمال ونظيراتها في الجنوب. وبحسب هؤلاء فإن تدارك هذه الهوة يمكن ايجاده في الثقافة العالمية والاقتصاد العالمي كما في التاريخ الانساني وتعبير آخر فالحل يجب أن يتيح للسكان المقصيين ولوج شبكة المعرفة والاعلام.

البنيات والعقليات والتقنيات». وأضاف الوزير المغربي «أن اختيار هذا الموضوع يأتي في بداية الالفية حيث أن اندماج المغرب في المجتمع العالمي للاعلام والاتصال حديث مغرب الديموقراطية والتعددية».

وأشار إلى أن «المغرب يعمل حاليا من أجل إقامة صناعة للمعدات المعلوماتية وتنمية المهن المرتبطة بالانترنت والمولين ونوادي الانترنت». ومنذ دورته الاولى سنة 1993 نظم ملتقى الاتصالات الذي يسعى لاستشراف التغيرات القوية المستقبلية دنوات ورشات حول مواضيع تتعلق بالاتصالات ومجتمع الاعلام والغضاء السععي البصري والاشهار والانترنت. وافتتحت بشري بولوزي رئيسة «فوركوم» «إحداث مرصد حول مجتمع الاعلام بناط به

الرباط - «القدس العربي»:

قال الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية والسياحة والخصوصية المغربي، إن حكومة بلاده تعمل على أن يكون تحرير قطاع الاتصالات جزءا من «استراتيجية وطنية

مندمجة». وأوضح ولعلو خلال افتتاحه للملتقى الخامس للاتصالات «فوركوم 2001»، الذي نظم في الرباط، أن هذه الاستراتيجية يجب أن تتركز على مفاهيم «التحرير والتنظيم وتنمية الاستثمارات الخاصة والخصوصية وفعالية التكتلات العمومية».

ويهدف هذا الملتقى الذي نظم هذه السنة تحت شعار «الانترنت. البيت أو الهوة الرقمية» ليكون فضاء «للحياد والافتتاح وتطوير الاتصالات في



صادرات المغرب لاسبانيا بلغت مليار دولار ووارادته 1,3 مليار العام الماضي

الرباط - «القدس العربي»: وصلت قيمة الصادرات المغربية إلى اسبانيا سنة 2000 حوالي مليار دولار بينما بلغت وارداته منها حوالي مليار وثلاثمئة مليون دولار.

وقال تقرير لغيرالية غرفة التجارة الاسبانية ان احصائيات وزارة الاقتصاد الاسبانية لسنة 2000 اشارت إلى ان المغرب صدر لاسبانيا ما قيمته مئة وستون مليار بيزتا اسبانية مسجلا ارتفاعا بنسبة 27 بالمائة مقارنة مع 1999، واستورد منها ما قيمته مائتان وثلاثون مليار بيزتا أي بعجز قيمته سبعون مليار بيزتا.

واحتلت المنتجات البحرية نسبة عشرين بالمائة (خمس وأربعين مليار بيزتا) من السلع المصدرة من المغرب فيما شكلت الالبسة ومنتجات قطاع النسيج الأخرى والأملاح السلع الأخرى.

واستورد اقليم الاندلس ثلاثة وأربعين مليار بيزتا ستة وعشرين بالمائة (من الصادرات المغربية) يليه اقليم كاتالونيا (30 مليار بيزتا) ثم فلانسيا ومريد 23 مليار لكل منهما.

وشملت الواردات المغربية من اسبانيا المحروقات والزيوت المعدنية والتجهيزات الميكانيكية.



الصيدون الاسبان يواصلون غضبهم واحتجاجهم العنيف على فشل مفاوضات الصيد البحري مع المغرب، معيين على حكومة بلادهم أنها «لم تفعل ما هو مطلوب» لصالحهم

تأثيراته طفيفة على الإنسان.. و99% من الأبقار يمكن علاجها بدل قتلها خبير دولي ينتقد «جنون بريطانيا» في التعامل مع الحمى القلاعية

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

قلل خبير في منظمة الزراعة الدولية «فاو» من مخاطر الحمى القلاعية، ولام أجهزة الاعلام على تضخيمها الحقائق وإثارتها بين الناس. وقال الدكتور طالب مراد المستشار الإقليمي للإنتاج والصحة الحيوانية بهالفاو» أن الحمى القلاعية موجودة في الخليج منذ مئات السنين وتتم معالجة المرض بلقاحات خاصة تنتج في المنطقة.

وأضاف في حديث صحافي أن هناك سبعة أنواع من الحمى القلاعية تسببها سبعة فيروسات، لكن أيها لا يعي في درجة حرارة تزيد على 37 مئوية، لذلك فإن فصل الصيف يعني انحسار المرض تلقائياً.

واستنكر الدكتور مراد ما تلجأ إليه السلطات الصحية في بريطانيا من قتل واحراق للماشية بهذه الأعداد الهستيرية مضيافاً: «كليب يطير سابق، عالجت العديد من الحيوانات المصابة بالحمى القلاعية ولم ينق من الحالات المصابة سوى واحد بالمائة، إلا أن النسبة ترتفع إلى 12% لدى العجول الصغيرة».

ورغم أن المرض يصنف بين 220 مرضاً مشتركاً يصيب الإنسان والحيوان، فإن تأثير الحمى القلاعية على الإنسان ضعيف للغاية.

وقال الخبير الصحي الدولي إنه عندما يتناول الطفل حليباً مصاباً بالحمى القلاعية، يتسبب ذلك في ظهور طفح في الفم وهو عبارة عن بثور بسيطة تختفي بعد أيام.

وأضاف أن الحمى القلاعية ليست كحمى الوادي المتصدع أو جنون البقر. وقال إنه عندما أذى مرض الوادي المتصدع إلى وفاة 500 شخص، وكذلك وفاة التي سببها انتقال جنون البقر للإنسان، انتشر الذعر بين الناس، كما أسهمت الفضائيات وهي تنقل أخبار مكافحة الحمى القلاعية في أوروبا، في إضفاء حالة من الهلع المبالغ فيه في العالم كله إلى درجة أن العديد من الناس قد توقفوا عن أكل اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان، وحتى الأغذية التي تدخل بعض تلك المنتجات في صناعتها.

وقال الدكتور مراد إنه لا يوجد مرض حيواني قضي عليه قضاء تاماً في تاريخ البشرية، لذلك يظهر في منطقة ويختفي في أخرى. وقال أن بريطانيا «هي الدولة الوحيدة التي أعلنت عام 1967 أنها خالية من مرض الحمى القلاعية، وانفتحت وقتها أموالاً طائلة للقضاء على المرض

وما تقدم حمى غرب النيل ومرض الدودة الحلزونية، ونشأت تبعاً لذلك حالة من الترقب والمتابعة والاستنتاجات المشوهة التي رافقت الخوف من انتقال العدوى إلى الإنسان.

وقال الدكتور مراد إنه لا يوجد مرض حيواني قضي عليه قضاء تاماً في تاريخ البشرية، لذلك يظهر في منطقة ويختفي في أخرى. وقال أن بريطانيا «هي الدولة الوحيدة التي أعلنت عام 1967 أنها خالية من مرض الحمى القلاعية، وانفتحت وقتها أموالاً طائلة للقضاء على المرض

■ عيون تتطلع نحو الجهول لهاجرين غير شرعيين وصلوا امس الاول الى شواطئ جزر الكناري الإسبانية على متن مراكب هشة بالكاد اولصتهم إلى بر أمن. المركب الذي وصل امس الاول، وهو حتماً ليس الأخير، كان محملاً بنحو 20 مهاجرة، اثنان منهم من المغرب والبقية من سيراليون، وهم الآن في قبضة شرطة الهجرة الإسبانية في انتظار أن يتقرر مصيرهم، بالابقاف في واحد من مراكز الاعتقال المخصصة للذين لم تلتهمهم امواج البحر، او التفسير نحو نقطة الانطلاق: المغرب، في انتظار فرصة جديدة لخوض مغامرة أخرى



انطلاق الايام العالمية الفرنكوفونية في عمان:

ندوة عن الشعراء والدبلوماسية وعروض سينمائية ومعارض تشكيلية

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

انطلقت فعاليات الايام الفرنكوفونية السنوية ظهر الاحد الماضي بافتتاح معرض لرسومات طلبة من عشرين مدرسة حكومية غنائية حملت عنوان «تعرف على مدينةك وعرف الاخرين بها، ومعرض آخر للفنان مارك البيير الذي تناول فيه موضوع التراث المعماري والزخرفية للامساكن الاترية الاردنية، وتشارك ثلاث عائلات هذه الايام فرنكوفونية في اجراء فعاليات هذه الايام ودعمها وهي سفارات فرنسا وبلجيكا وسويسرا وكندا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وتونس وليبنان ومصر وموريتانيا والمغرب وبولونيا.

ومن بين النشاطات التي ضمتها هذه الايام التي ستنتهي مساء اليوم، حفلة غنائية قدمتها المطربة الشابة ديالا سلامة بصاحبها عازق فنين على البيانو والكمبان اضافة الى تقديم مجموعة من الاغاني الفرنسية للمخرجة بطريقة عربية بمشاركة مجموعة من طلبة المدارس المهتمين باللغة الفرنسية، وشهد اليوم الثاني للايام الفرنكوفونية ندوة هامة بعنوان «الشعر: المجتمع، الدبلوماسية والترجمة»، اقيمت في مركز الحسين الثقافي بمشاركة الشاعر اميل مارتين من كندا والشاعر صلاح شبيبة من لبنان والشاعر عبد الله رضوان من الاردن والشاعر لوسيان نوليز من بلجيكا فيما تعيد الشاعر الاردني حيدر محمود عن هناك الحضور بعد ان كان اسمه مدرجا على قائمة المشاركين في بداية الندوة تحدثت الشاعر مارتين عن الشعر قائلًا «ان اهم ما يميز الشعر انه لغة اتصال عالمية يستدعيها الشاعر لاشارة الى ان الشعر يمتلئ بمجتمعه وعلمه وان يكون حيايداً ويرف لغته كي لا يقع في الخطأ بينما يعود آخر الليل الى روحه كي يكتب تجلياته بكل الابواب الزاهية.

الجدير بالذكر ان الشاعر ستيتية من مواليد بيروت عام 1929 وترتبط عرى الصداقة مع كبار الشعراء الفرنسيين وهو احد لامذة لوس ماسينيون وقد شغل مناصب دبلوماسية رفيعة في بلده وخارجها وخصوصاً في فرنسا وقد كتب اشعاره بالفرنسية اضافة الى ترجمته لأشعار عدد من الشعراء العرب مثل جبران شاعر السياب وجبران.

بعد ذلك الشاعر لوسيان نوليز من بلجيكا كلمة عن الشعر قال فيها «الشعر هو اسلوب تاجح لتجديد الشباب ويوسي دائماً للتركيز على القيم والبيادى، وان هدف الشعر هو الانماش والغموض والتعلق بالمستقبل» ودعا الشعر الى ان يظل في حالة تجاور دائم مع الاخرين وسيسلية وتواصل وبخصوص اللغة الفرنسية اكد نوليز بانها لغة دولية تثرى تشف عن الشعار الذي طرحته فرنسا في



يوسف شاهين



صلاح ستيتية (القدس العربي)

ثورتها عن الحرية والمساواة موضحاً انه اختار الفرنسية لكثرة الكتابة والتعبير بسبب ما تقدمه من فضاءات كبيرة واستدكر بها للخصوص من الابداء العرب الذين اخفروا هذه اللغة من امثال جورج شخادة واندرية شديد وامين معلوف، اما عن اللغة العربية فقد اوضح ستيتية ان انها لغته الابن التي توضح بالتحسين والتعبير بشكل افضل وتساعد كلغة اضافة على اقامة الجسور بين اللغتين، وعن الشعراء العرب الذين استقرأهم في تلك الفترة قال: «هناك شعراء عظماء كانوا سفراء مثل بابلو نيرودا وطارق قباني وتوفيق عواد وعمر ابو ريشة، ودور السفير هو استخدام الدبلوماسية كفن والتوفيق بين ذلك وبين الشعر منميرا الى ان السفير يمثل مجتمعه وعلمه وان يكون حيايداً ويرف لغته كي لا يقع في الخطأ بينما يعود آخر الليل الى روحه كي يكتب تجلياته بكل الابواب الزاهية.

الجدير بالذكر ان الشاعر ستيتية من مواليد بيروت عام 1929 وترتبط عرى الصداقة مع كبار الشعراء الفرنسيين وهو احد لامذة لوس ماسينيون وقد شغل مناصب دبلوماسية رفيعة في بلده وخارجها وخصوصاً في فرنسا وقد كتب اشعاره بالفرنسية اضافة الى ترجمته لأشعار عدد من الشعراء العرب مثل جبران شاعر السياب وجبران.

بعد ذلك الشاعر لوسيان نوليز من بلجيكا كلمة عن الشعر قال فيها «الشعر هو اسلوب تاجح لتجديد الشباب ويوسي دائماً للتركيز على القيم والبيادى، وان هدف الشعر هو الانماش والغموض والتعلق بالمستقبل» ودعا الشعر الى ان يظل في حالة تجاور دائم مع الاخرين وسيسلية وتواصل وبخصوص اللغة الفرنسية اكد نوليز بانها لغة دولية تثرى تشف عن الشعار الذي طرحته فرنسا في

الزير سالم وقيل المهلهل

بسالمة حميش*

علت اصوات بعض الحاضرات اثره في نحو شجي او حماسي، كلمة حب، واتبعها بتنهيدات وأهات صريحة صادقة، فغمز الزير غمزات وقال: استمعت يا جميلات وجعلت لکن فداء الجنة لا توجد، ففتحت الحبيبات تكون! حديث قاله كبير صرعاهن، غمزته في الاصحاح حب من حب بالسنده الحقيق والقلم الدقيق والمداد الغضيب... جلسة اليوم اقصرها على ذكر ابن أختي أمير الحب وقفا، ومجد المرأة والحياة، هلا هفتك باسمه؟ وهفت اصوات: حنوح، قيس... امرو القيس... امير الكندي الامجن.

هو ذلك الملهل، نعم. هو ذلك الفارس العاشق ابن ملوك كندة العظام، الخارج عن طاعة أبيه حصر يوم قال له: لك ان تطردني يا ابنتي، يا ابن المغيرة صرعاهن، فغمزته في الاصحاح حب من حب بالسنده الحقيق والقلم الدقيق والمداد الغضيب... جلسة اليوم اقصرها على ذكر ابن أختي أمير الحب وقفا، ومجد المرأة والحياة، هلا هفتك باسمه؟ وهفت اصوات: حنوح، قيس... امرو القيس... امير الكندي الامجن.

الكتابة، الوعي وثقافة الجسد [2.1]

الجمع بين الغرائبي والواقعي وسيلة للمعرفة

بطرس حلاق**

تتحور النقاش الدائر منذ فترة في الرواية السورية حول ثلاث اشكاليات: الرواية والواقع (الواقعية)، الرواية والشعر (الغنائية)، الرواية والتاريخ (الايديولوجيا) وتتردد اصداه هذه الاشكاليات الثلاث في مفهوم يشار في كل مناسبة هو مفهوم تعدد الاصوات.

هذه الاشكاليات تتقاطع، على نحو ما، في مقربيتي فقهاء الغلام (المصدر عن دار بيبان برس، نفوسيا 1985) للكاتب السوري سليم بركات، لم اختر هذه الرواية لانها عمل منجز، ففي اولي رواياته، لم لانها تثير بشكل متحمز مشكئة الابداع وعلاقتها بالواقع، مجتمعاً كما ان ما تاريخاً موروثة لغويًا، إذ تبدو ومثلها على استعمال لمدة داواين شعرية ولسيرة ذاتية كتبها ولم يبلغ الثلاثين، كلها هوية للشاعر بعينه ومسافات الشاعرة وهياماته، فسلميم بركات سكوت بالشمال، يمتح من يثر طفولته التي لا تخفي، كما يمتح درويش من فلسطين طفولته وشبابه، وشان درويش يرى العالم في روية هذا الموقع البكر، ويجوبه ليتمكن من روية هذا الموقع بشكل واضح، في سيل ذلك يوظف التاريخ والواقع والشاعرية، ولكن على طريقته الخاصة التي تتميز، هنا، بالجمع ما بين الغرائبي والواقعي وسيلة للمعرفة، إذ ان مشروعه في النهاية مشروع معرفي، فيصوغ بركات هذه الاشكاليات والاشكاليات في العالم الذي ينتجه في سياق الرواية السورية المعاصرة؟

ملخص الاحداث

تمتد احداث الرواية على مدى فترتي حمل ينطلق الحيوان المنزوي من صلب الابا بيضاء، يلتقي ببويضة زوجته الثانية الشابة برينا، ليتوارى صراعها، في سبيل لقائه هذه البويضة ثم ليصبح جنيناً متكاملاً، مع صراع خارجي يدور بين الناس وبينهم وبين عناصر الطبيعة، ثم يولد الطفل في صباح يوم متلجم فيسعى بيكاس (وحيد) ويكبر في كل ساعة ما يعادل ثلاث سنوات، فاذا به عند الظهر شاباً في سن الزواج، يطلب من ابية ان يعثر له على زوجة فلا يرى هذا الاب لهباء سينم، ابنة اخيه، زوجة لابنه، يتم الزواج وفي المساء يخفي بيكاس في الشج بعناية ابية، وفي صباح شبحاً.

في الغداة يتكشف الاب امر اختفا ابية، فيقرر الاب ان يفتحه، وبعد الدفن يخفي الاب بدوره في اثر ابية الذي تراه ابية، فينتقل عقله الى كنف حميه. فترة حمل ثانية تجري فيها احداث غريبة: جد يقضي بعد ان يكون قد اتمى السنوات العشر الاخرة من حياته في صندوق، جد اخري يزوي في خيمته حتى الصباحية، خالة تصوت في صيدية تصبها لول زوجها، ويعد احداث كثيرة من هذا القبيل ولد ابن بيكاس، في يوم خريفى متلج على غير عادته، فيختار لنفسه اسم بيكاس الحداث ويكبر على وتيرة ابية، وتتبنى الاحداث بلقاءات ابية بيكاس ابية وابنه واشياخ اخريين تتحرك اثناءها الادغال وتتغير الصغاريين.

ومن خلال سرد الاحداث التي تراقف فترتي الحمل هاتين، تستعد احداث ماضية من تاريخ الشخصيات وسلالاتها، منذ انوار

القرن التاسع عشر حتى فترة الاحداث مروا بالحرب العالمية الاولى وما تتضح عنها من انتداب فرنسي ونشوء مؤسسة دولة سورية (صراع مع تركيا ونزوح من الريف، ومع كل ما واكب ذلك من صراع على البقاء بين البدو والاكرد وبين العائلات الكردية المتنازعة.

تراكب الواقعي والغرائبي

يختلط في هذا السرد نمطان مختلفان من الاحداث، فهناك، من جهة، النمط المسمى واقعي، (او بتعبير اكثر دقة: القابل للحدث، الذي يعتمد فيه الراوي على الايام بالواقع)، ومن جهة اخرى نمط لا يخضع لقوانين الواقع المعروفة ويدخل في خسة الغرائبي (او الفانتاستيك). ميزة الفانتاستيك هو انه لا ينقض الواقع او ينفيه، بل يجاوره، يقف على حدوده، خارج قوانينه ومصطلحاته، ليكمله لهيئة بعدد اخر، لا ينقضه لانه بحاجة اليه ليأخذ معناه، او ليمسح للقارئ ان يقاربه.

الا ان الغرائبي هنا يتصف بصفتين رئيسيتين، فهو من جهة يخرج على التعريف السائد، اقله في الادب الفرنسي واكثر الادب الانكليزي، القاضي بان الفانتاستيك لا يرمي كل ما رآه سابقاً في حين يسعى الى تحديد الاحاسيس والشاعر: ان لعبه مجانية مع الخوف حسب تعبير كاويو. فالفانتاستيك في هذا النص لا يثير الخوف بالمعنى الفانتاستيك الثاني فتمتلل في ان سرعان ما يدخل في مائة المجهود واليومي، كما انه يشير الى ملاحج اساسية في هذا الواقع، اي انه يصيغه من منظور خاص يساعدنا على فهمه، فله ان وظيفة معرفية، اما خاصة الفانتاستيك الثانية فتتمثل في انه يجمع الى عناصر غرائبته بتحديد المعنى عناصر تقع في موقع وسط بين الفانتاستيك والرمزية والايديولوجية، منها هذا الدفتر الذي يلاحق العائلة منذ اجيال، وتلك الزاوية المنشرة في كل زاوية وربما ايضا ذلك الحيوان المنزوي الراكض نحو مصير.

ومهما يكن من امر فان الواقعي والغرائبي مترابطان ارتباطاً وثيقاً ليس فقط على مستوى السرد، حيث يجاور ويستدعي كل منهما الآخر في كل لحظة، بل كذلك في تصرفات الشخصيات وتطورها، وخشحيات تضم عناصر غير انسانية، اي حيوانية ونباتية وطبيعية، هذا الترابط المتكامل يجعل من اية محاولة للفصل بين الواقعي والغرائبي او لتلاويه على حدة تغيباً لنوع برمه، فما هو هذا الواقعي وما الذي يصيغه الغرائبي اليه؟ اکتفي بالنتوق عند بعض الحواجز الاساسية.

العرفن طبيعية ام ثقافية؟

العرفن تصرف يومي مبتذل، لا يثير اي استهجان او اذانة وان خلف الحزن والقهر، قائم مراق في كل جوانب النص، يراق آثاراً خفية مغموط، يراق للدفاع عن مصالح الاب، يراق للانتقام من سفرة مذللة ومراودة، ويراق، ولا يلقي القاتل بقاء اللهم الا من دولة متسلطانه، ان استطاعت على ذلك سيلا.

ان هذا السرد الواقعي للعرفن يتكسب بعدا اخر من خلال غرائبية مسيرة الحيوان الشوي، التي تستغفك الفاصل الخائبي، من ايرادها الراوي مرتبطة ومفسرة لهذا العرفن اذ جعلها تتقاطع، على طول الفصل، مع مسيرة اطفال الشخصيات بطشا، على

بحسده وشمه، وطاف حول صاحبه مرتين قبل ان يعود الى سريوه قاتلاً: «أهلًا ومرحبًا يا بنت آل بكر... الحرب بيننا وبين قبيلتك حملت أوزارها منذ مدة، فانت اليوم على الرأس والعين معززة كجزء من تسليحتي المثل: لأضربه لك مباشرة فوق عنقك والسران، النساء عندي تنهت فانت ثلاث سنينها أعلا. الأولى أمثل عليها بأم الحويرث حماة قيس، التي غفلت به فعلة امرأة العزيز يوسف الصديق، إذ تستعدت أباها عليه بدعوى أنه راومها عن نفسها، وهو من هذا بريء، وهذا أخرى، ما جدت ابنة حكمة قيس وأول قصته ذات يوم في مبارزة شعرية بينهما. فانتصرت لهذا الصوبع الخامل الذكر، شامتة في زوجها قيس، وكبكية، أما العفة الثانية فغالبها من بنات عمومة قيس كعنترة، أو من بني عذرة كطاطم، وغيرها كثيرات، وأما العفة الثالثة فالقصود بها المتورطات المنورات الفاعكات المتفهمات الفاعقات واللويات اللواتي كان إذا تجهنن استصعب بأضواء حصرهن في ظلمة اللابعية، اللاتي من تسنينه إذا قام قصتهن وسراويله، ولن أفتني اسم أي واحدة حفظنا لعارف والاعراض، وأحال عيرته بمرزبان الفالحت تين قال: «المناسبت المتعانت اعراضنا! ولا يوبد أي لآويت الفعرات والفتاحات... ولمعري إن فتانا كان إذا شرب كاسين تلذذا وافتاننا، أتبعنا بخالطة كملط اللعيق وسلوانا، الاتي عيرته بالناسي والطين وسرعة البهون، لم يظعن ابن البواكير والفتاحات في الحب كما في العرفن أجب إليه من الاواسط كلها والخاصات، إذ لا سيديل عنده الى اسعاد ذاكرته في الفتوحات العنيفة الا بالفتحات والتالقات بين أذراع الصبورين.

تعممة سنه: مجيدو، الذي اردي سبعة قتلى بأقل من ساعة دون ان ترف له جفن، مسيرة الحيوان المنوي قصيرة لا تتجاوز الساعات وبين لقاح البويضة بالنتظة، الا انها مجزرة حقيقية ورمزية، لكي تصل النطفة الى البويضة في ذلك النفق المظلم، عليها ان تجهز بانتظام على كل شبيه، لان كل شبيه يطبع الى نفس الغاية: الاتصال بالبويضة، فأنتظ هذا الوحيد القائم: اما قاتل واما مقتول، هنا التصرف الواقعي الذي يحصل الى علم البيولوجيا يأخذ بعدا رمزياً البيولوجيا، لانه يقابل ويوازي تصرف مجيدو الذي يلقي بعائلته بكاملها لتحيا تجارة ودا، كما انها تقابل تصرف الحيوانات فيما بينها والنباتات ما بينها وتصرف الانسان معها ومع مثيله الانسان، وما يزيد هذا العنف عنفا أليته ووعيه في آن، فالحيوان المنوي يفعل ما يفعله وكأنه «بهرج»، كما يقال الان تقوده ذاكرته ليس الا، وهذه وظيفة «الحمى» التي تستد به حسب تعبير النض المتكرر، غير ان هذه الحمى رئيسين، فهو من جهة يخرج على التعريف السائد، اقله في الادب الفرنسي واكثر الادب الانكليزي، القاضي بان الفانتاستيك لا يرمي كل ما رآه سابقاً في حين يسعى الى تحديد المشدودة وتلك الذاكرة لا تقوداته الا الى الاستمرار في الجزرة، إذ ان الحرية هي الذاكرة.

يخرج من ذلك ان العنف هو العنصر الذي يجمع ما بين سلوك الانسان وسلوك الطبيعة، بهذا يكون العنف من مكونات الانسان، مطلق انسان، ولا يرتبط بانسان او بمجتمع محدد.

غير اننا نعلم ان هناك فرقاً ما بين الطبيعة والانسان هو فرق ما بين الطبيعي والغرائبي، حسب مصطلح لفي ستروس، فاذا كان عنف الطبيعة ميلا وغريزة، يأتي عنف هذا المجتمع ليجعل من الغريزة قوة، او ليمنعها من الغريزة ويرتقي بها الى مستوى كمال رمزي محدد يضبط تصرفات الافراد والمجموعات، هي الثقافة بالمعنى الشامل للكلمة، فالعنف الطبيعي والعنف الثقافي يلتقيان، ويبقى الثاني هو الادهى لانه يعتمد الوعي والمبرر الاخلاقي بينما يساير الأول الوعي المفروض عليه، وبالتخصيص سريع يمكننا ان نقول ان الثقافة تتبصر الى طبيعة بدائية او ان الطبيعة البدائية تتخذ شكل الثقافة.

يخرج من ذلك ان العنف هو العنصر الذي يجمع ما بين سلوك الانسان وسلوك الطبيعة، بهذا يكون العنف من مكونات الانسان، مطلق انسان، ولا يرتبط بانسان او بمجتمع محدد. غير اننا نعلم ان هناك فرقاً ما بين الطبيعة والانسان هو فرق ما بين الطبيعي والغرائبي، حسب مصطلح لفي ستروس، فاذا كان عنف الطبيعة ميلا وغريزة، يأتي عنف هذا المجتمع ليجعل من الغريزة قوة، او ليمنعها من الغريزة ويرتقي بها الى مستوى كمال رمزي محدد يضبط تصرفات الافراد والمجموعات، هي الثقافة بالمعنى الشامل للكلمة، فالعنف الطبيعي والعنف الثقافي يلتقيان، ويبقى الثاني هو الادهى لانه يعتمد الوعي والمبرر الاخلاقي بينما يساير الأول الوعي المفروض عليه، وبالتخصيص سريع يمكننا ان نقول ان الثقافة تتبصر الى طبيعة بدائية او ان الطبيعة البدائية تتخذ شكل الثقافة.

النسقية

باعتبار احداث الحكاية، تتحور الرواية حول سلاتين، سلاتة من كورجي التي تنجب في جيلها الاحداث ببياض بن كورجي، ثم سلسلة باران بن ساري التي تنجب في الجيل الرابع برينا بنت عقدي، ومن بينات وبرينا والنزوح من جيل والدم امراته. يتحدري بيكاس اأول، يبرده بمباشرة، بعد تسعة اشهر جيل آخر، هو جيل بيكاس الشبان، النسق هو التسلسل، ولكنها اول واخيراً مساللة بطريكية، فالاب هو السلطة وعلاقته بامراته واولاده علاقة الأمر والسيطة، ولذلك لا تتوقف الرواية الا قليلا عند الشخصيات النسائية. هذه البطريكية بعد ذاتها نسقية باعتبار انتقال السلطة من الاب الى الابن، ولكنها تتساقط ايضا لأن الولد، صياجان ما بنتا، ويعد انتاج صورة الاب حتى في تفاصيلها الدقيقة، والنسأة بدورهن يؤخذن بصورة ابائهن، بصورة امهاتهن، الصورة الثالثة للاب المثالي،

من منظور النسقية تنجلي اشارات ورموز من منظور الذاكرة، فيتبوسل الذاكرة الحيوان الغامضة التي يفهم ماضيه وفاضى الذاكرة التي وسان يستدل على ماضيه وهي في النهاية التي تقوده ويذهب تفكيره عينا، وبالذاكرة تدعى كافة الشخصيات حين تعتمد على تداعي بين الاحداث الماضية والاحاسيس الغامضة، من جهة وبين ما هي من احداث، واحاسيس، فليس عينا ان تبني الرواية باكملها على تقوده والاستعداد، إذ لا يشمل الحدث الروائي نفسه الا بضعة ايام من بضعة ثمانية عشر شهرا، هي مدة حملين، بينما تستعد احداثها ثمانية اشهر تمتد على عقود موقوت حتى الحد الرابع، وكان اتجاه التاريخ والعنف طردا يتصالح مع اتجاه الاستعداد، إذ لا يشمل عكسا، اي اننا كلما تقدمنا في احداث القصة، غربا اعقق في التاريخ المتصرم، من الاقرب،

ناقد واساتذ جامعي من سورية يقيم في باريس



سليم بركات (القدس العربي)

الفحولي، ويقول الراوي مستنجا: آباء يجدر بيان ان يتسبب ابائهم، آباء منهجورون يخشرون عماق ابائهم، من الطفولة حتى الشبوخة فيخلخلونها.

هذه النسقية تتجدر هي ايضا من خلال الغرائبي، فها بيكاس الأول يخصر العمر كله بيوم واحد، ويعيش فيه كل ما يمكن لأمري آخر ان يعيشه في عيش كثيرة، «فتحت عيني فارتيت كل ما عرفته»، ذلك ما يقوله بيكاس لزوجه، لذا يستطيع ان يؤكده بطمأنينة، ولو وضعا خصيتي في كفة ووضعوا سنواتهم في كفة اخرى لرحمت كفتي، كما تبلغ هذه النسقية شأوا الا بعد من يجذب بيكاس اباها اليه، في نهاية يومه التي هو نهاية عمره في آن، ليختفي به، كما لو انه يحتضنه لذيذه في ذاته، فيختفي الاب متأثراً خطي ابته ولا يعود اى منهما «الابن سرايبه»، قالوا قديما، والعنك الغائمة، من بين ما يتي من صلب ابية ليمنعنه بدورن في صلبه هو وذا كان الاباء يتصرفون في تقوده وبذبح تفكيره يقتحمون اباهم من الأول ومن الثاني، لا فرق، فالنموذج نسقي.

من منظور النسقية تنجلي اشارات ورموز من منظور الذاكرة، فيتبوسل الذاكرة الحيوان الغامضة التي يفهم ماضيه وفاضى الذاكرة التي وسان يستدل على ماضيه وهي في النهاية التي تقوده ويذهب تفكيره عينا، وبالذاكرة تدعى كافة الشخصيات حين تعتمد على تداعي بين الاحداث الماضية والاحاسيس الغامضة، من جهة وبين ما هي من احداث، واحاسيس، فليس عينا ان تبني الرواية باكملها على تقوده والاستعداد، إذ لا يشمل الحدث الروائي نفسه الا بضعة ايام من بضعة ثمانية عشر شهرا، هي مدة حملين، بينما تستعد احداثها ثمانية اشهر تمتد على عقود موقوت حتى الحد الرابع، وكان اتجاه التاريخ والعنف طردا يتصالح مع اتجاه الاستعداد، إذ لا يشمل عكسا، اي اننا كلما تقدمنا في احداث القصة، غربا اعقق في التاريخ المتصرم، من الاقرب،

ناقد واساتذ جامعي من سورية يقيم في باريس

وجناتها. وحين أتى دور زهرة استبقاها خلفه، وصرف التاخرات وهن يتهامنس ويتغامزن. بعدت زما الفتاة الى الفتول معه الى الخيمة فابت، والى نيا ليرتة ليلا فامتدح، كما أخبرها همسا، وهو يقابل انفعالها وندافعا، ان تعرف اسمها ويعلم ان اباها قتله سهم طائش أيام السبوس، وان أمها على إثر هذا ماتت حزنا وكدا، وترجأها ان تحضر مجلسه القادم ومعها جواها عن سؤاله الاخير. فتخلصت من قربه ونظاه، وقالت بلهجة متعالية مترمة: «جواي على طرف لساني فاسععه، لو كنت مع عذارى الغدير لدموت قيساً الى الاستحمام معي، حتى إذا امتته الى الحال والمال، انسلت من الماء كجنية الخمر، وهربت لبسها الى حيث يلافتني على مية أم، فإما ان يقضي حيزه من ذلك اليوم امره لسدر الليل فيترقب...

ان زاد الملهل ثقلاً وافتتانا، وتعجب لبنت يلقو تكأوما سنها، توسل ليهيا ان تجالسها لولجة تحت ظل نخلة قرية، وكان يحدبها في شأن مهم، فطاوعته بعد ان حذرتة قائلة: «إذا أدرت في شرع يدك، ولولت حتى أجمع عليك الزقاء، ان استقلت القرني ولي الطلومات، صراخي سلاحي، يعلق الحصى ويحرق ارحام والندی، فخذار حذار من القرني ومن صراخي...

التي جنص الملهل من عقابه وحزمه، وأسد ظهره الى جنص الملهل رقماً جليسته بنظرة حدى ملتبسة، وأخرج من عيابه زرق خمر شرب ما فيه دفعة واحدة، ثم قال: «أمام جمال فوق العادة، خارق لها، تفضي عيناه مدعما من شدة الصبح والخشوع، حدث لي هذا بالاسم عن ابتلايح الصبح واستقبال العودة لي ظل حبيبي، ويحدث لي الآن، يا فتاتني، في ظل حسبك وشذاك... لو اتى الرجال في القبائل شيئا من رفة قلبي وصدق قريحتي لتنبذوا العداوة بينهم والسيف والنبال، لتبادوا تحايا الامان، وتراشقا في كل لقاء وبالور والغلل والحلال، الحياة، يا فتاتني كثيرة الفلت والفر، فليكن باغتنامها الآن وليس غدا، لا تؤخرى متعة اليوم الى غد، ولو كانت قبلة او لسة، إن لغد متعة اليوم... لي خفا في سن أبيك الراحل الاكبر، لكن فؤادي ما يزل يابعا وغضا. الآن أنت حلبي وميتختا، لي خفي جنوحى وطلني، ذاك خياني فلنلجه قبل انتهاء الوشاة، وهذي يدي أمداها لي صدرك الريان، وأشد بها على بلوغك...

التي جنص الملهل من عقابه وحزمه، وأسد ظهره الى جنص الملهل رقماً جليسته بنظرة حدى ملتبسة، وأخرج من عيابه زرق خمر شرب ما فيه دفعة واحدة، ثم قال: «أمام جمال فوق العادة، خارق لها، تفضي عيناه مدعما من شدة الصبح والخشوع، حدث لي هذا بالاسم عن ابتلايح الصبح واستقبال العودة لي ظل حبيبي، ويحدث لي الآن، يا فتاتني، في ظل حسبك وشذاك... لو اتى الرجال في القبائل شيئا من رفة قلبي وصدق قريحتي لتنبذوا العداوة بينهم والسيف والنبال، لتبادوا تحايا الامان، وتراشقا في كل لقاء وبالور والغلل والحلال، الحياة، يا فتاتني كثيرة الفلت والفر، فليكن باغتنامها الآن وليس غدا، لا تؤخرى متعة اليوم الى غد، ولو كانت قبلة او لسة، إن لغد متعة اليوم... لي خفا في سن أبيك الراحل الاكبر، لكن فؤادي ما يزل يابعا وغضا. الآن أنت حلبي وميتختا، لي خفي جنوحى وطلني، ذاك خياني فلنلجه قبل انتهاء الوشاة، وهذي يدي أمداها لي صدرك الريان، وأشد بها على بلوغك...

التي جنص الملهل من عقابه وحزمه، وأسد ظهره الى جنص الملهل رقماً جليسته بنظرة حدى ملتبسة، وأخرج من عيابه زرق خمر شرب ما فيه دفعة واحدة، ثم قال: «أمام جمال فوق العادة، خارق لها، تفضي عيناه مدعما من شدة الصبح والخشوع، حدث لي هذا بالاسم عن ابتلايح الصبح واستقبال العودة لي ظل حبيبي، ويحدث لي الآن، يا فتاتني، في ظل حسبك وشذاك... لو اتى الرجال في القبائل شيئا من رفة قلبي وصدق قريحتي لتنبذوا العداوة بينهم والسيف والنبال، لتبادوا تحايا الامان، وتراشقا في كل لقاء وبالور والغلل والحلال، الحياة، يا فتاتني كثيرة الفلت والفر، فليكن باغتنامها الآن وليس غدا، لا تؤخرى متعة اليوم الى غد، ولو كانت قبلة او لسة، إن لغد متعة اليوم... لي خفا في سن أبيك الراحل الاكبر، لكن فؤادي ما يزل يابعا وغضا. الآن أنت حلبي وميتختا، لي خفي جنوحى وطلني، ذاك خياني فلنلجه قبل انتهاء الوشاة، وهذي يدي أمداها لي صدرك الريان، وأشد بها على بلوغك...

التي جنص الملهل من عقابه وحزمه، وأسد ظهره الى جنص الملهل رقماً جليسته بنظرة حدى ملتبسة، وأخرج من عيابه زرق خمر شرب ما فيه دفعة واحدة، ثم قال: «أمام جمال فوق العادة، خارق لها، تفضي عيناه مدعما من شدة الصبح والخشوع، حدث لي هذا بالاسم عن ابتلايح الصبح واستقبال العودة لي ظل حبيبي، ويحدث لي الآن، يا فتاتني، في ظل حسبك وشذاك... لو اتى الرجال في القبائل شيئا من رفة قلبي وصدق قريحتي لتنبذوا العداوة بينهم والسيف والنبال، لتبادوا تحايا الامان، وتراشقا في كل لقاء وبالور والغلل والحلال، الحياة، يا فتاتني كثيرة الفلت والفر، فليكن باغتنامها الآن وليس غدا، لا تؤخرى متعة اليوم الى غد، ولو كانت قبلة او لسة، إن لغد متعة اليوم... لي خفا في سن أبيك الراحل الاكبر، لكن فؤادي ما يزل يابعا وغضا. الآن أنت حلبي وميتختا، لي خفي جنوحى وطلني، ذاك خياني فلنلجه قبل انتهاء الوشاة، وهذي يدي أمداها لي صدرك الريان، وأشد بها على بلوغك...

التي جنص الملهل من عقابه وحزمه، وأسد ظهره الى جنص الملهل رقماً جليسته بنظرة حدى ملتبسة، وأخرج من عيابه زرق خمر شرب ما فيه دفعة واحدة، ثم قال: «أمام جمال فوق العادة، خارق لها، تفضي عيناه مدعما من شدة الصبح والخشوع، حدث لي هذا بالاسم عن ابتلايح الصبح واستقبال العودة لي ظل حبيبي، ويحدث لي الآن، يا فتاتني، في ظل حسبك وشذاك... لو اتى الرجال في القبائل شيئا من رفة قلبي وصدق قريحتي لتنبذوا العداوة بينهم والسيف والنبال، لتبادوا تحايا الامان، وتراشقا في كل لقاء وبالور والغلل والحلال، الحياة، يا فتاتني كثيرة الفلت والفر، فليكن باغتنامها الآن وليس غدا، لا تؤخرى متعة اليوم الى غد، ولو كانت قبلة او لسة، إن لغد متعة اليوم... لي خفا في سن أبيك الراحل الاكبر، لكن فؤادي ما يزل يابعا وغضا. الآن أنت حلبي وميتختا، لي خفي جنوحى وطلني، ذاك خياني فلنلجه قبل انتهاء الوشاة، وهذي يدي أمداها لي صدرك الريان، وأشد بها على بلوغك...

العقود الستة العجاف للسينما العربية:

بداية القوة والضعف ومقاربة صورة العربي في سينما

محمد الحجلي*

■ «إن قوة شخصية عمر المختار تكمن في ضعفها.. انطوني كوين».

بدخل القرن الواحد والضعف العربي، وبعبارة أصح ستة عقود من محاولة السينما العربية إثبات ذاتها وفرض كيانها كجزء لا يتجزأ من السينما العالمية.. وستة عقود من محاولة البدء السينمائي العربي الخروج من دائرة العزلة والتهميش.. ستة عقود من البحث الضمني لهذا البدء عن مكانة التواصل مع جمهوره.. ستة عقود، وأن خطاب سينمائي عربي يصب في اتجاه.. وأن عربة تلتقط خطايا قادمة من اتجاه آخر.. أنها العقود الستة العجاف للسينما العربية.

الوطن العربي والتحولت

والآن، وبعد أن اكتملت السينما العربية عقودها الستة، وبعد دخولنا القرن الواحد والعشرين، يكون العالم قد شهد مجموعة من التحولات السياسية والتاريخية بكل ما لها من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة.. على الوطن العربي، وبكل أبعاده الثقافية والفكرية ونحس بالذعر هنا، الأدوات والوسائل الأكثر حدة ونجاعة في التأثير والغزو، إلا وهو الإعلام السعوي الصوري والسينما على الخصوص.

والمهم هذه التحولات التي شهدتها العالم في العقد الأخير، يكون العالم قد شهد مجموعة من التحولات السياسية والتاريخية بكل ما لها من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة.. على الوطن العربي، وبكل أبعاده الثقافية والفكرية ونحس بالذعر هنا، الأدوات والوسائل الأكثر حدة ونجاعة في التأثير والغزو، إلا وهو الإعلام السعوي الصوري والسينما على الخصوص.

والآن، وبعد أن اكتملت السينما العربية عقودها الستة، وبعد دخولنا القرن الواحد والعشرين، يكون العالم قد شهد مجموعة من التحولات السياسية والتاريخية بكل ما لها من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة.. على الوطن العربي، وبكل أبعاده الثقافية والفكرية ونحس بالذعر هنا، الأدوات والوسائل الأكثر حدة ونجاعة في التأثير والغزو، إلا وهو الإعلام السعوي الصوري والسينما على الخصوص.

والآن، وبعد أن اكتملت السينما العربية عقودها الستة، وبعد دخولنا القرن الواحد والعشرين، يكون العالم قد شهد مجموعة من التحولات السياسية والتاريخية بكل ما لها من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة.. على الوطن العربي، وبكل أبعاده الثقافية والفكرية ونحس بالذعر هنا، الأدوات والوسائل الأكثر حدة ونجاعة في التأثير والغزو، إلا وهو الإعلام السعوي الصوري والسينما على الخصوص.

الفيلم العربي والصورة

ان المواطن العربي (المتفرج السينمائي المتفرغ) يرفض صورته كما صاغتها سينما الغرب داخل الفيلم المستورد من الصورة التي يتبعدها أو تخيبه عن حالاته والتمرد والخيبة وهو بذلك يعبر عن رفضه، لا تلك الصورة، وإنما للخطاب الذي تنطق به، لأن هذا الخطاب تم صياغته انطلاقاً من خيارات تعبيرية يحمكها هاجس الضعف، فأصبح خطاب الصورة ينطق



لقطة من فيلم «المياه» لشادي عبد السلام

بالضعف، وإمام انكباب الجمهور السينمائي العربي على استهلاك صورة المتفرج، يطرح السؤال التالي نفسه: هل صورة الضعف هذه يمكن أن تمد جسور التواصل بين الفيلم العربي وجمهوره؟

إن استهلاكه هذا، له فيه كل الحق، لأنه في النهاية، محاولة لضبط التوازن النفسي، المفقود، بسبب ما مر به الوطن العربي من أوضاع صعبة وقاسية.

ومهما تعددت ملامح صور العربي في السينما العربية، ومهما اختلفت أيضاً أساليب المبدعين السينمائيين في صياغتها والتعبير عنها، إلا أنها تبقى صورة موحدة يوحدها الارتباط والهوية المشتركة لهؤلاء المبدعين، فصورة المصري كما عبرت عنها السينما المصرية في نفس صورة الجزائري في السينما الجزائرية، والسوري في السورية وهكذا كان باقي البلدان العربية.

أما على المستوى الإصلاحي لهذه الصورة، فمهما تعددت الأوصاف، فإن المصطلح الواحد الذي يوحدها، هو مصطلح «الضعف» صورة الحالة النفسية التي تولد عند الجمهور الرغبة في تغيير الواقع أي عندما يأخذ من الواقع الصور الكئيبة بالقيام بهذا الدور.

أخذنا مقولة بريخت كضوء إسطارها على الفيلم العربي نجد السؤال التالي يطرح نفسه: إلى أي حد استطاع الفيلم العربي أن يدرج المتفرج على متعة التغيير؟

أولاً: إذا كان بريخت يتحدث عن المسرح، فإن الإجابة على هذا السؤال في السينما تستوجب استحضار الصورة كمكون احتل القاعات السينمائية لملازمة طرف الفيلم المستورد وهذا نتاج طبيعي للنسبة التي يعتمدها العدالة الحسية في الإنتاج الصورة 1+1=2 أي سينما تنتمي لجمهور متخلف، تنتج صور التخلف.

وبناء على هذه العلاقة يتفكك الخطاب السينمائي لينقلب إلى التقيض.. تقيض رغبة المبدع، فهذه الرغبة، كما يترجمها واقع حال السينما العربية تتوخى التفاعل مع الجمهور، والتأثير عليه، وتوجيهه، لكنها باعتمادها العدالة الحسية، تتعامل بنوع من «السذاجة السينمائية» مع ثنائية الصورة والخطاب، فهي تصنع الصورة انطلاقاً من قناعاتها بأن هذه الصورة يجب أن تظهر تعبيرها عن الواقع، علامات (التخلف) كما يجب أن تخضع هذه الصناعة للمعطيات التي يفرزها الواقع المعيشي، (هذا صحيح ومضبوط، من منظور المواقعية السينمائية) ولكن يجب أن لا ننسى، أولاً: أن هذا الواقع العربي، وصل إلى ما وصل إليه بتأثير من عوامل تاريخية عامّة (داخلية وخارجية) أو (محلية ودولية) بل نجد أن العوامل الخارجية كثيراً ما تتحكم في العوامل الداخلية وتؤثر فيها لدرجة كبيرة.. إن لم نقل أنها هي المؤثر الأكبر في تشكيلها.

في فيلم الازن: لم يكف أن يلقي البطل حثفه من طرف المستعمر، بل يجر على الأرض لتسليم بيده.

في فيلم الومياء: يختلف البطل مع باقي أفراد قبيلته، فهو يرفض بيع المياه، وهو مؤثر حضارياً وتاريخياً، وهنا يمكن نقوه، لكن نقطة الضعف التي تغطي

روية بالدرجة الأولى، أي أن المبدع السينمائي العربي ينظر إلى الواقعية على أنها «غاية الإبداع» وهذه الرؤية هي التي حددت طبيعة الإبداع السينمائي العربي، وبالتالي هي التي أقدت الفيلم العربي بعدد الجماهيري الواسع، وكيف نفسر عززه على الوصول إلى وجدان ومخيلة الجمهور؟

يقول بروتولد بريخت وهو يتحدث عن الجمهور: «إن مسرحنا يجب أن ينمي وعية الفهم، وأن يربط الناس على متعة تغيير الواقع، فلا يكفي جمهورنا أن يعرف كيف تحرر بروميثوس فقط، بل يجب علينا أن يتدرب على اللغة في تحريره، يجب علينا أن نعلمه كيف يتصرف بكل التوجيهات التي يشرع بها المخرج فلا أراضي العربية لا زالت محتلة، وبلدان عربية عديدة ضرب عليها الحصار والوطن متزاح وأوضاعه تزداد تارماً يوماً عن يوم.

الجمهور

الجمهور السينمائي العربي عندما يصعد عن الفيلم الحلي، ويستحيله بنهج المنتج السينمائي المستورد، إنما يعبر بذلك عن الرغبة في الهروب من واقعه، ما دام الفيلم الحلي لا يأخذ بعين الاعتبار جدلية القوة والضعف، وجدلية الواقع والخيال، سألنا هذا السؤال في تغيير الواقع أي عندما يأخذ من الواقع الصور الكئيبة بالقيام بهذا الدور.

أخذنا مقولة بريخت كضوء إسطارها على الفيلم العربي نجد السؤال التالي يطرح نفسه: إلى أي حد استطاع الفيلم العربي أن يدرج المتفرج على متعة التغيير؟

أولاً: إذا كان بريخت يتحدث عن المسرح، فإن الإجابة على هذا السؤال في السينما تستوجب استحضار الصورة كمكون احتل القاعات السينمائية لملازمة طرف الفيلم المستورد وهذا نتاج طبيعي للنسبة التي يعتمدها العدالة الحسية في الإنتاج الصورة 1+1=2 أي سينما تنتمي لجمهور متخلف، تنتج صور التخلف.

وبناء على هذه العلاقة يتفكك الخطاب السينمائي لينقلب إلى التقيض.. تقيض رغبة المبدع، فهذه الرغبة، كما يترجمها واقع حال السينما العربية تتوخى التفاعل مع الجمهور، والتأثير عليه، وتوجيهه، لكنها باعتمادها العدالة الحسية، تتعامل بنوع من «السذاجة السينمائية» مع ثنائية الصورة والخطاب، فهي تصنع الصورة انطلاقاً من قناعاتها بأن هذه الصورة يجب أن تظهر تعبيرها عن الواقع، علامات (التخلف) كما يجب أن تخضع هذه الصناعة للمعطيات التي يفرزها الواقع المعيشي، (هذا صحيح ومضبوط، من منظور المواقعية السينمائية) ولكن يجب أن لا ننسى، أولاً: أن هذا الواقع العربي، وصل إلى ما وصل إليه بتأثير من عوامل تاريخية عامّة (داخلية وخارجية) أو (محلية ودولية) بل نجد أن العوامل الخارجية كثيراً ما تتحكم في العوامل الداخلية وتؤثر فيها لدرجة كبيرة.. إن لم نقل أنها هي المؤثر الأكبر في تشكيلها.

في فيلم الازن: لم يكف أن يلقي البطل حثفه من طرف المستعمر، بل يجر على الأرض لتسليم بيده.

في فيلم الومياء: يختلف البطل مع باقي أفراد قبيلته، فهو يرفض بيع المياه، وهو مؤثر حضارياً وتاريخياً، وهنا يمكن نقوه، لكن نقطة الضعف التي تغطي

روية بالدرجة الأولى، أي أن المبدع السينمائي العربي ينظر إلى الواقعية على أنها «غاية الإبداع» وهذه الرؤية هي التي حددت طبيعة الإبداع السينمائي العربي، وبالتالي هي التي أقدت الفيلم العربي بعدد الجماهيري الواسع، وكيف نفسر عززه على الوصول إلى وجدان ومخيلة الجمهور؟

يقول بروتولد بريخت وهو يتحدث عن الجمهور: «إن مسرحنا يجب أن ينمي وعية الفهم، وأن يربط الناس على متعة تغيير الواقع، فلا يكفي جمهورنا أن يعرف كيف تحرر بروميثوس فقط، بل يجب علينا أن يتدرب على اللغة في تحريره، يجب علينا أن نعلمه كيف يتصرف بكل التوجيهات التي يشرع بها المخرج فلا أراضي العربية لا زالت محتلة، وبلدان عربية عديدة ضرب عليها الحصار والوطن متزاح وأوضاعه تزداد تارماً يوماً عن يوم.

محمد سيف ومناضل داود في «مخفر الشرطة القديم»:

عن البيت والحزن العراقي

علي ناصر كنانة*

■ فرقة مسرح التمرين (التي تأسست عام 1991 في مدينة ايتشوينج) تعاود نشاطها مجدداً من ستوكهولم بعد انقطاع دام عدة سنوات، لقد بادرت الفرقة إلى دعوة المخرج المسرحي محمد سيف ليخرج عملها الجديد (مخفر الشرطة القديم) وهو من تأليف وتمثيل الممثل المعروف مناضل داود، ومنذ البداية كان التساؤل إبداعياً عما يمكن أن يستخرجه مخرج مبدع مثل محمد سيف من طاقات كاملة تمثل موهوب مثل مناضل داود، الثقة بالثنائي كانت قائمة منذ البداية بيد أن القلق كان متعلّقاً بالنص الذي يعتبر المشروع الأول في مغامرة الكتابة المسرحية بالنسبة لكانته.

تمتص مسرحية (مخفر الشرطة القديم) - وهي تسمية مجازية ذات دلالة يوحى بها الغرض - حول بعدها المكاني (البيت) وبعدها الزمني في تلافيف الحزن العراقي وفي واحدة من دوراته المناسوية، البيت هو فضاء المسرحية، المقيمون فيه أو زواره يمثلون نماذج عراقية مختلفة تنسج تفاصيلها الصورة الأولى للمأساة التي حلت بالجميع، المسرحية خاطبت الذائقة السياسية وخطبت بها في بعض المشاهد تذهب المسرحية إلى محاكاة واحدة من أكثر جوانب المأساة غرابة وقسوة، وأعني التهجير القسري الذي شمل فئة عريضة من الشعب العراقي وهم الأكراد الفيلينيون الذين لا تعترف إيران بايرانياتهم ولا يعترف الأكراد الآخرون بكرديتهم وليس لهم وطن سوى العراق ينتمون إليه ليفاجأوا في ليلة غلظاء بنكران عراقيتهم، المشهد الكلي يحاكي تفاصيل متناثرة من جسد المأساة العراقية التي تحت تصرف في الفيلم مواصفات النجاح الجماهيري.

خلاصة القول إن «مخبرات سنوات الجمر» جزء من نسق انتاجي سينمائي، وهذا النسق لا يمكن أن يفرض نفسه إلا بشكل متكامل، فلا يمكن للفيلم العربي أن يفرض نفسه منفرداً، أي خارج نسقه السينمائي.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

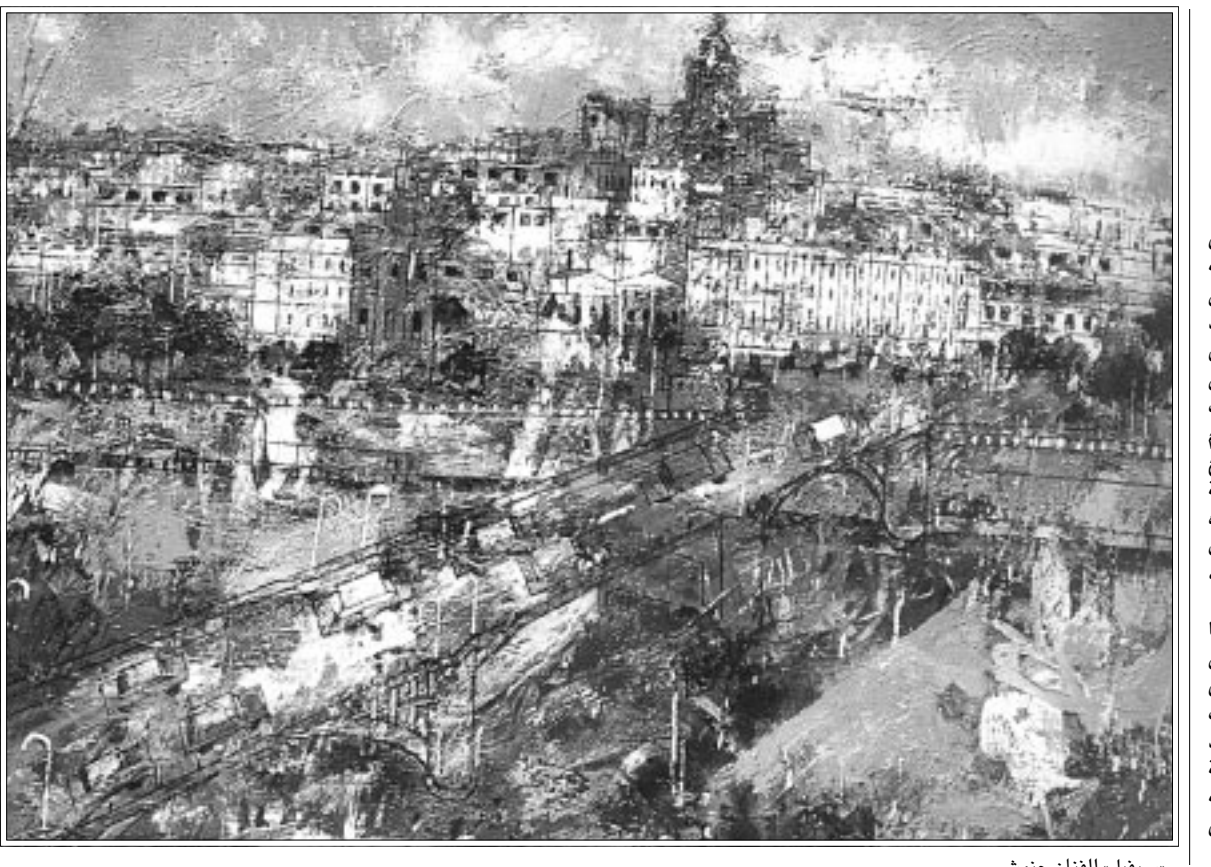
والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.

والآن، وبسبب غياب السوق لترويج الفيلم العربي، يزداد التآزم السينمائي استفحالاً الشنيء الذي ولد بعض الرؤى الشاذة حول المستقبل السينمائي العربي، لدى بعض المخرجين العرب، فهم الآن يبحسون عن أي سوق يمكن أن تكون بمثابة رئة تنفسون بها حتى يضمن إبداعهم الاستمرار والعيش على قيد الحياة رغم كل ما يتضمنه هذا السوق من مساوئ وأخطار واستغلال الصورة.



«سيفيل» للفنان حنوش

الفنان العراقي «حنوش» في معرضه الفني الجديد:

الربط الفني بين الشرق والغرب

مدريد- «القدس العربي»:

يقدم الفنان العراقي حنوش، المقيم في إسبانيا، معرضه الفني الجديد في صالة العرض المدريرية (أخضر بانثوسي)، والذي يتضمن مجموعة من أهم أعماله الأخيرة التي تدور موضوعاتها حول رؤيته الانطباعية عن المدن والأحشاء بالعمارة واللون ومنها مجموعة كبيرة أطلق عليها: رؤى، وكذلك الوسائط التي تعكس رؤيته عن فن مصداقة الثيران وتقليدها العريقة في إسبانيا، وما يذكر أن الفنان حنوش (المولود في مدينة الكوفة عام 1958) وبعد واحد من أهم الفنانين الأجانب في إسبانيا وحاز اسماً وشهرة جعل العديد من النقاد يشيرون لفنه ويدرسون ظاهره الفنية في العديد من المجالات المتخصصة.

في مقال عن لوحات معرضه أشار الناقد الإسباني بيثنه نيليو بأن فن حنوش هو مزاجية ما بين: «غنى الثقافة الشرقية - التي يعد نفسه ورثتها الحقيقي - منمنجة بؤثرات الفن الغربي، مما تشكل شخصية فنية خاصة تضاعف قدرته الفنية... إن الكثير من أعماله يتركز على قدرة إبراز خصوصية الأرابيسك الشرقي العربي وكذلك التشكيلات الخطية والملاح

محااضرة لعبد الهادي التازي عن جامعة القرويين ودورها كمركز فكري وحضاري

الرباط- «القدس العربي»:

ألقى المؤرخ والدبلوماسي المغربي الدكتور عبد الهادي التازي محاضرة أمام طلبة كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الأزهر تحدث فيها عن جامعة القرويين والدور الذي لعبته كمركز إشعاع فكري وحضاري وديني سواء في المغرب أو في إفريقيا.

وذكر التازي بعلاقات التعاون والتبادل التي جمعت القرويين مع الأزهر الشريف مشيراً إلى أن الجناح المسمى «رواق المغاربة» الذي شازال الأزهر محتفظاً به حتى الآن يعد شاهداً على التعاون والترابط الذي جمع المؤسستين العريقتين عبر التاريخ.

وقدم الباحث المغربي للقاء على جامع الأزهر صورة من نص الفتوى التي طلبها السلطان المولى إسماعيل من علماء الأزهر حول مبادرة كان يبني القيام بها تتعلق بـ «تطويق ظاهرة الرق في المغرب وإنشاء الجيش المغربي».

وسلط الأكاديمي المغربي الضوء على عدد من الجوانب التاريخية والتراثية لرحلة ابن بطوطة إلى مصر خلال لقاء بمقر الجمع العلمي المصري، «معهد نابليون الفرنسي» بالقاهرة مع مجموعة من المثقفين ورجال الفكر والأدب. وركز التازي في محاضرته على البعد التراثي لهذه الرحلة مؤكداً في نفس السياق على «مصادقية» المعلومات التي قدمها ابن بطوطة في هذه الرحلة التي قال إنها أصبحت أحد المراجع الأساسية في تاريخ البشرية جمعاء.

لجنة «الأوسكار» تضن عليه للمرة السادسة:

الموسيقي الإيطالي موريكوني: طاردنا الأمريكيين في عقر دارهم!

إدريس الجاي *

■ كان يصبو هذه السنة التي تتويج مسيرة أربعين سنة من الإبداع الموسيقي، الذي منحه في العالم شهرة من خلال ثلاث جمل موسيقية من فيلم «حدث مرة في الغرب»، بذلك التمثال الذهبي (الأوسكار) ليحمله معه من هوليوود إلى روما، في هذه الألفية هي قاعدة حلم قديم كان دائما يحاف أن يسليه منه أحد، لم يكن خوفه من فراغ، فقد ضنت عليه لجنة الأوسكار لهذه السنة للمرة السادسة كذلك بهذا التمثال، الذي منحه في الموسيقى ثاب تون عن فيلم «التمزق والتفتت».

انه اللحن الإيطالي أنيو موريكوني البالغ من العمر 72 عاما، عمل مع أشهر المخرجين أمثال سرجيوليوني، ورومان بولونسكي ووليام فريديتي، حصل على العديد من الجوائز وشهادات الدكتوراه الفخرية وقام بتلحين موسيقى أكثر من 400 فيلم وأول ما أعطاه الصيت العالمي هي ثلاثية سرجيوليوني لأفلام الغرب الأمريكي (رعاة البقر)، حدث مرة في الغرب، من أجل حفنة دولارات، والطبيب، الشرير والشبح، رشح خمس مرات لجائزة الأوسكار وهذه السنة للمرة السادسة بموسيقى فيلم «سايتا»، لكن هذا الحلم، الذي راوده لروح من الزمن، لم يتحقق لحد الآن.

«أبت من فترة غير بعيدة في المنام، أن أحدا ما سرق مني شيئا، لم أعلم ما هو ولا من السارق، لكنني حين أفتق في الصباح التالي أحسست فعلا، أن شيئا سلب مني، بحثت في غرفة عملي، أن كان ينقصها شيء، على الرغم من أنني كنت أعرف أنه مجرد حلم، فقد راودني اليقين، بأن أحدا سرق مني شيئا، لم يكن الأمر هنا يتعلق بالمال أو الوثائق، فانا أعي، أن التحليل النفسي سيفسر ذلك على أنه، هاجس لا شعور، من أن يسرق مني أحد الحساني وإبداعي، فربما لذلك علاقة ببيئة الأوسكار، فمن الجائز أن أكون مقتنعا في الخفاء ان الجائزة هذه المرة وبعد كل هذه المحاولات الفاشلة، من نصيبي رغم هيمنة نيرة الخبيبة على تصريح موريكوني الإعلامي، هذا فهو عملي لا يحلم بالموسيقى ولا حتى بالحنان لأفلامه، لا يواتر الجناك Harp أو بونين الأجراس وهي تتردد في خلفية الحدث، «تومي هادئ، مريح من عائلتي أن يستيقظ في الخامسة صباحا، أشرب القهوة Espresso وبين الثامنة والثامنة والنصف أبدا علمي، الذي يتراوح ما بين ثماني ساعات وعشر».

«قد سلبتنا الأمريكيين جزءا من وطنهم»، أو كما قال مرة أخرى «طاردناهم في عقر دارهم»، من سنوات الستينات، لم يبد الأمريكيون آنذاك تقهما ولا رضاء، عن الانتاجات الإيطالية لوجه رعاة البقر، فقد كان الإيطاليون يعرفون الأمريكيين بأفلام عن المافيا والدراما الغرامية فقط، لكنهم حين تحولوا بانتاجهم إلى هذا النوع من الأفلام (رعاة البقر) تعرضوا إلى السخرية الأمريكية فكانوا يعنونهم برعاة بقر «الشبابيتي» Spaghet، في مناسبات كثيرة هوجم أنيو موريكوني



أنيو موريكوني

المتمزجة بالترويج لحركة ضد حرب الفيتنام جون بين وكذا لحن لاويرا، ففي نهاية الأسبوع الماضي وقف قائدا للاوركسترا في حفلتين موسيقيتين من احانه بلندن، وفي مكلفياري، جنوب جزيرة ساردينيا، سينظم في الصيف القادم، حفلة موسيقية بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الموسيقار الإيطالي «فيردي Verdi».

فيعد أن حقق الكثير من النجاحات والشهرة لم يبق في حياته يقول موريكوني، الا حلمان، «لكن نون جدوى لحد الآن، الكومبيوتر بي غريب علي، كيف يمكنني أن أكتب عليه الحروف والتلفظ بالأفلام متنوعة من رعاة البقر إلى أفلام فكسا الانكليزية يبقى الكومبيوتر أكثر تعقيدا، لقد

* مسرحي من المغرب يقم في ألمانيا

ديي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

يستضيف نادي دبي للصحافة مساء اليوم الخميس المخرج السينمائي اللبناني سايد كعدو، حيث سيتم عرض فيلم «تقاسيم من بغداد»، الذي يصور على مدى 50 دقيقة معاناة الشعب العراقي تحت الحصار رجلا ونساء وأطفالا وأدياء وفناتين، ويحتهم المستمر عن وسائل صمود ذاتية خصوصا في مجالات الإبداع الفني والأدبي، ويسعى عبر شهاداتهم إلى توضيح آثار الحصار في تهديم البنية الاجتماعية والثقافية.

كما يصور سايد كعدو من خلال الفيلم نتائج الحصار الاجتماعية والاقتصادية ومشاهد الجوع ووضع المستشفيات والعجز عن تلبية حاجات الأطفال والتأخر في الزواج والخوف من الإنجاب وغيرها من الآثار السلبية للحصار.

فيلم «تقاسيم من بغداد» أنتجه المخرج اللبناني سايد كعدو عام 1999، حيث شارك الفيلم في مهرجان السينما اللبنانية وفي مهرجان الشاشة العربية المستقلة في لندن عام 1999.

كما شارك الفيلم في مهرجان الخامس للسينما العربية في معهد العالم العربي بفرنسا 2000، وفي مهرجان السينما لحقوق الإنسان 2000 في سيول (كوريا الجنوبية).

وشارك في مهرجان السينما العربية في لوس

«تقاسيم من بغداد»: فيلم تصويري يعرض معاناة الشعب العراقي تحت الحصار

أنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية في 7 سبتمبر 2000، كما عرض الفيلم في الأمم المتحدة في كانون الثاني (يناير) 2001.

كما أخرج سايد كعدو عددا من الأفلام المصورة أبرزها فيلم «فاناء» وهو فيلم وثائقي لعام 1997 عن مجزرة قانا، وقد حاز على الجائزة الأولى عن الأفلام الوثائقية في مهرجان إيران السينمائي، وعلى الجائزة الثانية في مهرجان بيروت السينمائي.

وفيلم «حلم مجنون» عام 1973 الذي حاز على الجائزة الأولى في لبنان وعلى الجائزة الثالثة في مهرجان قلبية في تونس.

ومن أفلامه: «زوار بالصدفة» لعام 1977 وهو فيلم رواشي عن أحداث لبنان، «بيروت 1978»، وهو فيلم رواشي عن الشباب اللبناني في أثناء الحرب، «أغنية في لبنان»، وهو فيلم وثائقي عن مسيرة المعاقين، وفيلم «رسالة الاستقلال»، وفيلم «طريق العودة» وفيلم «الشباب والخيمات».

حاز سايد كعدو على ماجستير العلوم في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية عام 1974، وحصل على ماجستير في الفنون اختصاص إخراج سينمائي وتلفزيوني من معهد السينما العالي للدولة في موسكو.

أنجز دراسة حول المسرح بعنوان «أثر حربي حزين 1967 وتشيرين 1973 على المضمون المسرحي في لبنان»، لعهد العلوم الاجتماعية. الجامعة اللبنانية، ودراسة أخرى حول تاريخ السينما اللبنانية.

مسرحية «الحجاب»: تجربة فنية أصلها تحقيق صحفي وفرعها رواية تتمرّد على أساسات العالم

أوساط الناس: ومن بين تفاصيل هذا التلاحق يتحرك الفعل المسرحي الاساسي داخل عيادة للطب النفسي تضم الصحافي علي فهمي الذي يحيى عن رحلته للبحث عن صديقه الصحافي سالم العروسي الذي غاب دونما سابق إخبار إلا أنه يجد نفسه داخل عيادة غريبة تديرها طبيب سادية تمارس جميع أنواع الشذوذ والعنف على ممرضها وممرضتها المهووسة بنسج القصص والحكايات، وفي خضم هذه الاجواء تبادر رحلة كف «الحجاب» عن مجموعة من العوالم والشهوات الباطنية التي تسكن اشخاص هذا العمل الذي يألف داخله الواقعي بالتسجيل الموضوعي بالغرائي والجدي بالهزلي.

ومحاولة للتفكير في كيفية الخروج من هذه الورطة يتساءل علي فهمي «... ماذا أقول.. كيف جئت إليها.. ماذا كان سيفعل صديقي سالم العروسي لو جيء به إلى هذا المقام.. كيف كان سيتصرف، أي كلام كان سيفسخي به إلى هذه الطبيعة الرجيمه.. هذه التي تتعامل معي كرقم.. مجرد رقم عابر في ملف عابر...»

وخارج إطار الافعال المسرحية بكل تشعباتها تستمر المسرحية على المستوى التقني تقنيات الممثل الذي يؤدي أدوارا عديدة وتكسيبر الجدار الرابع بالانتفاخ على الجمور من داخل الركع واستبدال الملابس وكذا استعمال الماكياج كجزء من مسار الفعل المسرحي. المسرحية تقدمها فرقة مسرح نون بدم من وزارة الثقافة والاتصال المغربية.

تبعبت أنواعا من العروض لتعلم لغة شيكسبير، لكنني لا أستطيع حفظ الجمل، فكل ما يبقى في حافظتي، فواصل من قطع موسيقية وحوارات أفلام كافية لغزلة امرأة لدة ثابتيين I Love you are my luck star، my dreams غير اعتيادية، فحتى بعد أربعين سنة من العمل في هذا الميدان، تبقى النتيجة نفسها، عمل الملحن عادي، واحد بالمنة الهامام، واما التسعة والتشون بالمنة المتبقية، هي عرق، «فوتستارت، بينهوفن، باخ وفردى منحوا موسيقتهم بلا ريب، شيئا قشيبا، أما أنا فلا أمك هذا الحق».

* مسرحي من المغرب يقم في ألمانيا

الشاشة الفضائية

برامج الخميس

قناة MBC

7,00 برامج أطفال، 9,00 برنامج «يلا بنا مع تجتوج»، 10,00 برنامج «بيك بايت»، 10,30 «بويس أند تويس» (أعادة)، 12,05 الفيلم العربي - حبي الوحيد، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديج - الأجنحة المتكسرة، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 الفيلم الاجنبي (عربسات فقط)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج «الورزان»، 20,05 برنامج «بليتي»، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 برنامج من سيربح المليون (أعادة)، 23,00 برنامج «ميوزيكانا» (أعادة)، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - إعادة، 00,30 مسلسل فكاهي وانت عامل ايه، 01,00 مسلسل فكاهي - حكايات مجنونة، 02,00 المسلسل المديج - الأجنحة المتكسرة (أعادة)، 2,35 تغطية تلفزيونية - الحلم الكبير، 4,00 برامج اطفال، 5,00 برنامج «يلا بنا مع تجتوج» (أعادة)، 6,00 المسلسل المديج - متى ارى حبيبي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم البحار كل ما تحلم به (أعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلة الى الاعماق، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 وثائقيات متفرقة (أعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 لقاء اليوم (أعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 او كوفاتكو، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بلا حدود (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 بلا حدود (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 بلا حدود (أعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 القوات الخاصة (أعادة)، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 لقاء اليوم (أعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 17,30 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,35 سري للرياضة، تحت الجهر، نقطة ساخنة، 19,30 الاخبار، 19,30 القوات الخاصة (أعادة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 الكوكب الفريد، 22,30 الاخبار، 22,40 رحلة الى الاعماق (أعادة)، 23,05 بلا حدود (أعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 بلا حدود (أعادة)، 1,00 (أعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 بلا حدود (أعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 رحلات بالقطار (أعادة).

قناة ART

3,15 اسمر وجسميل، 5,00 اعدام طالب ثانوي، 7,00 اعترافات زوج، 9,00 نساء ضد القانون، 11,30 سوق الحريم، 1,30 دنيا عبد الجبار، 3,30 الزهور الفاتنة، 5,30 استديو الهواء، 6,30 أندياء ولكن اغنيا، 8,15 العقل والمال، 10,30 ضربة معلم، 12,30 يوم من عمري.

القضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,45 مجلة هي، 1,30 اصل الحكاية، 3,30 فيلم عربي، 5,45 بانوراما ثقافية، 7,15 مسلسل عربي، 8,30 تحت الضوء، 9,15 فيلم عربي، 11,30 هذا المساء، 12,30 مسلسل عربي، 3,15 فيلم عربي.

القاهرة - «القدس العربي»

رفضت (3) سيناريوهات سينمائية دفعة واحدة منال سلامة: لن اقدم تنازلات.. وارفض ان يكون جواز نجوميتي في السينما من خلال ادوار الاغراء

بينا فما السبب؟

■ انا الفنانة الوحيدة التي حرمت من فن عابد اديب وقررتا ان لا نعمل معا منعا للتأويل والقييل والقالب.. وان قررنا ان نعمل مسلسلا معا لتلبية لرغبة انساني عزيز وشخصي لهذا الدور قبل وفاته بيوم واحد ولن اذكر اسم المسلسل ولا احداثه وسأتركها مفاجأة حتى ينتهي التصوير.

■ الا تحلمين بالعالمية من خلال العمل مع المخرج الكبير يوسف شاهين؟

■ اي موهبة شابة تعشق العمل مع يوسف شاهين.. وانا واحدة منهن ولكن بشرط خاصة بي.

■ ما هي هذه الشروط؟

■ انا لا احب الفيلما.. ولا الاغراء ولا احب الاستعراض جسدي امام المشاهدين لان من حق المشاهد ان يرى فيلما دراميا يناقش مشكلاته وليس فيلم «بونو» لآثاره الغرائز عند الناس.

■ خرجت تمنتيت مؤخرًا عن اعتزالك.. وارتداؤك للحجاب فما صحة ما تردد؟

■ انا بالفعل فكرت في موضوع الاعتزال خاصة بعد وفاة والدي والحسن سلامة حسني ولكن بعد ترويي وافقت على العودة.. لان موضوع وفاة والدي لم يكن امرا يسيرا لان كان يمثل لي كل شيء تقريبا وافقدته كثيرا بعد الرحيل.

■ بديك كانت في مسلسل «ضمير ابله حكمت» مع الفنانة الكبيرة فنانة حمامة الا انك تعترزين جدا بدورك في مسلسل «ن اعيش في جلباب ابي» مع الفنان الكبير نور الشريف.. فما السبب؟

■ انا اعتز بكل اعمال تقريبا واحب اكثرت دوري في مسلسل «الحسن البصري» لانه دور صعب وجديد علي وشخصية «العالية» الجارية الجميلة التي شاهدت حلما في المنام بانها ستصبح حاكمة للدولة وبالغش تسعى لتحقيق احلامها وتعيش بلا قلب تحت تحقيق احلامها.

■ نراك في اوار الفنتاز الهادئة الضعيف في معظم اعمالها فما السبب؟

■ ليست كل ادوارى فنتاز هادئة او طيبة بدليل ان دوري في مسلسل «ن اعيش في جلباب ابي» بعيد تماما عن هذا النمط من الادوار.

■ رغم ان زوجك هو المخرج عادل اديب الا انه يوجد عمل في مسرحك



منال سلامة

وزملاء المهنة انا غير ذلك تماما.. لانني ملتزمة وحريصة على وقت الزملاء ومصالحهم حتى لو كان ذلك على حساب مصلحتي الشخصية.

■ امنياتك؟

■ ان ينحصر الله الشعب الفلسطيني ضد جحافل الشر وان يطلعون قنابل دخان حول الفنان لتسوية صورته في نظر جمهوره الاخرى.

■ لماذا لا تطرقتين باب الاعلانات؟

■ لا افكر في عمل الاعلانات بالاسلوب الحالي فانا لا امانع في عمل الاعلانات لانه دور صعب وجديد علي وشخصية «العالية» عمري تسعة عشر عاما، كنت خائفة جدا لانها التجربة الاولى لي ولكن لانني اعشق المسرح عن طريق والدي الذي مات على خشبة المسرح وهو يخرج احدي المسرحيات فانا لست حديثة العهد بالمسرح لانني كنت الشاهد والدي كتحيرا وانا كنت طفلة صغيرة حيث كنت اذهب معه في هيئة قصور الثقافة التي كان يعمل بها واشاهده لساعات طويلة وهو يحرك المثليين على المسرح واكتسبت من خلال هذه المشاهدات عشقا للمسرح وعلاقة حميمة به.



لقطة من مباراة منتخب البرازيل (صورة من الارشيف)



اللاعب الاسترالي كون بوتسيانيس يسيطر على الكرة خلال المباراة (رويترز)

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم النمسا وبولندا وفلسطين أكثر المنتخبات صعودا

81- قطر	15- كولومبيا
85- العراق	16- النرويج
100- عمان	17- كرواتيا
104- سورية	18- الولايات المتحدة
108- الاردن	19- السويد
110- لبنان	20- روسيا
111- ليبيا	21- تصنيف المنتخبات العربية:
116- البحرين	22- السعودية 616 نقطة
120- السودان	23- تونس 607
148- فلسطين	30- المغرب 611
161- اليمن	34- مصر 589
164- موريتانيا	66- الامارات 504
190- جيبوتي	67- الكويت 503
196- الصومال	76- الجزائر 478

■ باريس - أف ب: كانت النمسا وبولندا وفلسطين أكثر المنتخبات صعودا في التصنيف العالمي الجديد لكرة القدم الصادر أمس الاربعاء والذي احتفظت فيه البرازيل وفرنسا والارجنتين بالمراكز الثلاثة الاولى على التوالي، وصعدت المانيا 3 درجات لتصبح ثامنة وتعود الى درجات العشرة الاولى، والنمسا 8 درجات (السابعة والثلاثون) وبولندا 9 درجات (الثالثة والعشرون) بعد النتائج الايجابية التي حققتها في التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وقفزت ايطاليا الى المركز الرابع على حساب البرتغال، التي صارت خامسة بعد تعادلها على أرضها مع هولندا 2-2، وبقيت تشيكيا سادسة واسبانيا سابعة، وتراجعت البارغواي الى المركز التاسع، علما بان الاخيرة اضافت 10 نقاط الى رصيدها.

عربيا، تراجعت السعودية 4 مراتب وصارت في المركز التاسع والعشرين، وتونس من المركز السابع والعشرين الى الثامن والثلاثين، ومصر من الثالث والثلاثين الى الرابع والثلاثين، فيما حافظ المغرب على المركز الثلاثين، وحقت فلسطين 11 درجة بعد نتائجها الممتازة في التصفيات الاسيوية حيث حلت ثمانية في مجموعتها بعد قطر، وصعدت من المركز 159 الى المركز 148 بعد ان زادت رصيدها 51 نقطة من 194 الى 245 نقطة.

ترتيب المنتخبات الـ 20 الاولى:

1- البرازيل	807 نقطة
2- فرنسا	792
3- الارجنتين	770
4- ايطاليا	750
5- البرتغال	735
6- تشيكيا	732
7- اسبانيا	725
8- المانيا	714
9- البارغواي	713
10- هولندا	709
11- يوغوسلافيا	697
12- رومانيا	688
13- المكسيك	681
14- انكلترا	677



لقطة من إحدى مباريات منتخب فلسطين (صورة من الارشيف)

كروزيرو يتقدم في كأس ليبرتادوريس

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - رويترز: تاهل فريق كروزيرو البرازيلي لدور الثمانية في كأس ليبرتادوريس للاندية الاطال في كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد ان سحق سيورتنغ كريستال من بيرو بخمسة اهداف مقابل لاشيء.

أحرز اوسياس ثلاثة اهداف لكروزيرو و اضاف كل من لوسيو جوفاني هدف للفريق الفائز بالمباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الرابعة للبطولة الليلية الماضية.

ولعب سيورتنغ كريستال بتسعة لاعبين بعد طرد لاعبيه فرانك ورواخ وخورخي هومان.

بهذا الفوز ارتفع رصيد كروزيرو الذي يتفرد بصدارة البطولة الى 12 نقطة من اربع مباريات ضمن الظهور في دور الثمانية، ويحتل اومبيا من باراغواي و اميليك من الاكوادور المركزين الثاني والثالث برصيد اربع نقاط لكل منهما من ثلاث مباريات في حين يقبع سيورتنغ كريستال في ذيل القائمة لانه لم يحصل على اي نقاط من اربع مباريات خاضها حتى الآن.

الكابتن جوارديولا يترك برشلونة نهاية الموسم

■ برشلونة (اسبانيا) - رويترز: قال بيبي جوارديولا كابتن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم أمس الاربعاء انه سيتترك النادي في نهاية الموسم الحالي ليلعب مع ناد اخر خارج اسبانيا.

وفي مؤتمر صحفي في برشلونة قال جوارديولا «سأنتقل الى الخارج.. انه قرار ليس من السهل اتخاذه.. لكن بعد بحث الامور اعتقد انه من اجل الأفضل». ويلعب جوارديولا (30 عاما) وهو صانع العاب مع برشلونة منذ ان كان عمره 14 عاما. وكان افضل انجاز خلال حياته في الملاعب فوزه بكأس الاندية الاوروبية الاطال مع برشلونة عام 1992 وبالمدالية الذهبية لاولمبياد برشلونة في مدينته في نفس العام.

بطولة انكلترا مانشستر يونايتد يتابع زحفه نحو اللقب

الدقيقة 77 تابع مانشستر يونايتد زحفه نحو احراز لقبه الثالث على التوالي عندما حقق فوزا صعبا على ضيفه تشارلتون 2-1 في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري المركزي الثالث برصيد 53 نقطة بفارق الاهداف امام ليندز الذي تراجع الى المركز الرابع، في حين بقي ليفربول خامسا برصيد 50 نقطة علما بانه ليفربول 1-1.

والتبع مانشستر يونايتد مؤقتا بفارق 16 نقطة عن ارسنال (73 نقطة مقابل 57) الذي تاجلت مباراته مع نيوكاسل، وبات الاول بحاجة الى انتصارين لحرز اللقب.

ويدين مانشستر يونايتد بفوزه على الاحتياطي التروجي اولي غونار سولسكار الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 83 بعد 6 دقائق بعد دخوله مكان نيكيتا.

وكان مانشستر يونايتد الذي غاب عن صفوفه قائده ديفيد بيكهام حيث فضل المدرب اليكس فيرغوسون الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط، افتتح التسجيل في الدقيقة 45 بواسطة اندي كول، لكن الضيوف ادركوا التعادل عبر المدافع الدولي الجنوب افريقي مارك فيش في الدقيقة 63 عندما استغل خطأ للمدافع غاري ميغيل.

وفي المباراة الثانية، انقذ لوند ارستورنغ فريقه ايبسويتش تاون من الخسارة على ارضه امام ليفربول عندما سجل له هدف التعادل في

الدقيقة 83 بعد 6 دقائق بعد دخوله مكان نيكيتا.

وكان مانشستر يونايتد الذي غاب عن صفوفه قائده ديفيد بيكهام حيث فضل المدرب اليكس فيرغوسون الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط، افتتح التسجيل في الدقيقة 45 بواسطة اندي كول، لكن الضيوف ادركوا التعادل عبر المدافع الدولي الجنوب افريقي مارك فيش في الدقيقة 63 عندما استغل خطأ للمدافع غاري ميغيل.

وفي المباراة الثانية، انقذ لوند ارستورنغ فريقه ايبسويتش تاون من الخسارة على ارضه امام ليفربول عندما سجل له هدف التعادل في

الدقيقة 83 بعد 6 دقائق بعد دخوله مكان نيكيتا.

وكان مانشستر يونايتد الذي غاب عن صفوفه قائده ديفيد بيكهام حيث فضل المدرب اليكس فيرغوسون الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط، افتتح التسجيل في الدقيقة 45 بواسطة اندي كول، لكن الضيوف ادركوا التعادل عبر المدافع الدولي الجنوب افريقي مارك فيش في الدقيقة 63 عندما استغل خطأ للمدافع غاري ميغيل.

وفي المباراة الثانية، انقذ لوند ارستورنغ فريقه ايبسويتش تاون من الخسارة على ارضه امام ليفربول عندما سجل له هدف التعادل في

استراليا تسجل رقما قياسيا جديدا في الكرة وتفوز 31/3 صفر

■ كوفس هاربر (استراليا) - رويترز: سجلت استراليا رقما قياسيا عالميا جديدا في عدد الاهداف في المباريات الدولية لكرة القدم أمس الاربعاء عندما هزمت منتخب ساموا الامريكية 31/3 صفر في تصفيات كأس العالم المقبلة التي ستقام في اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002. وكانت استراليا سجلت الرقم القياسي السابق عندما هزمت تونغا 22/صفر.

وسجل الاسترالي اركي طومسون رقما قياسيا فرديا بحرازه 13 هدفا خلال المباراة ليتفوق على الرقم القياسي السابق الذي سجله الالمانكي سوفوس نيلسن والالمانكي هزمت تونغا 22/صفر.

ليون يهزم نانت ويتأهل لنهائي كأس رابطة المحترفين في فرنسا

■ باريس - رويترز: تاهل فريق ليون لنهائي كأس رابطة المحترفين لكرة القدم في فرنسا بعد فوزه على نانت 3/2.

واحرز بيير ليجلي لاعب خط الوسط بفريق ليون هدفا في كل من شوطي المباراة.

تقدم نانت مرتين في المباراة التي اقيمت على استاد جيرلاند لكن ليون تمكن من احراز هدفين في الشوط الثاني سجلهما المهاجم البرازيلي سوني اندرسون وليجلي ليضمن الفوز في مباراة الدور قبل فوز غير مسبق بثلاث بطولات

محلية لكنه ما زال يتصدر القسم الاول من مسابقة الدوري بفارق على التقدم في الشوط الاول لكن اداءهم تراجع في الشوط الثاني حيث اصيبوا بالارهاق كما ان التغييرات التي اجراها المدرب رينو دينوي جاءت بنتائج عكسية.

افتتح ساليومون اوليمي بسرعه ثغرة في دفاع ليون استغلها ستيفان زيانى لحرز هدف. لكن الفريق الضيف تعادل في غضون دقيقة بكرة ساقطة من ليجلي.

واستعاد نانت الصدارة بعدها بعشر دقائق عندما ضرب ماراما فاهيروا مصيدة التسلل و خدع غريغوري كويبي حارس الرمي منطقة الجزاء.

تصفيات مونديال 2002 فوز فيجي على ساموا 6-1

عام 2002. وسجل اولياسي ماتيواي (5) ومانوا ماسي (21 و 41) وموليسي توكوما (48 خطأ في مرمرى فريقيه) واتنيس براساد (85) وشاليمسرا لال (89) اهداف فيجي، وايبي ليماننا (32 من ركلة

كوف هاربر (استراليا) - أف ب: فازت فيجي على ساموا 6-1 في كوف هاربر (شرق استراليا) في الدور الاول من تصفيات المجموعة الاولى لقرارة واقيانيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان

متفرقات من ملاعب العالم

■ اعلن قائد فريق برشلونة الاسباني خوسيب غوارديولا انه سيتترك ناديه في نهاية الموسم الحالي بعد 11 عاما امضاها معه.

واكد غوارديولا، الذي احتفل بميلاده الثلاثين في 18 كانون الثاني/يناير الماضي، في مؤتمر صحفي انه ينوي اكمال مسيرته خارج اسبانيا.

وقال غوارديولا، الذي يعتبر قائدا «تاريخيا ورمزا» للفريق الكاتالوني، «استبعد كليا امكانية اللعب في الدوري الاسباني»، مؤكدا «سانهي مسيرتي في الخارج، ربما في انكلترا او فرنسا او ايطاليا او المانيا، في افضل مكان يمكنني ان اظهر فيه ما تعلمت في برشلونة».

يذكر ان عقد غوارديولا مع برشلونة ينتهي في اخر الموسم الحالي، في 30 حزيران/يونيو المقبل.

■ اعلن الدولي الفرنسي لوران بلان (35 عاما) الذي مدد عقده قبل يومين مع انتر ميلان عامين اضافيين حتى نهاية موسم 2003، أمس الاربعاء انه غير متأكد من انه سيستمر في اللعب حتى انتهاء عقده الجديد.

وقال بلان في تصريحات للصحافيين «سنرى ما

اذا كنت استطيع الاستمرار حتى 2003، قد اتوقف يوما ما بعد الموسم المقبل، سافكر بعدها بمستقبلي وبالتأكيد لن اصبح مدربا، ربما مديرا».

واضاف بلان الذي اعتزل دوليا في ايلول/سبتمبر الماضي «اريد ان احرز لقباً ما مع انتر ميلان».

رفض مدرب سبارتا براغ التشيكي ايفان هاسيك (38 عاما)، الذي يعمل ايضا مساعدا للمدرب المنتخب جوزيف تشوفانيتش، «نهائيا» عرضا من باناثيناكوس اليوناني للاشراف على فريقه.

وكان رئيس باناثيناكوس انغلو فيليببيديس قدم عرضا «مغريا» خلال زيارة قام بها مؤخرا الى براغ، حسب هاسيك، الذي أكد انه رفضه «لاسباب عائلية».

واضاف «سابقى مع سبارتا حتى نهاية عقدي صيف هذا العام (2001)، ولن اتحدث عن مستقبلي قبل هذا الموعد، وهدفى الان ان حقق لقباً جديدا مع الفريق في الدوري المحلي».

ويتصدر سبارتا براغ الترتيب بفارق 15 نقطة عن اقرب منافسيه بعد 23 مرحلة من الدوري و بات شبه ضامن اعتلاء منصة التتويج.

مجلاتنا

في القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوروبا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902



لقطة من إحدى مباريات منتخب العراق (صورة من الأرشيف)

اللوحه التي تم استيرادها من المجر ونصبها في الملعب قبيل استضافة بغداد منافسات بطولة كأس الخليج العربي الخامسة في العام تسعة وسبعين.
جدول مباريات الذهاب
12-04-2001 كازاخستان - النيبال.
12-04-2001 العراق - مكاو.
14-04-2001 كازاخستان - مكاو.
14-04-2001 العراق - النيبال.
16-04-2001 مكاو - النيبال.
16-04-2001 العراق - كازاخستان.

الايرواينة.
وكان الاتحاد العراقي قد حشد الامكانات المتوفرة لتنظيم مثالي يعكس نجاح المواطن والدولة في تحدي ظروف الحصار حيث تم اعادة تأهيل ارضية ومقاعد الدرجة الاولى في ملعب الشعب، اضافة الى تحضير افضل اماكن الإقامة للمنتخبات والمشرفين الدوليين على التصفيات حيث ستقيم المنتخبات في فندق المنصور ميليا فيما اختير فندق الرشيد مقرا لحكام التصفيات والمشرفين عليها. ولمرلة الاولى منذ أكثر من أربعة اعوام ستعود «الروح» الى اللوحه الالكترونية في ملعب الشعب، بعد التصليحات التي اجرتها ادارة الملعب على هذه

بعد غياب حوالي 4 أعوام تعود المنافسات الدولية الى بغداد:

ملعب الشعب يتزين لاستضافة تصفيات كأس العالم والعراق يراهن على مدربه

لندن - «القدس العربي»:

بعد غياب اقرب من اربعة اعوام، تعود المنافسات الدولية الرسمية على ملاعب الشعب واليابان وكوريا الجنوبية، وتضم المجموعة منافسات الذهاب لمجموعة الاسيوية السادسة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم والمقرر اقامتها منتصف العام المقبل على ملاعب الشعب واليابان وكوريا الجنوبية، وتضم المجموعة السادسة كلا من كازاخستان ومكاو والنيبال الى جانب مستضيفي مباريات الذهاب، منتخب العراق. وتقام لقاءات المجموعة على شكل دوري من مرحلتين على ان تستضيف كازاخستان مباريات الاياب بدءاً من الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ويتأهل منتخب واحد عن المجموعة للدور الثاني من التصفيات المقرر انطلقها منتصف آب (أغسطس) المقبل وتضم عشرة منتخبات سيتم توزيعها على مجموعتين علمان كلا من ايران والسعودية والبحرين وقطر تأهلت للدور الثاني بانتظار ستة منتخبات أخرى.

ويعد استضافة العراق لمباريات الذهاب انتصارا للدبلوماسية الرياضية العراقية بقيادة النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، حسين سعيد الذي كان صوت العراق عند الاتحاد الاسيوي وحتى الاتحاد الدولي للدفاع عن حق العراق في استضافة تصفيات المجموعة بعد اعتذار النيبال عن استضافتها لاسباب مادية، ومحاولات الاتحاد الاسيوي اناطة التصفيات لكازاخستان دون السماح للعراق في التقدم لاستضافة هذه التظاهرة الرياضية.

وكان العراق قد قدم اعتراضا رسميا للاتحاد الدولي بعد رفض الاتحاد الاسيوي السماح له في استضافة التصفيات التي كان مقررا اصلا ان تقام على حل ومرحلة واحدة، وارتأت الاتحاد الدولي الوصول الى وسط بتحويل شكل التصفيات من مرحلة الذهاب فقط الى مرحلتين لنجح كل من العراق وكازاخستان حق استضافة احد دوري التصفيات.

ويبدو ان للعراق اهدافا عدة من وراء اصراره على استضافة التصفيات، الا ان اقامة التصفيات في كازاخستان لوحدها قد يعني التحكم بشكل على بالنواحي الارادية لقامة المباريات لدرجة تحديد نهائي لهوية حكام المباراة وبالتالي تهديد فرصة العراق في الوصول للدور الثاني، والهدف الثاني فتح المجال امام العراق لاستضافة مبارياته في الدور الثاني من التصفيات في حال امله، وهذا قد يعني زيارة المنتخب السعودي الراضي العراقية للمرة الاولى منذ ازمة الخليج وهو امر قد تراهن عليه القيادة العراقية السياسية في محاولاتها الحديثة لتفتيت الحصار المفروض على

العراق، ولن تكون رحلة المنتخب العراقي نحو جادة الدور الثاني من التصفيات مفروضة بالورود خاصة ان الكرة العراقية فقدت فرصة الوصول للدور الثاني من تصفيات كأس العالم الماضية قبل اربعة اعوام على يد منتخب كازاخستان بعد خسارة عراقية مزروجة في بغداد بهدفين والهدف والماتي بثلاثة اهداف لهدف واحد.

ويملك المنتخب العراقي ايا من مقومات النجاح في الوصول للدور الثاني، الا الروح القتالية التي تعد المحرك الرئيسي والوحيد لاي إنجاز رياضي او غير رياضي يحققه العراقيون في زمن الحصار الذي تجاوز الاعداد العشرة.

وتعول القيادة الرياضية العراقية على شخصية المدرب عدنان حمد في محاولة صنع العجزة مع المنتخب الاول تماما مثلما فعل مع المنتخب العراقي للشباب قبل اشهر عدة عندما قاد له احرار كأس شباب آسيا في ايران اثر تفوقه على منتخبات مستقرة فنيا ومستعدة بشكل جدي كالصين وكوريا الجنوبية واليابان وايران. ولا يتردد عدنان حمد في زرع الامل في نفوس محبيه بامكانة نجاح العراق في الوصول للدور الثاني من التصفيات على اقل تقدير رغم المشاكل الجمة التي تواجهه منذ تسلمه مهام تدريب المنتخب الاول بعد قرار الاتحاد العراقي اقالة اليوغسلافي ميلان زيفادينوفيتش من منصبه كمدرب للمنتخب الاول في فبراير الماضي.

ويراهن عدنان حمد بشكل لا يقبل الشك على تواضع مستويات بقية منتخبات المجموعة السادسة ليحجز بطاقة التأهل للدور الثاني، حيث يقتصر التنافس الحقيقي على هذه النطاقات بين العراق وكازاخستان. ويؤكد عدنان حمد انه لا يعلم الكثير عن منتخب كازاخستان سوى متابعته مؤخرا لقاءات فريق أرتيش الكازاخستاني اثناء الدور الربع النهائي لكأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في ايران عندما احرز الازمة الثانية وتأهل للدور النصف النهائي على حساب كل من الاتحاد والهلال السعوديين. واخفق عدنان حمد في تأمين اي تجربة حقيقية للاعب المنتخب في خوض مباريات تحضيرية من اندية عربية او اجنبية او منتخبات دولية، حيث اقتصر تجاربه على لقاءين مع منتخب شباب العراق ومباراة واحدة مع المنتخب الوطني الريف، وخلافا لكل المنتخبات العراقية السابقة، فان مفتاح اللعب في تشكيلة المنتخب الحالي ما زالت غامضة وسط غياب المباريات التجريبية، حيث من المرجح ان تكون تجربة اليوم مع مكاو فرصة اليرز الذي هدف ليجز اكبر كم من الاهداف في مرمر المنتخب الضيف الذي يتشارك بجاناً عن التجربة والاحتكاك.

وتخوض الصحافة الرياضية العراقية سباقا مع الزمن

فيريرو يتقدم في بطولة استوريل للتنس

■ لشبونة- رويترز: تأهل الاسباني خوان كارولس فيريرو للدور الثاني في بطولة استوريل المفتوحة للتنس للرجال بالبرتغال اثر تغلبه على الاسرائيلي هازنيل ليفي.
ففي الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 765 الف دولار فاز كارولس فيريرو المصنف الاول على ليفي المصنف بجموعتين متتاليتين 1/6 و 1/6.
وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف الثاني البريطاني تيم هينمان على المتسواي شتيفان كوبك 4/6 و 1/6. وفاز المصنف الثالث السلوفاكي دومنيك هرباتي على الروسي ميخائيل يوجني 6/7 و 1/6.
وفاز الاسباني دافيد سانتشيز على مواطنه خوان البرتو فيلوكا 2/6 و 6/7. وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على الروسي نيكولا دافيتكو 3/6 و 6/7. وتأهل الارجنتيني جيليرمو كوريه للدور الثاني بعد فوزه على المصنف السابع الكولومبي نيكولاس بيتيني 6/7 و 6/7.



العيناي يتقدم في بطولة الحسن الثاني للتنس

■ الرباط- رويترز: تأهل المغربي يونس العيناي للدور الثاني في بطولة الحسن الثاني للتنس بالقرب اثر تغلبه على مواطنه شمس الدين بلال.
ففي الدور الاول من المنافسة التي تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى ويبلغ مجموع جوائزها 350 الف دولار فاز العيناي المصنف السادس على بلال غير المصنف بجموعتين متتاليتين 3/6 و 2/6 في المباراة التي اقيمت بينهما.
وفي الدور الاول ايضا فاز الالمانى غير المصنف ينس فينيتشايد على المصنف السابع الفرنسي ارنو دي باسكال 5/7 و 3/6 و 6/3.
وفاز الفرنسي جيروم جولمار على الالمانى كريستيان فينك 1/6 و 3/6.

سورية تستعد لاقلاع في يوغوسلافيا بتصفيات مونديال 2002

■ دمشق- اف ب: بدأ منتخب سورية لكرة القدم في يوغوسلافيا محطته التحضيرية الاخيرة استعدادا لخوض منافسات المجموعة الاسيوية الاولى في الدور الاول من تصفيات مونديال 2002. واختار الجهاز التدريبي بقيادة اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش 22 لاعبا للمعسكر الذي يستمر حتى 23 نيسان/ابريل الحالي ويتخلله 5 مباريات مع فرق المقدمة فيها، وانشار بوجيدار في تصريح لوكالة «فرانس برس» الى انه ستستعين خلال التصفيات بجهود اربعة من اللاعبين السوريين المحترفين، ثلاثة منهم يلعبون في اليونان وهم محمد عشق (ايونيوكوس) وسيد بيارزيدي وخالد الظاهر (بروديفيتشي) اضافة الى مهند البوشي (الترسانة المصري).
يذكر ان سورية ستلعب ضمن المجموعة الاسيوية الاولى الى جانب عمان ولاوس والفيليبين وتقام مبارياتها من 30 نيسان/ابريل حتى 26 ايار/مايو المقبل. واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم: محمد بيروتي وطراق جبان ونهاد حاج مصطفى ومحمّد خلف ورجدان شحادة وعماد شحادة وجورج موسى وماهر السيد واحمد عزام واحمد الحريري (الجيش) وسامر سعيد وماهر ملكي وهيثم كجو (الجهد) وشيار سرور وسليم جيلوي وزياد شعبو (حطين) وينال اباطة وعلى خليل (الوحدة) وفراس الخفيطي (الكرامة) واسامة الباشا (جبله) وصلاح عليكو (الحرية) ومحمود تركر (الاتحاد).

ست دول عربية تشارك في سباق للسباحة الطويلة اليوم في سباق دول عربية تشارك في سباق للسباحة الطويلة اليوم

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: تشارك ست دول بينها ايران في سباق للسباحة الطويلة بجمهورية الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس اليوم الخميس.
وقال كمال مندور رئيس منطقة الاسماعيلية للسباحة ان السباق يقام في اطار بطولة الصداقة الثانية ويضمن سباقا للمسافات القصيرة بدأ يوم الثلاثاء بالنادي الاهلي في القاهرة.
اما سباق المسافات الطويلة فيقام في بحيرة الغمسان المتفرعة من قناة السويس اليوم. وقال اسامة صالح المسؤول في الاتحاد المصري للسباحة ان البطولة ينظمها الاتحاد المصري للسباحة وتشارك فيها مصر وسورية والكويت والمغرب وسلطنة عمان الى جانب ايران.
وسيشترك نحو 25 سباحا في السباق الذي يبلغ طوله نحو خمسة كيلومترات ويبدأ في الساعة 11:00 صباحا (09:00 جمت) من امام نادي الاسرة التابع لهيئة قناة السويس. وسيقام حفل ختامي للبطولة مساء اليوم الخميس بالنادي الاهلي بالقاهرة.
وقد استضافت الكويت بطولة الصداقة الاولى في العام الماضي.

■ بيروت- اف ب: اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه تعاهد مع الامريكي جون نومان لتدريب منتخبه استعدادا للاستحقاقات الاسيوية والعربية المقبلة.
واضاف ان نومان (51 عاما)، الذي سيقتاضي 5 الاف دولار شهريا، عدا مصاريف الإقامة والتنقلات، كان لاعبا في دوري الولايات المتحدة للمحترفين، ثم توجه بعد اعتزاله الى تدريب بعض فرق الجامعات الامريكية و فرق اوروبية.

الاتحاد اللبناني للسلة يتعاقد مع المدرب الامريكي جون نومان

بكين الاوفر حظا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2008 رغم كل شيء

الاولمبية السياسيين ان يبتعدوا عن الرياضة قائلا «ناتشد الحكومات ان تمتنع عن اصدار الاوامر للحركة الرياضية. لان من شأن ذلك ان يؤدي الى حدوث مقاطعات.. حقوق الانسان موضوع فردي يخص كل عضو».

والواقع ان قلة من الناس هم الذين يمكنهم التمكن باثر الازمة الصاحبة على المنظمة التي لديها شبكة معقدة من السياسات الداخلية. فمن ناحية سينجز أعضاء اللجنة الاولمبية عندما يرون ان قوة عظمى مثل الولايات المتحدة تتعزز ضلالتها وتلمي على اللجنة ما تقوم به وهو ما قد يكون له اثر عكسي على الاتجاه العارض لبكين.

ومن جانب اخر يعرف اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية انه يتعين عليهم ان ينتقوا اختيارا امنا لاولمبياد 2008 بعد المشكلات التي جابهت استعدادات اثينا لاولمبياد 2004.

والواقع ان اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بحاجة لتجنب الجدل خاصة بالنظر الى اماكن ان تخيم رعاية رديئة على الالبياد الشتوي القادم في سولت ليك سيتي عام 2002 نتيجة تفجر فضيحة الفساد التي ما زالت تلقي بظلالها حول مسعى المدينة الامريكية لاستضافة الدورة.

ويعتقد البعض ان تورونتو ستتحقق على باريس اذا ما فشلت بكين بالنظر الى ان اولمبياد 2004 سيقام في اورويوا ولايد ان اللجنة الاولمبية الدولية سترغب في اقامة الدورة التالية في قارة مختلفة. لكن ما زالت الصين في الاختيار المرجح حتى الان.

ويمكن للصين ان تستفيد كثيرا في هذه الظروف. ان كثيرا من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يصوبون جل اهتمامهم على انتخاب خليفة لخوان انطونيو سمارانش الرئيس الحالي للجنة الاولمبية بعد ثلاثة ايام من اختيار مدينة اولمبياد 2008. وبحلول موعد التصويت في يوليو ربما تكون ازمة طائرة التجسس الامريكية بين واشنطن وبكين قد اصبحت مجرد ذكرى. (رويترز)

1989 عرقل بالفعل محاولة العاصمة الصينية لتنظيم اولمبياد عام 2000 الذي اقيم في سيدني.

وفي الاشهر الاخيرة بدأ موضوع حقوق الانسان يثير المخاوف لدى الصينيين مرة اخرى وهم يستعدون للرحلة الاخيرة من المنافسة على استضافة الحدث الكبير.

وفي الشهر الماضي طالب تحالف من اعضاء مجلس النواب الامريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي للجنة الاولمبية الدولية برفض طلب الصين بسبب اوضاع حقوق الانسان.

وتظاهر منشقون صينيون في الاسبوع الماضي بمدينة لوزان السويسرية مقر اللجنة الاولمبية الدولية مطالبين بمفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بادانة الصين وحرمانها من استضافة الالبياد.

وفي قرار غير ملزم طالب 41 من اعضاء مجلس النواب الامريكي للجنة الاولمبية الدولية برفض طلب الصين بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان ومنها الحملة التي نفذتها ضد جماعة فالون غونغ.

وفي عام 1993 اصدر النواب الامريكيون قرارا مماثلا لعارضة طلب بكين استضافة اولمبياد 2000. وحظي القرار بموافقة الغالبية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

والاخرية وفازت في الاقتراع عام 1997. وزارت مجموعة تقييم الاستعدادات في اللجنة الاولمبية الدولية المدن الخمس المتنافسة خلال الشهرين الماضيين واعدت تقريرا سينشر في ايار (مايو) يتضمن نقاط الضعف والقوة لكل مدينة.

ولا تزال اسام كل من تورونتو وباريس وهما المنافستان الرئيسيتان لكن فرصة كبيرة اذا ما تراجعت فرص العاصمة الصينية في الفوز بشرط تنظيم الدورة الاولمبية.

وتملك الصين نقاطا ايجابية فهي سوق تجارية جذابة للشركات الدولية المتعلقة التي تترعى ودعم الالبياد كما ان اختيارها يمنح اللجنة الدولية اولمبية فرصة لاتخاذ قرار تاريخي. ان اشبح منبجة ميدان تيانانمن في عام

لندن- من ادريان وارنر:

كان بود بكين ان تنعم بفترة من الهدوء الفين على وجه التحديد في الوقت الذي تحاول فيه جلب نورة الالعاب الاولمبية الى الصين للمرة الاولى.

الا ان الازمة الصاحبة بين الصين والولايات المتحدة بشأن طائرة التجسس الامريكية قبل ثلاثة اشهر فقط من اختيار اللجنة الاولمبية الدولية للمدينة التي ستستضيف الالبياد الصيفي لعام 2008 ليست بالتأكيد في صالح الصين.

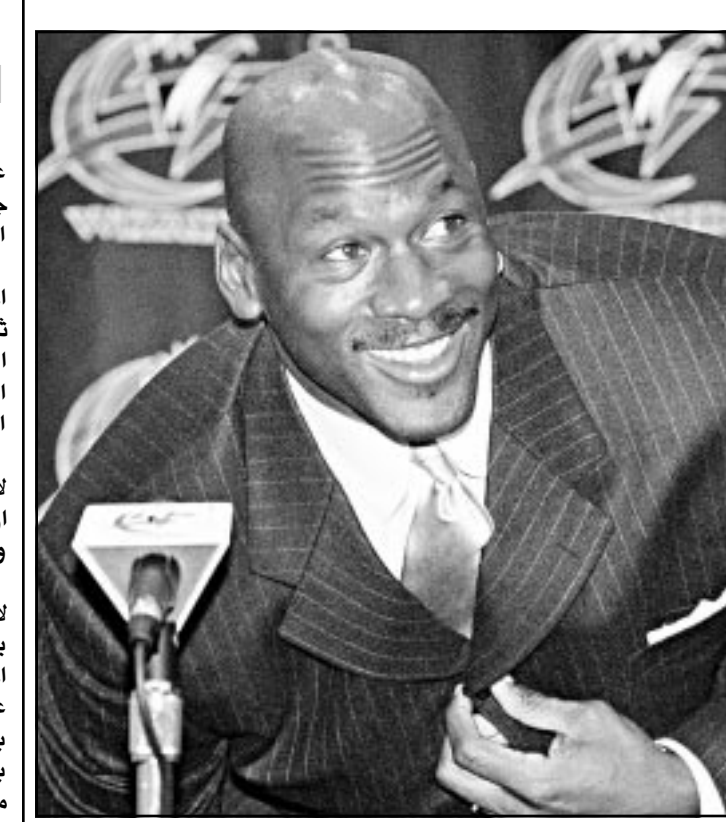
لا تزال بكين تعتبر اقوى المدن المرشحة لاستضافة الحدث الرياضي الكبير الذي يقام كل اربعة اعوام متفوقة على تورونتو الكندية وباريس واسطنبول التركية وواشنطن اليابانية. وسيصوت اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لاختيار مكان قامة اولمبياد 2008 خلال اجتماع يعقد في موسكو يوم الجمعة 13 تموز (يوليو) المقبل. الا ان الاشهر الثلاثة الاخيرة من السباق على استضافة الالبياد غالبا ما تكون حاسمة بالنسبة للنتيجة النهائية. وفي العرلة الخاصة باولمبياد 2004 تفوقت اثينا على روما التي كانت متقدمة عليها بدرجة اكبر خلال الاشهر القليلة الماضية.

ولازمة تقييم الاستعدادات في اللجنة الاولمبية الدولية المدن الخمس المتنافسة خلال الشهرين الماضيين واعدت تقريرا سينشر في ايار (مايو) يتضمن نقاط الضعف والقوة لكل مدينة.

ولا تزال اسام كل من تورونتو وباريس وهما المنافستان الرئيسيتان لكن فرصة كبيرة اذا ما تراجعت فرص العاصمة الصينية في الفوز بشرط تنظيم الدورة الاولمبية.

وتملك الصين نقاطا ايجابية فهي سوق تجارية جذابة للشركات الدولية المتعلقة التي تترعى ودعم الالبياد كما ان اختيارها يمنح اللجنة الدولية اولمبية فرصة لاتخاذ قرار تاريخي. ان اشبح منبجة ميدان تيانانمن في عام

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين ميامي يسقط فيلادلفيا وتنافس شديد بين ليكرز وساكرامنتو



نقطة و 13 متباعدة) المركز الثاني في مجموعة الأطلسي الشرقية من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يطل المجموعة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 83-81 ملحقا به الهزيمة الرابعة والعشرين مقابل 54 فوزا. وتميز اداء لاعبي ميامي بالجماعية فسجل 5 منهم أكثر من 10 نقاط كان أبرزهم ألونزو مورنينغ (20 نقطة و 16 متباعدة) وانطوني مايوسون (16 نقطة و 16 متباعدة ايضا) واكتفي العملاق تيم هاردواي بتسجيل 11 نقطة، في حين غرد نجم فيلادلفيا الن ايفرسون وحيدا فلم تنفع بقاؤه ال4 في تجنيب فريقيه حيازا اذ لم يستطع احد من رفاقه الاخرين تحطى حاجز ال9 نقاط.

وحسم ميامي النتيجة في الربع الثاني بعد تعادل الفرقتين في الاول 19-19، حين سجل له مورنينغ 11 نقطة متتالية دون ان يتمكن فيلادلفيا من تسجيل اي نقطة، فانها في مصلحته 23-13 وضمن بالتالي فوزه ال47 مقابل 30 خسارة.

ولم يكن تعويض فيلادلفيا في الربع الثالث 22-13 كافيا، لان ميامي انهي الربع الاخير متقدما بنصف سلة 28-27 ليبقى الفارق النهائي بينهما نقطتين، واستثمر التنافس على اشده بين ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي الغربية ووصيفة لوس انجليس ليكرز حامل اللقب احقق كل منهما فوزا ال53 مقابل 24 هزيمة الاول و 26 للثاني. واحتاج ساكرامنتو الى وقت اضافي لحسم الصراع بينه وبين ضيفه لوس انجليس كليبرز بعد ان سجل خلاله 10 نقاط مقابل 3 فقط لمتنافسه و خرج فائزا 116-109.

ورغم تألق الثالثي كرييس وميبار (31 نقطة و 11 متباعدة) واليوغوسلافيين بردراغ ستويكوفيتش (27 نقطة و 10 متباعدة) وفلاي ديفاتش (20 نقطة و 10 متباعدة ايضا)، عانى ساكرامنتو كثيرا في هذا اللقاء الذي كان متكاثرا اذ انتهى كل من حصصه الاربعة بفارق بسيط جدا (الربع الاول 27-26، والثاني 22-22، والثالث 33-36 والرابع 23-22). وتعاون 6 لاعبين على جمع القسم الاكبر من نقاط كليبرز كان ابرهزم لامار اودوم (20 نقطة و 10 متباعدات).

وخلافا لسلا ساكرامنتو، حقق لوس انجليس ليكرز فوزا سهلا على ضيفه فينيكس صنز بفارق 26 نقطة 106-80، بغضل العملاقين شاكيل اونيل (32

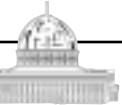
نقطة و 13 متباعدة) المركز الثاني في مجموعة الأطلسي الشرقية من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يطل المجموعة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 83-81 ملحقا به الهزيمة الرابعة والعشرين مقابل 54 فوزا. وتميز اداء لاعبي ميامي بالجماعية فسجل 5 منهم أكثر من 10 نقاط كان أبرزهم ألونزو مورنينغ (20 نقطة و 16 متباعدة) وانطوني مايوسون (16 نقطة و 16 متباعدة ايضا) واكتفي العملاق تيم هاردواي بتسجيل 11 نقطة، في حين غرد نجم فيلادلفيا الن ايفرسون وحيدا فلم تنفع بقاؤه ال4 في تجنيب فريقيه حيازا اذ لم يستطع احد من رفاقه الاخرين تحطى حاجز ال9 نقاط.

وحسم ميامي النتيجة في الربع الثاني بعد تعادل الفرقتين في الاول 19-19، حين سجل له مورنينغ 11 نقطة متتالية دون ان يتمكن فيلادلفيا من تسجيل اي نقطة، فانها في مصلحته 23-13 وضمن بالتالي فوزه ال47 مقابل 30 خسارة.

ولم يكن تعويض فيلادلفيا في الربع الثالث 22-13 كافيا، لان ميامي انهي الربع الاخير متقدما بنصف سلة 28-27 ليبقى الفارق النهائي بينهما نقطتين، واستثمر التنافس على اشده بين ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي الغربية ووصيفة لوس انجليس ليكرز حامل اللقب احقق كل منهما فوزا ال53 مقابل 24 هزيمة الاول و 26 للثاني. واحتاج ساكرامنتو الى وقت اضافي لحسم الصراع بينه وبين ضيفه لوس انجليس كليبرز بعد ان سجل خلاله 10 نقاط مقابل 3 فقط لمتنافسه و خرج فائزا 116-109.

ورغم تألق الثالثي كرييس وميبار (31 نقطة و 11 متباعدة) واليوغوسلافيين بردراغ ستويكوفيتش (27 نقطة و 10 متباعدة) وفلاي ديفاتش (20 نقطة و 10 متباعدة ايضا)، عانى ساكرامنتو كثيرا في هذا اللقاء الذي كان متكاثرا اذ انتهى كل من حصصه الاربعة بفارق بسيط جدا (الربع الاول 27-26، والثاني 22-22، والثالث 33-36 والرابع 23-22). وتعاون 6 لاعبين على جمع القسم الاكبر من نقاط كليبرز كان ابرهزم لامار اودوم (20 نقطة و 10 متباعدات).

وخلافا لسلا ساكرامنتو، حقق لوس انجليس ليكرز فوزا سهلا على ضيفه فينيكس صنز بفارق 26 نقطة 106-80، بغضل العملاقين شاكيل اونيل (32



العرب المتوسطيون ينسقون مواقفهم لتحسين شروط الشراكة مع أوروبا

دمشق - من عصام حمزة:

أكد وزراء وممثلون لسبع دول عربية معنية بالشراكة الأوروبية المتوسطية أمس الأربعاء ضرورة تسريع خطوات التكامل الاقتصادي وتحقيق السوق العربية المشتركة كعامل أساسي للحصول على شروط أفضل لتوقيع اتفاقات شراكة منمغلة مع الاتحاد الأوروبي. وشهد الوزراء الذين يمثلون سورية ولبنان وتونس والجزائر ومصر والأردن والمغرب في كلمات القوها في افتتاح أول اجتماع تشاوري منمغلة مع الاتحاد الأوروبي واقتصادية سيبحث مع الاتحاد الأوروبي على شروط أفضل لتوقيع اتفاقات شراكة منمغلة مع الاتحاد الأوروبي. وشهد الوزراء الذين يمثلون سورية ولبنان وتونس والجزائر ومصر والأردن والمغرب في كلمات القوها في افتتاح أول اجتماع تشاوري منمغلة مع الاتحاد الأوروبي واقتصادية سيبحث مع الاتحاد الأوروبي على شروط أفضل لتوقيع اتفاقات شراكة منمغلة مع الاتحاد الأوروبي. وشهد الوزراء الذين يمثلون سورية ولبنان وتونس والجزائر ومصر والأردن والمغرب في كلمات القوها في افتتاح أول اجتماع تشاوري منمغلة مع الاتحاد الأوروبي واقتصادية سيبحث مع الاتحاد الأوروبي على شروط أفضل لتوقيع اتفاقات شراكة منمغلة مع الاتحاد الأوروبي.

وأوضح الوزراء وممثلوهم للاجتماع ان الدول العربية يجب ان تستفيد من التجارب التي خاضتها مع الاتحاد خلال فترة التفاوض وكذلك التجارب التي خاضتها الدول التي بدأت التطبيق الفعلي للاتفاقات منذ مدة مثل تونس والمغرب.

ويسعى الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقات شراكة مع الدول العربية المظلة على البحر المتوسط لتحل محل الاتفاقات الثنائية التي كانت تربط كلا من دول الاتحاد الخمس عشرة مع الدول العربية بشكل انفرادي.

وتنص هذه الاتفاقات التي لا تزال با بعض الدول تجري مفاوضات بشأنها مثل سورية ولبنان والجزائر والدول التي وقعت فعلا وهي تونس والمغرب والأردن، على اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول وكذلك تعزيز

مؤسسة محمد جلال البحرينية تنوي استثمار 1,6 مليار دولار في سورية

■ دمشق- اف ب: افادت اسبوعية «البعث الاقتصادية» في عددها الصادر الثلاثاء ان شركة بحرينية تنوي اطلاق اربعة مشاريع صناعية في سورية تبلغ كلفتها 1,6 مليار دولار.

ومن بين المشاريع التي ستطلق من قبل مؤسسة محمد جلال البحرينية للاستثمارات بناء مصنع لانتاج الانتيموم بكلفة مليار دولار على ان تكون طاقتة الانتاجية السنوية 280 الف طن ويتم انجازها خلال اربعة اعوام. وهناك مشروع تصنيع و انتاج الفحم النقطي بطاقة 300 الف طن سنويا بكلفة 200 مليون دولار على ان ينجز خلال عامين. والمشروع الثالث هو شركة لتعليق زبوت التشحيم بطاقة 150 الف طن سنويا وبكلفة 100 مليون دولار. اما المشروع الرابع فهو شركة لانتاج الحديد صفائح وقضبان بطاقة 400 الف طن سنويا وبكلفة 300 مليون دولار.

من جهة ثانية حصلت مجموعة مستثمرين سوريين وسعوديين ومصريين على موافقة المجلس الاعلى للاستثمار لانشاء مصنع لاسمنت شمال دمشق بطاقة انتاجية تقدر بثلاثة ملايين طن سنويا. وقدرت كلفة المشروع بنحو 240 مليون دولار اميريكي.

التعاون في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد وقعت مصر بالأحرف الاولى على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وتوقع وزير الاقتصاد السوري عصام الزعيم في تصريح لرويترز ان تنضم ليبيا الى المفاوضات قريبا وان توقع اتفاقا.

يذكر ان ليبيا لاتزال خارج اطار المفاوضات التي بدأت عام 1995 بسبب قضية لوكربي.

واشار الزعيم الذي افتتح الاجتماع الى ان سورية تريد من اللقاء التعرف على السمات المشتركة والمختلفة لعملية التفاوض التي قامت بها الدول المشاركة في الاجتماع حيث قامت تونس بالتفاوض اولا ووقعت اول الاتفاقات مع الاتحاد الأوروبي وبعدها جاء المغرب وبعدهما الدول الأخرى.

وقال «نحن نريد ان نستمتع الى اهم ما يميز مفاوضات الشراكة من دروس وعبر وان نستفيد من تجاربنا في المفاوضات. كما نريد ايضا ان نطلع على تجربة الشراكة كما عاشتها تونس حتى الان منذ عام 1995 عند توقيع الاتفاق» وتجربة المغرب التي طبقت بالشراكة».

واضاف قوله «هناك شراكة بين عدة دول عربية واوروبا، وسورية تريد لهذه الدول المعنية بالشراكة ان تتحول الى منطقة تجارية موحدة حيث تصبح قواعد المنشأ واحدة بدلا من متعددة. وهذا يعزز الموقف العربي في المفاوضات ومن شأنه ان يساعد على ان تكون العلاقات العربية الاوروبية عاملا لا يتناقض مع اتجاهات الاندماج الاقتصادي العربي».

وقال الزعيم «نحن طلاب وحده نطلب الوحدة الاقتصادية العربية. نحن نبتينا اتفاقية التجارة العربية

الحررة ونطبقها بصورة مبكرة ومسرعة رغم ان هذه تمثل صعوبات وتضخيات بالنسبة لنا. وعلى المدى القصير نعتبر ان هذا يعبر عن فهم صحيح لتحديات العولة».

وقال عبد الرحمن السحبياني الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية ان الاستثمارات الأوروبية في الدول العربية ضئيلة، ولكن لأسباب غير سياسية، وأنه يتحتم على الدول العربية بذل المزيد من الجهود لتوحيد وتوسيع أسواقها من أجل تحقيق هذا الهدف.

واشار السحبياني الى ان مشروع الربط الكهربائي يمكن ان يحقق فوائد للدول العربية تقدر بمليارات الدولارات نظرا للاستفادة من فرق التوقيت واستخدام الطاقة المتوفرة في الدول الأخرى.

وقال ان دول الخليج احيث موضوع الربط الكهربائي بعد ان تم الربط بين مصر وكل من سورية والأردن وفي فترة لاحقة للعراق ولبنان وتركيا.

وسيمت الربط بين ليبيا وتونس قريبا حيث يتم الربط مع أوروبا عن طريق اسبانيا من المغرب ومع أوروبا من المشرق عن طريق تركيا بواسطة سورية. وتساءل وزير المالية اللبناني فؤاد السنبورة كيف يمكن للدول العربية ان تنسق بشكل جماعي مع أوروبا وهي لم تستطع ان تنسق فيما بينها حيث لاتزال اسواقها مغلقة فيما بينها مما يجعلها اسواقا صغيرة غير فاعلة.

وطالب السنبورة في هذا الصدد الدول العربية بفتح اسواق بعضها على بعض وبتحرير التجارة العربية والانتعاش الاقتصادي واعادة ميكة الاقتصادات

توقف صعود أسعار النفط مع زيادة المخزونات الامريكية

2000 حينما وصلت أسعار التجزئة للبنزين في مستويات قياسية من جهة ثانية تراجعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام اوائل التعامل اس في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس). ونزل النفط الخام في عقود ايار (مايو) اوائل التعامل 38 سنتا الى 28,10 دولار للبرميل. وهبط سعر البنزين في عقود مايو 1,31 سنت الى 1,012 دولار للغالون بعد ان قفز 3,39 سنت يوم الثلاثاء. وقفز زبد النفط الشدقفة في عقود ايار (مايو) 1,06 سنت الى 80,20 سنت للغالون الواحد هو اعلى مستوى لعقود ارب مستحقاق منذ 13 من شباط (فبراير).

مخزونات الخام للاسبوع الخاص على التوالي لترفع المخزونات الى اعلى مستوياتها منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1999 وتزيد نحو 11 مليون برميل عما كانت عليه قبل عام. وسجل معهد البترول زيادة قدرها 315 الف برميل في مخزونات الولايات المتحدة من البنزين الى 192,5 مليون برميل، وهي اول زيادات لوجود السيارات في سبعة اسابيع، وجاءت مخالفة لتنبؤات السوق بانخفاض جديد.

غير ان النقص في مخزونات البنزين عما كان عليه قبل عام اتسع الى 11.5 مليون برميل الامر الذي اثار مخاوف قاندي السيارات من احتمال تكرار أزمة العروض في صيف عام

فقط الى 26,60 دولار للبرميل.

وكان انتعاش اذتهه مشتريات صناديق الاستثمار رفع سعر العقد ليرتفع 1,20 دولار يوم الثلاثاء.

ولم تعط بيانات جديدة من ادارة معلومات الطاقة الزراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية امس السوق اتجاهها جيدا ان جاءت في معضمها موافقة لاحصاءات معهد البترول الامريكي الليلية الماضية.

وكانت ادارة معلومات الطاقة قالت ان المخزونات الاسريكية من النفط الخام زادت 3,9 مليون برميل الاسبوع الماضي مؤكدة تقرير معهد البترول الامريكي الذي تضمن زيادة تلك المخزونات 4,7 مليون برميل.

واعلن المعهد عن زيادة في

مسؤول اماراتي رفيع ينتقد مزادات الدول الكبرى المستهلكة للنفط

■ ابوظبي - «القدس العربي»: حمل مسؤول اماراتي رفيع هو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ما سماه «المزادات التي يمارسها كبار المستهلكين في اسواق النفط العالمية في تعاملهم مع النفط كسلعة تجارية وخاصة شأنها كسكان أي سلعة تجارية أخرى».

وقال الشيخ سلطان امس الأربعاء ان مثل هذا السلوك يتنافى مع حقيقة هذه المادة الحيوية المعرضة للنهب اذ لم تتم عقلنة استهلاكها وتسعيها وعرضها بما يتماشى مع كونها ثروة نادرة يتوجب حفظ حق الاجيال القادمة منها.

واعتبر الشيخ ان قضية النفط وسياسة الشد والجذب التي تشهدها منذ سنوات عديدة هي قضية اخلاقية قبل ان تكون مسألة اقتصادية أو صناعية، وقال انها لا تقل في اهميتها وخطورتها عن بعض الممارسات اللاأخلاقية التي تمارسها بعض الدول الكبرى التي تتخلص من فوائض القمح أو المواد الغذائية بالقائها في قاع المحيطات للحفاظ على أسعار مرتفعة.

وقال الشيخ سلطان بن زايد على ان دولة الامارات عملت دوما وضمن منظمة الوبك على تقديم الصلحة الانسانية المشتركة على اي قضية أخرى. واعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي ان النفط هو المورد الرئيسي في اقتصاديات العديد من دول العالم الثالث وأن التلاعب بأسعاره هو تلاعب بصحير مشات الملايين من شعوب العالم. وانتقد في هذا الصدد الاتجاه الجديد الذي يحاول الكونغرس الامريكي اتخاذه بغرض سطر واقع يقضي بسن تشريع جديد يمنح امريكا مكافحة الاحتكار الامريكية حق مقاضاة (أوبك) بدعوى قيامها بتحديد الاسعار ومستويات الانتاج النقطي للدول الاعضاء بها.

واشار الشيخ سلطان بن زايد الى الاجراءات التي اتخذتها منظمة أوبك منذ عدة اشهر بوضع آلية تقضي بضغط السعر عند نقطة متوازنة وعادلة تراعي المصالح الاقتصادية العالمية ودون أن تنص بمصالح الدول المنتجة أيضا. ونفى ان تكون المنظمة هيئة احتكارية لا تبايه بتطورات الاقتصاد العالمي كما يدعي خصومها.

بنك الصادرات الاردني يعزز دوره التمويلي

■ عمان - من سليمان الخالدي:

اعلن رئيس بنك الصادرات والتمويل الاردني امس الأربعاء ان البنك يسعى لتلبية الطلب التمويلي الجديد للشركات وسط مناخ أعمال لبيدته الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وقال علي الحمري رئيس البنك الذي تأسس قبل خمس سنوات «عملنا بنشاط كبير في مجال تمويل اقراض الشركات».

ونمت اصول البنك بنسبة 48 في المئة العام الماضي الى 195,3 مليون دينار (275 مليون دولار). واسهم تمويل الشركات في زيادة بنسبة 37 في المئة في الارباح الصافية للبنك في عام 2000 الى 2,8 مليون دينار مقارنة بالعام الماضي.

وزاد اجمالي التسهيلات الائتمانية للبنك بنسبة 39 في المئة في عام 2000 الى 102,3 مليون دينار (144 مليون دولار) على عكس الاتجاه السائد في السوق حيث دفع ارتفاع المخاطر البنوك الى توجيه الاموال لخصصات الديون المدعومة وتقليص الائتمان في ظل مناخ أعمال غير مواف.

وشهد البنك فرصا تمويلية متزايدة لشركات دولية تقيم قواعد لها في مناطق التجارة الحرة الجديدة بالبلاد والتي تمكئنها من دخول الاسواق الامريكية دون قيود.

وتوقع البنك ارتفاعا في الاقراض بنسبة 25 في المئة في عام 2000 في حين ارتفعت عائدات الصرف الاجنبي بنسبة 53 في المئة. الدولار يساوي 0,709 دينار.

اقتصاد ومال القدس 17

ايران تحفظ بأسلوب تسعير النفط على اساس المتوسط المرجح بسعر برنت

■ لندن-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الأربعاء ان ايران تعزم مواصلة تسعير الشحنات المنجهة الى اسواق أوروبا من نطقها الخام على أساس اسعار التعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية في لندن.

وستنتهي رسميا في حزيران (يونيو) المقبل فترة تجريبية مدتها ستة اشهر قامت ايران خلالها بتسعير نطقها على اساس المتوسط المرجح لأسعار مزيج برنت في بورصة البترول الدولية، لكن مصادر قالت ان طهران تميل بشدة الى الاستمرار في تسعير النفط على هذا الاساس بناء على اراء عملائها.

وقال مصدر «أغلب الزبائن يرغبون ولهذا فان ايران ستستمر. ولم يعترض على هذا الاسلوب سوى قلة».

وكانت شركة النفط الوطنية الايرانية قررت العام الماضي التخلي عن سعر برنت النفوط كمقياس للأسعار لمبيعاتها في أوروبا وأفريقيا.

وتزايد استياء منتجي النفط وشركات التكرير على السواء من استخدام سعر برنت في المعاملات القوية كمؤشر للأسعار لانه عرضة للتلاعب من جانب شركات النفط والشركات التجارية.

وكانت السعودية اول منتج رئيسي يتجه في العام الماضي الى استخدام المتوسط المرجح لأسعار برنت في المعاملات الآجلة كمؤشر، وقررت تسعير 1,6 مليون برميل يوميا من مبيعات النفط على هذا الاساس. وتبعتها الكويت التي تبلغ مبيعاتها في السوق الأوروبية نحو 150 برميل في اليوم.

وربطت الشركة الإيرانية مبيعات تقرب من مليون برميل يوميا للأسواق الأوروبية بالمتوسط المرجح لأسعار برنت في المعاملات الآجلة.

العراق يطلب من الأمم المتحدة رفع سعر خام كركوك

■ نيويورك-رويترز: قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس الأربعاء ان العراق يريد رفع سعر البيع الرسمي لشحنات نطقه الخام كركوك الى أوروبا خلال الفترة من 16 الى 30 من نيسان (أبريل) 60 سنتا في البرميل الى معادل سعر خام برنت القوي مطروحا منه 3,60 دولار.

واقترح العراق ايضا رفع سعر شحنات نطقه الخام الخفيف البصرة لشهر ايار (مايو) الى الولايات المتحدة 20 سنتا الى معادل سعر الشهر التالي لخام غرب تكساس الوسيط منقوصا منه 9,45 دولار للبرميل.

وتوافق لجنة العقود العراقية المنبثقة عن مجلس الامن على الاسعار التي يقترحها العراق عادة اذ لم يعترض احد من اعضاء المجلس الخمسة عشر.

وزير النقل ينفي تحويل مصر للطيران شركة قابضة

■ القاهرة-رويترز: نفى وزير النقل والمواصلات المصري ابراهيم الدميري ما نشرته الصحف المحلية الثلاثاء عن تحويل مؤسسة مصر للطيران الى شركة قابضة قائلا انه سيجري اعادة تنظيم فقط. وقال الدميري للصحافيين مساء الثلاثاء «لم يتم حتى الان اتخاذ قرار بشأن تحويل مصر للطيران الى شركة قابضة».

واضاف قائلا بعد تفقده القاعدة الهندسية الجديدة التي انشأتها مصر للطيران لصيانة اسطولها الجوي «يا يتم الآن هو دراسة كيفية زيادة عائدات المؤسسة واعادة هيكله قطاعا بما يزيد من قدرتها على المنافسة العالمية».

وتابع الدميري «ان القاعدة الهندسية بامكاناتها المتقدمة تعد اضافة مادية لمصر للطيران ومجالا للتسويق المحلي والاقليمي والدولي لفتح اسواق جديدة لصيانة الطائرات في مصر. المؤسسة تقوم حاليا بفتح خطوط وأسواق جديدة الى جانب تحديث الاسطول الجوي بشراء طائرات جديدة».

ونسبت الصحف امس الاول الى الدميري قوله ان قرارا سيصدر خلال الشهر الحالي بتحويل مصر للطيران الى شركة قابضة تضم اربع شركات.

وكان رئيس مصر للطيران محمد فهمي ريان قد ذكر امام احدى لجان مجلس الشعب هذا الاسبوع ان فكرة خصخصة المؤسسة غير وارادة قائلا ان الرئيس حسني مبارك رفض هذه الفكرة من قبل.

توقيع 6 اتفاقات تعاون اقتصادي بين الهند وايران

■ ايران-رويترز: قالت وسائل الاعلام الحكومية الإيرانية ان زعيمها ايران والهند وقعا ست اتفاقيات امس الأربعاء لتعزيز التعاون في قطاع الطاقة وقطاعات أخرى منها التجارة والتكنولوجيا.

والقى رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بكلمة امام البرلمان الإيراني امس و اجتمع مع الرئيس خاتمي.

ولم يذكر التلغزيون الحكومي الذي نقل مراسم توقيع اتفاقيات التعاون ما اذا كان الجانبان استكملا خططهما لاقامة خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي الإيراني الى الهند، وكانت لجنة هندية إيرانية مشتركة تبحث مختلف الأسبل التي يمكن لإيران بها تزويد الهند بالغاز الطبيعي.

وتبحث الهند الحصول على الغاز الإيراني عن طريق خط انابيب يمر تحت البحر او خط انابيب بري طوله 2500 كيلومتر يصل من الحقول البحرية الإيرانية الى شمال غرب الهند عبر باكستان.

وتعد لجنة مشتركة دراسة جدوى لاقامة خط انابيب يمر تحت البحر، لكن بعض الساسة في البلدين يفضلون الطريق البري الأقل تكلفة عبر باكستان. ويثير الخيار البري مخاوف أمنية بالنسبة للهند التي خاضت ثلاث حروب مع باكستان منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947

وبلغت صادرات ايران للهند واغلبها شحنات نطق خام نحو مليار دولار العام الماضي. واستوردت ايران ما قيمته 165 مليون دولار من السلع الهندية منها المشاي والحديد والخام والكيماويات ويوفر 50 خلال العام الماضي.

تجار التجزئة البريطانيون ينسقون مع الحكومة لتوفير 50 ألف فرصة عمل بمجال التكنولوجيا

■ لندن-رويترز: نسقت الحكومة البريطانية جهودها مع اكبر شركات تجارة التجزئة في البلاد من اجل توفير 50 ألف فرصة عمل جديدة على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة.

وبالإضافة لجهودها السابقة لتوفير آلاف فرص العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة للمواطنين منذ فترة طويلة تستهدف الحكومة الان قطاع التجزئة السريع النمو.

وتقضي الخطة بان يعرض على العاطلين تدريبات في مجالات خدمة العملاء وتكنولوجيا المعلومات فضلا عن المبيعات والتسويق على ان تتاح لهم فرص العمل بعد التدريب.

وانضم العديد من التجار الكبرى مثل ديكسونز وديلبو آتش سميث واتش.إم. في الحكومة في تشجيع هذه المبادرة.

وقال وزير المالية غوردون براون «هذه مبادرة قطاعية جديدة تتعلق بقطاع التجزئة الذي يعمل به اكثر من 2,5 مليون عامل ويمثل نحو 20 في المئة من نمو العمالة في الاعوام الاربعة الماضية ويوفر 50 ألف فرصة عمل اي واحد من كل ستة وظائف شاغرة في جميع القطاعات في بريطانيا».

وقال نيفيد بلانكيت وزير التعليم والعمل ان تجار التجزئة يوظفون 11 في المئة من اجمالي قوة العمل الا لا لديهم 15 في المئة من الوظائف شاغرة.

واضافت أحدث بيانات صدرت امس الأربعاء انخفاض البطالة دون مستوى المليون عاطل لأول مرة منذ ربع قرن في آذار (مارس) الماضي.



رأي القدس

الاعتذار العراقي المطلوب كويتياً

أكد الشيخ محمد الصباح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان تقديم العراق لاعتذارات ليس كافياً لتحقيق المصالحة بين البلدين، وطالب بضرورة تجاوبه مع سلسلة من الشروط، من بينها إعادة الأسرى وتقديم ضمانات بعدم تكرار اجتياح صيف عام 1990.

وأشار إلى هذه التصريحات التي تبين تراجعاً عن مطلب كويتي أساسي للمصالحة، وهو الاعتذار عن الاجتياح، تصعيداً كويتياً جديداً، ربما أملتّه توجيهات أمريكية جديدة تعكس وجود سيناريو يجري التحضير له في الغرف المغلقة لخلق قلاقل واضطرابات تستنزف النظام العراقي وتضع المنطقة في دوامة من عدم الاستقرار.

ومطالبة الكويت العراقي بضمائنات تحول دون تكرار عملية الاجتياح مرة أخرى امر مشروع ولا يجادل فيه أحد، ولكن ما هو موضع الجدل الطريقة التي تقدم بها المطالبة وتوقيتها، وفوق كل هذا وذاك مدى قربها أو بعدها عن المنطق السياسي والعلمي.

العراق هو الذي بات بحاجة إلى ضمانات من الكويت والدول الخليجية الأخرى باحترام سيادته وحدوده أراضيها، لأنه هو، وليس الكويت أو المملكة العربية السعودية، الذي يوجه الغارات الجوية وقنابلها بصفة يومية. وهذه الطائرات تنطلق من قواعد في البلدين المذكورين.

الكويت لا تواجه حصاراً مقدماً لأكثر من عشر سنوات اسفر حتى الآن عن قتل مليوني عراقي جوعاً ومرصداً، كما أنها لا تواجه، في الوقت الراهن على الأقل، معارضة بعضها يتلقى تمويلًا أميركياً يهدد امحاء النظام.

وربما لم يكن من قبيل الصدفة ان تبالغ الحكومة الكويتية في تضخيم شروطها للمصالحة مع العراق في وقت يكثُر فيه الحديث عن خطة أمريكية محكمة لإقامة جيب شيوعي آمن في جنوب العراق، يكون منصة انطلاقاً لكتورتا عراقية ممولة من الكويت والولايات المتحدة لتطويق وصال العراق وإغراقه في حرب طائفية ربما امتدت لعشرات السنين.

المسؤولون الكويتيون الذين يطوفون حالياً باكثر من عاصمة

عربية للاستفادة من الارتباك الدبلوماسي العراقي الذي حدث اثناء القمة العربية الاخيرة في عمان، يقولون أنهم ابداوا كل ما هو ممكن من مرونة عندما قبلوا بقرارات تطالب برفع الحصار، والغاء مناطق الحظر الجوي واستئناف الطيران المدني، ولكن رفض العراق الاعتراف بأمن وسيادة الكويت في المقابل أعاد الأمور إلى نقطة الصفر. ويخلص بعضهم إلى نتيجة مفادها ان النظام العراقي، يمثل هذه المواقف المتصلبة، لا يريد رفع الحصار لأنه سيخسر من هذه الخطوة.

واقف الحال ليس كذلك تماماً. فمشروع القرار الذي كان مطروحاً على الزعماء العرب كما يدعو إلى رفع الحصار واستئناف الرحلات الجوية، ولكنه يتطلب في الوقت نفسه بتنفيذ العراق قرارات الشرعية الدولية، وهذا ينطوي على تناقض كبير.

وحتى لو افترضنا ان العراق قبل بمشروع القرار، هل كانت الدولتان، أي السعودية والكويت، ستلتزمان به وتعملان على تنفيذه؟

الاجابة بالنفي طبعاً، لان هناك عشرات القرارات التي صدرت عن القمة ما زالت في ادراج الجامعة دون تنفيذ، كما ان هناك عشرات الاتفاقيات والتفاهات الاقتصادية وحتى التعليمية العربية تعاني من عدم التنفيذ والاحترام.

المسألة كلها مناوره، وقع العراق في مصيدتها، والهدف منها اظهاره امام الرأي العام العربي كما لو انه الطرف الذي لا يريد المصالحة العربية ومخاطبة جوعاً ومرصداً، وكان يجب على المسؤولين العراقيين ان يدركوا ان الحكومة الأمريكية هي التي صاغت قرارات القمة من خلال حلفائهم، وقد اشاد اورداد ووكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي بؤلاء الاصدقاء واعترف بدورهم في تصفية القرارات المتعلقة بالعراق.

الكويت تخطف في تصليبها، منطماً تخطف في تصعيد العداة للعراق، وتبني بعض الفرص الأمريكية لتفتيح تصانيفها. والشعب العربي لن يتعاطف معها اذا ما استمرت في مواقفها هذه، بل مع العراق الحاصر الجوع حتى لو وقع ضحية صعيدة القمة العربية الكلامية ومناورات بعض حلفاء أمريكا فيها.

عوفاديا يريد محو العرب

رشاد ابو شارور

■ فإد دم رجل أعمال أردني حين قرأ بعضاً من (موعظة) الحاخام عوفاديا يوسف، أحد أهم المراجع الدينية في (إسرائيل)، ومرجع حزب (شاس) السياسي، والتي أعقد فيها على العرب كجسب بشري، بكل ملايينهم، رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، فضلاً عن لغتانه، وأمنيته بهمحوم من على سطح كوكبنا الأرضي، لأنهم ملاعين، محبباً أدكهم بالصواريخ، وبما ملكت أيدي (إسرائيل)، ما خفي وما ظهر، وهذا ما دفع المواطن العربي الأردني إلى المبادرة بتدبير رسالة عاجلة إلى زميلنا حلمي الأسمر أحد ألمع كتاب (الستور) الأردنية، معلناً عن تقديمه مليون دولار لمن يأتي برأس هذا الحاخام المأمون، العنصري.

لم تكن هذه التصريحات لعوفاديا هي الأولى، فقد سبق له ان محضنا نحن العرب والمسلمين (بركاته) العجيبة كوننا (غوييم) يعني اغيار - مبيحاً الاستحواذ على كل ما تملك: دمننا، ومالنا، وعرضنا، ولا سيما الذهب، لأن الحاخام على ذهب المذهب، وهو يعيد سيرة أسلافه الذين استولوا على ذهب المصريين في زمن بعيد، فحب (الخروج) من مصر، وهذا كنوع من (التذكار) ليس إلا، وليس بغرض السرقة، لا سمح الله!

العجوز عوفاديا ليس خرقاً، فهو يقول ما يؤمن به، وهو (يقني) بما تلقته منذ اختار طريقه إلى الحاخامية، ثم هو لا يأتي بما هو جديد اللهم إلا ان لا يعرفون جوهر (رسالة) عوفاديا، فهو يخض على قصف الفلسطينيين والعرب بالصواريخ، وهذا ما يفعله (شارون)، وما فعله قبله (باراك)، مع شيء من التفسير وهو ان (شارون) (باراك) لم يقصفنا رؤوس العرب (الملاعين) بالصواريخ حتى الآن، واقتصر قصفهما على رؤوس الفلسطينيين ودمهم، وهذا براى الحاخام غير كاف، ولا يسر قلب (الرب).

بعض السنخ زاروا عوفاديا يوسف في (وكره)، وقبلوا بديه - غير الكريمة في كركاً به، على اعتبار أنه رجل (دين)، والدين تسامح، وعدم تفريق بين العباد، ونهي عن المنكر، وتوجيه لفضل الخير، ونصرة المظلوم، فإذا بالهر عوفاديا يتلو عليهم زمير كتاب الكراهية والحقد، لينكرهم بما نسوه، ويلفظهم إلى أنه لا ينطق باسمه ولكنه ينطق بما يؤمن به مع غيره من أمثاله معتقني الكراهية، التمييز، والعنصرية، ومع هذا الحصفن من (البشر) تحسب أن تقبيل البيدين لا يبلح في تغيير ما في الرأس والنفس، فالأفعي لا تلفظ سمها متخليه عن طبيعتها مهما سمعت من تعزير الصمغين والسابل، بل لعل تعزير الصمغين هو ما يغري بعضها ونفت السالم في أيديها.

في (موعظة) التي خاطب بها (المؤمنين) من أمثاله قال بان (الرب) أوحى ليهتر أن يهاجم الاتحاد السوفييتي وهكذا انتشل (هتلر) بالروس، فحزب أحدهم الآخر (وجرتنا).

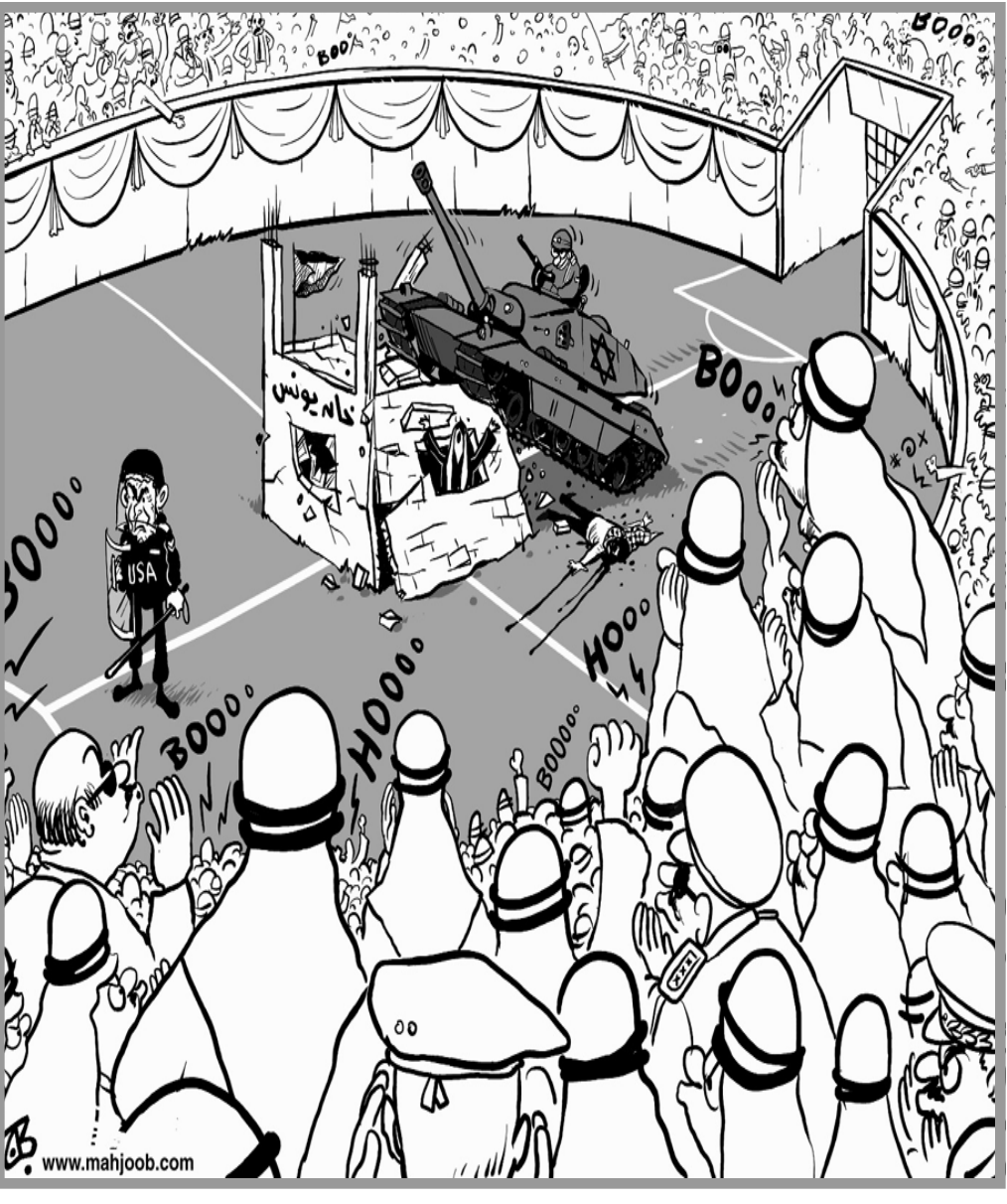
هذا التوقف لأذكر القراء العرب بان الاتحاد السوفييتي خاض غمار الحرب العالمية الثانية التي اشتعلت نيرانها بين دول مستعمارية، تتصارع على تقاسم (الأسواق) ومناطق النفوذ، بين الدول الاستعمارية القديمة - بريطانيا وفرنسا والدول الاستعمارية الجديدة الفتحة الشهيبة: ألمانيا، اليابان، إيطاليا، تلك الحرب التي محصت خسين مليوناً من البشر، منهم مشرون مليوناً من شعوب الاتحاد السوفيتي وبخاصة الأمة الروسية.

لقد زرت مدينة (الينغراد) التي تم تحويل اسمها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وهي تلك المدينة زرت مقبرتها الشهيرة، ووقفت في ذلك اليوم الرمادي تحت المطر أمام قبره، وتضم رفات 900 ألف إنسان من أبناء تلك المدينة، هنا وكما وهم يقامون على الجيوش الألمانية:.. ولقد قرأت على أديم من منصف الأسيروى الروس الذين يبلغ تعدادهم 132 ألفاً، ولم يكشف الستار عن المنحة سوى قبل أيام، ولذا عندما يتحدث (عوفاديا) عن حرب هتلر مع الروس فإنه يقر رغم أنه بتضحيات شعوب العالم، ويعترف ضمناً بأن تلك الشعوب هي التي تحملت عبء الحرب، والتي وقعت بشروها على رؤوسنا نحن العرب، فلول الحرب العالمية الثانية لتواصل الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939، ولما استجاب الشعب الفلسطيني وقيادته لنداء الملك والرؤساء العرب الذي طالبهم بإيقاف الثورة ثقة بنوايا الحلبة البريطانية.

تصريحات (عوفاديا) مفيدة جداً لنا، لأنها تبهرن لنا من جديد ان (السلام) غير ممكن مع هؤلاء (المبشر)، والذين يقودهم في حروبهم علينا، شارون، وعوفاديا، وبيرس (الرب) جدا بالحاخام، والصديق الحميم لشارون، (وعلى) المشروع النووي (الإسرائيلي)، وموفاز، وغيرهم من دعاة تدمير (السد العالي) بمصر، وقصف الفلسطينيين ليل نهار وبلا توقف حتى ينهاروا، وهي (سلاح) يجب ان نبهده أمام العالم ليرى ويسمع ويعلم ماهية (إسرائيل) التي لا فرق بين رجال الدين فيها وبين الجنرالات.

في زاوية (خارج النص) بتاريخ 10 الجاري أعلن زميلنا حلمي الأسمر اسم رجل الأعمال الأردني، وتخصيصه مليون دولار لمن يأتي برأس ذلك المأمون... هنا لنا تعليق، وهو أننا لا نرى في (عوفاديا) شخصاً شاداً عن (القاعة) فهو يصرح بما يؤمن به، والصواريخ التي يدعو لقصف رؤوسنا بها تستلطف على رؤوسنا في الضعة والقطار، فلا جد إلاذن، اللهم سوى أن (عوفاديا) لا يداري أفكاره، والتي هي (جوهراً) وجود الكيان الصهيوني.

أرى أن السيد (توفيق العزب) رجل الأعمال سيفعل ما هو صحيح وجدي لو حول مليوني لشهداء وجرحى الانتفاضة الباسلة، لأنهم بتضحياتهم من يوقف (رأس) الحاخام عند حد، ولأن رأس الحاخام هي رأس الكيان الصهيوني، والمعركة مع هذه الرأس طويلة، ولا يقوم بها (فرد)، ولكنها معركة يتكلم بها حتى اللحظة شعبنا العربي الفلسطيني. أن رأس الحاخام شخصياً فلا يساوي رأس فنجل، وكما أتمنى ان يواصل (مواظفه) المعيرة عن (ثقافة) صهيونية طامنا دلست على البشرية، وعانت قسداً، وجبذا لو نوزع (غلات) عوفاديا مصورة بحيث يراها الناس في كل العالم مترافقة مع القصف الصاروخي اليومي للفلسطينيين العزل من السلاح، مدعمة بتعودات وتهديدات الجنرالات المتارية:.. أخي (توفيق العزب) رجاء حول مليوني لأهلك في فلسطين حتى لا يكون (مليونك) مثل ملايين (العرب) في مؤتمري القعة!



حل منتصف العقد، حتى كانت الإقتصاديات الاسوية (ما عدا الصين) تهبط جميعاً إلى الهاوية، بغض النظر عن نظامها السياسي ومستوى التحول الديمقراطي داخلها، كما التحول الصناعي في نهاية القرن الثامن عشر، ما شهده العالم في العقد الماضي كان تعزيراً لنظام السيطرة الاقتصادية لصالح مجموعة صغيرة من الدول والقوى، وليس من الصعب التصور بان اتساع الفارق الإقتصادي بين النقلة والقرعة السعودية التي تصاعدت في معدلات الصراع والانفجار السياسية والاجتماعية في العالم، بل في تحول الهجرات من الجنوب والشرق والشمال والغرب إلى الظاهرة سياسية - اجتماعية بالغة الأثر على استقرار المجتمعات الغربية ذاتها.

لك ذلك لم يكن كافياً لحسم الجدل حول موضوع العولة، وقد جاءت لحظة الحقيقة تحرف إلى نشرات الاخبار وصحفات الصحف وجداريات اسواق المال الرئيسية خلال الشهور القليلة الماضية، الدولة القائدة لايدولوجيا العولة فضحت بهما من العالم، بل حتى من حلفائها، واستدارت لحماية مصالحها القومية والصيغة، والضيقة جدا، فالولايات المتحدة التي تستنسخها الجديدة لا تتسرت بعالم القرية الواحدة، وتؤكد ذلك في سياسة دفاعية عنونها جدار صاروخ يفضال للصواريخ يحيط بكل القارة الأمريكية ويكاد يعيد العالم إلى حقبة الحرب الباردة، وهي فوق ذلك تقذف بالاجماع العالمي حول العولة، وتعرض الحائط بتركتها من بروتوكول كيوتو، وسط توسلات شركاتها في أوروبا الغربية، هذا وهي المصدر الرئيسي لتلوث البيئة ومصدر النسل الأكبر للنظام البيئي للأرض، ثم جاء انهيار اسواق المال الغربية الرئيسية والركود الإقتصادي الأمريكي ليضع نهاية قاطعة لأوامر الرقاد الدائم.

ليس هناك من شك بأن اطلاق الانتقاص على اسطح المنازل في مختلف أنحاء العالم، وصندوق الكمبيوتر البارز فوق مكاتب الطلاب وموظفي الشركات، واجهزة الهاتف المحمول في ايدي المشين عالم نهاية القرن التاسع عشر، ولكن مستويات الصراع، السيطرة، الاقتسام، العنف، البطالة، الايمان، والخوف لم تختلف كثيراً، مشكلة بشرات العولة لم تكن في قصر عمرها بل في كونها اصلا بشارت كارثة.

*** باحث عربي في التاريخ الحديث

ايدولوجيا العولة تبخر في سماء عالم يستعصي على الأدلجة

د. بشير موسى نافع *

سؤدوي إلى ثورة في عالم الاقتصاد والمال، وان تقنية الاتصال الجديدة والحركة العالمية لرأس المال معاً ستؤسسان لقرية ثقافية في العالم، قرية تنهار داخلها تدريجياً الجدران الفاصلة بين الهويات القومية والدينية، وتوحدها انماط جديدة من الفنون والاداب والقيم، كما توحداه تحديات من نوع مختلف ستدعي ردود فعل انسانية مشتركة مثل قضايا البيئة ومحاربة المخدرات والدخول إلى حقبة علمية من استخدام الجينات في الصناعة والزراعة والدواء والفرز الحيواني وغيرها.

ان كان شعار العولة الأعلى هو الحرية فانها العولة لم يبتسروا وتتطور حر او هلامي او عديم المركز، بالنسبة لهم، العولة هي تطور تقوده اساسا الولايات المتحدة، وبشكل ثانوي الكتلة الاطلسية ككل. فهنا، على جانبي الاطلسي، تقفز ثقافة الاتصال فقزتها الهائلة، وهنا تتحكم مجموعة صغيرة من الشركات وعالم الكمبيوتر وبرامجها واجهزة الاشراب الحديثة، وهنا تستمر هجمك الشركات الرأسمالية العملاقة، وهنا تمز الاغلبية العظمى من اموال العالم في اسواق المال الرئيسية، وهنا يتم انتاج القطاع الاكبر من اشربة السوق، والبرامج التلغرافية والموسيقى والكتب، وهنا ايضا تقع مراكز البحث العلمي والجامعات ودور النشر. العولة هي بكلمة اخرى مرحلة تطور من التاريخ العالمي تقفز فيها معدلات السيطرة الغربية على عقرات العالم قفزات نوعية كبرى لا رجعة فيها، انبثاء العولة على جانبي الاطلسي الجديد يدركون ما يستطيعته خطابهم، واتباعهم من سياسيين ومثقفين العالم الثالث كانوا يعون ذلك بالتأكيد وان حاولوا احيانا التعبير بطرق واساليب مختلفة.

للوهلة الاولى، بدا وكان المؤشرات السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم تدعم موضوع العولة وتعزز مقولاتها. لم يتهاو الاتحاد السوفيتي الذي قبل ان مجموعة صغيرة من القوميات الروس الحدود، والبريطان اربطاط وثيقا بالسوق الرأسمالية الغربية، اخذت تسيطر على قطاعات واسعة من الاقتصاد والاعلام الروسي، الصين، القوة الكبرى الاخرى خارج النادي الاطلسي، تحولت إلى آلة

عربي - اسرائيلي شامل.

في عالم المال والاقتصاد والثقافة غزت مايكروسوفت كل بيت في العالم واتخذت الانترنت والجهزة الالتقاط التلغرافي الحدود، الهش منها والنيق، ودخلت دول العالم جميعا تقريبا، بما في ذلك فيتنام وكوبا، والوحدة منها تلو الاخرى إلى عالم السوق الحر والقوى الاقتصادية، الالهة والبرامج التلغرافية والموسيقى والكتب، وهنا ايضا تم نيويورك التي لندن، من فترات القوت التي هونغ كونغ، بدأت حقبة جديدة من التصعود المستمر منذ بداية التسعينات بحيث ساد اعتقاد اسطوري بان الدورة الرأسمالية الشهيرة (صعود، هبوط، بطالة، الخ) قد انتهت وان الاقتصاد الجديد تغلب عليها وان العالم يدخل حقبة من تاريخه الاقتصادي والمالي، تقودها الولايات المتحدة ومؤشر داو جونز المالي الشهير، ما حمله خطاب العولة من رسالة ان الشعوب التي سلكها بالحقبة الجديدة ستؤمن من حاضرها ومستقبل اطفالها، وان تلك التي ستسرف الانحياز ستدبئ إلى الجحيم، سوق حرة، معدلات نمو متصاعدة باستمرار، نظام ديمقراطي سياسي، ثقافة وفن عالميان مفتاحهما اللغة الانكليزية والارباط وثيقا بالمعسكر الاطلسي، تلك كانت شعارات العالم المتعلم.

ما غفل عن خطاب العولة، او ما تعمد مبشروه تجاهله، كان كثيرا، وتعلق بجوهر الخطاب ونظامه

ازدواجية المعايير في الخطاب السياسي السوداني

د. يوسف نور عوض *

الحياة السياسية من جانب ضيق، ويكفي ان ننظر إلى الخطاب الرسمي في التلفزيون السوداني كما قلت سابقاً لند انهم منيت من اية حضارية وانما هدفه ان يرجع الناس إلى عصور قديمة حيث الثقافة القولية يدور مشروع عن التقدم.

في ضوء ما ذكرته لا اعتقد ان الاصلاح قريب مني فكل ما يكون معظم المشاركين في العمل السياسي العام لا ينظرون إلى هذا العمل على انه مؤسسي وانما ينظرون اليه على انه امتحان يختص به جماعة من الناس دون غيرها، ويشمل ذلك الصادق المهدي، وفي غياب المؤسسة الحقيقية تظهر كثير من الممارسات الخاطئة ومنها فتح الجامعات دون حدود في وقت ليس في السودان الكوادر الجامعية التي تغذي هذه الجامعات بالدرسين ولا توجد فيه العامل التي تثير فصح الزيد من كليات العلوم، ولا تزال حكومة السودان مستمرة في تعيين وزراء للتربية ليس لهم باع في الفكر التربوي ويفتخرون إلى الرؤية التي ينشئون بها نظاما تعليميا متقدما.

وما يقل عن التربية يقال عن الاقتصاد حيث معظم الذين يتولون وزارات الاقتصاد اما هم من اصحاب السلطات الاقتصادية الخاصة اما هم من الذين اوهمو الجمهور انهم ذوو كفاءات مهنية مع انهم يفتقرون إلى المعرفة الاساسية في ادارة اقتصاد معقد مثل اقتصاد السودان، ويبدو مضحكا ان وزارة المالية تنتشر بين وقت واخر ان الاقتصاد في السودان اصبح اقن من واحد في المئة، ذلك في وقت تجاوزه فيه التضخم الحقيقي عشرة الاف في المئة، مع انهيار كامل

عقولهم، واكتيف نبرس هذا الجنون العاطفي يبرصون على انغام الاناثيد التي تخاطب البطولة والاستشهاد والفداء بدل ان يخاطب فيهم نزع البناء والفكر والنقد، وكيف تصعد الفرق الموسيقية وهي تعزف في مهرجانات الموت بحجة ان ذلك يتناسب مع عرس الشهيد.

يدوي لان التدمير العقلي الذي اقامه نظام الحكم القائم لا يمكن رايه بسهولة ويجب ان ننسى ان هناك اجيال جديدة تربوي على هذا النمط من الثقافة تصبح من الصعوبة اعادتها إلى العقائدية في المستقبل القريب.

ولو لو كان نظام الحكم القائم يقوم على ايدولوجية التي يتنادي بها لقلنا ربما كان ذلك هو المرير، ولكن الحقيقة هي ان الحكم يقوم على دستور علماني لا ينطلق من الاسس الدينية التي يدعو لها، والذي يميز النظام ترابيع جماعات من المتنعفين على حساب كثير من الذين شرعوا من منافعهم او هجروا من وطنهم او نحو ذلك.

وعندما يتحدث الصادق المهدي او غيره عن عدالة اجتماعية او نحوها فهم لا يتحدثون عن واقع حي، لان المجتمع السوداني حديث فيه مؤسسات المجتمع المدني وقويت فيه مراكز القوى التي تنظر إلى التقدم

كنت اتابع المقابلة التي اجراها عماد الدين الابرص مع الصادق المهدي، ولقد انتهاني قول المهدي ان اسفورد كانت نقطة تحول بارزة في حياته، ان وجد فيها زخما فكريا لم يعهد من قبل، وكنت اتوقع ان يكون التحول في فكره نحو مفاهيم الحرية الغربية، ولكنه قال ان تحوله كان تجاه كثير من التنظيمات التي تدعو إلى العدالة الاجتماعية، ومن بينه تنظيمات اشتراكية يسارية، وكانت في معظمها تقف ضد النمط الغربي من الثقافة، وعل الصادق المهدي ليجاح الحركات اليسارية في السودان بأنها ربطت نفسها بمؤسسات المجتمع المدني الحديث ومنها بريطانيا، والحقبة التي انبثقت به من السودان سوى مؤلفيها من الدين، والحقيقة ان الابرص السوداني لم يتخذ من الدين اساسا في دعوته، بل كان من الطبيعي ان نجد قادة الحزب الشيوعي يودون صلاة الجمعة في المساجد السودانية ويستشفون في ملاذ المهدي ان وقتهم مع اليسار كانت ضد النمط الغربي من الثقافة، وكما كان عربيا ان يصدر منه ذلك خاصة وهو في اسفورد ويرى مؤندا من العدالة الاجتماعية هو الاعلى في العالم من حيث الحفاظ على حقوق القراء وتأمين الحد الأدنى من الاحتياجات لهم.

ولم يكن ما قاله الصادق المهدي غريبيا لان ازدواجية المعايير جزء اساسي في الثقافة السودانية وبطانية عامة، وانها الضافة إلى ذلك كانت اجيزة الا اعلام السودانية في الوقت الحاضر لنجد انه خطا تعليمي لا يهتم بالحقيقة بقدر اهتمامه بتبويس الحقيقة حتى لو كانت تقوم على غير علم من الخطأ، ويكفي ان ننظر إلى كتاب المجاهدين التي تملأ شاشات التلفزيون وتصفن جوا وهما من الحرب ضد

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202)
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف / فاكس: 779682 (2127)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 طبع في لندن ونيويورك
 وتوزع في جميع أنحاء العالم
 رئيس التحرير:
 عبد الباري عطوان
 الاشراف السنوي 450 جنيتها استراليا في
 عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيا لوطن
 العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
 البريد.

القديس
 بومية سياسية مستقلة
 طبع في لندن ونيويورك
 وتوزع في جميع أنحاء العالم
 رئيس التحرير:
 عبد الباري عطوان
 الاشراف السنوي 450 جنيتها استراليا في
 عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيا لوطن
 العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
 البريد.

القدس

اختتام مؤتمر دولي لأطباء القلب في العراق

بغداد-ق. ب: اختتمت في بغداد امس الأربعاء أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثاني للمركز العراقي لامراض القلب بمشاركة 50 شخصية طبية من مصر والأردن وهولندا والنمسا والارجنتين وفرنسا وإيطاليا ولبنان وبريطانيا وسويسرا وألمانيا والذي استمر ثلاثة أيام.

وأكد الدكتور طالب خير الله رئيس المؤتمر أن المؤتمر استعرض الإنجازات العلمية والطبية التي حققها المركز في مجال إجراء جراحة القلب والأوعية الدموية رغم ظروف الحصار والمحنة العلمية والطبية التي تبوأتها رغم عمره القصير إذ جعلت كفاءة الطاقم

أمرض القلب في العالم الغربي وليس الدهون الموجودة فيه.

وأوضح الدكتور توري ماكلاشلان، الرئيس التنفيذي لشركة «إيه 2»، أن بروتين كازاين حليب يحسني على الشكل «الصحي» من البروتينات وحده في نيوزيلاندا وأستراليا. فهو إلى أن اختبارات هذه النظرية سنجدا خلال الأيام المقبلة في جزر القناة الإنكليزي.

وأكد الدكتور طالب خير الله رئيس المؤتمر أن المؤتمر استعرض الإنجازات العلمية والطبية التي حققها المركز في مجال إجراء جراحة القلب والأوعية الدموية رغم ظروف الحصار والمحنة العلمية والطبية التي تبوأتها رغم عمره القصير إذ جعلت كفاءة الطاقم

عالم فرنسي يعرض في لندن أول خريطة للأسكندرية القديمة

لندن-رويترز: كشف فرانك جوديو عالم الآثار البحرية الفرنسي الشاب عن خريطته البحرية الكاملة الأولى لمدينة الاسكندرية القديمة الغارقة، وكان جوديو قد اكتشف في عام 1996 أحياء المدينة الاسطورية المغفوة، ومنذ ذلك الوقت عمل علماء الآثار البحرية مع فريق من الخبراء لرسم المدينة بقصورها ومعابدها الطبيعية وجزيرة انثيرهودوس المكتفية المشهورة، وقال جوديو في مؤتمر صحافي في المتحف البريطاني الذي يعرض تمثالا من أروع الآثار المكتشفة من المتحف أنه لقيصرون ابن كليوباترا ويوليوس قيصر «اصابتا الدهشة لاكتشاف اشياء اسطورية».

الهروين يقتل ابن الممثل سيد زيان

لندن-رويترز: كشف فرانك جوديو عالم الآثار البحرية الفرنسي الشاب عن خريطته البحرية الكاملة الأولى لمدينة الاسكندرية القديمة الغارقة، وكان جوديو قد اكتشف في عام 1996 أحياء المدينة الاسطورية المغفوة، ومنذ ذلك الوقت عمل علماء الآثار البحرية مع فريق من الخبراء لرسم المدينة بقصورها ومعابدها الطبيعية وجزيرة انثيرهودوس المكتفية المشهورة، وقال جوديو في مؤتمر صحافي في المتحف البريطاني الذي يعرض تمثالا من أروع الآثار المكتشفة من المتحف أنه لقيصرون ابن كليوباترا ويوليوس قيصر «اصابتا الدهشة لاكتشاف اشياء اسطورية».

إنشاء وكالة للتبرع بالأعضاء في كندا

واشنطن-ق. ب: كشفت الحكومة الكندية عن إنشاء وكالة وطنية للتبرع بالأعضاء البشرية على أن يكون مقرها في مدينة أدمونتون في مقاطعة البرتا الكندية، ورضت الحكومة لهذه الوكالة موازنة بقيمة عشرين مليون دولار.

وبالرغم من إنشاء هذه الوكالة الوطنية للتبرع بالأعضاء فإن وزير الصحة الكندي الآن روك أشار إلى أن الكنديين غير مهبالين للتبرع بأعضائهم، وتوقع أن تتغير الأوضاع وأن يشعر المواطنين الكنديون باهمية تبرع الأعضاء لإنقاذ حياة مريض.

باحثون امريكيون يسجلون تقدما في علاج الارق

شيكاغو-رويترز: ذكر باحثون انه قد يمكن التغلب على احد اشكال الارق الشائعة دون استخدام الاقراص النومة ولكن عن طريق تسليمة كيفية التعامل معه، والارق الذي ربما يخضع لهذا العلاج هو النوع الذي يستيقظ فيه ضحاياها بعد الذهاب للنوم ويظنون مستيقظين لمدة ساعة على الاقل وهي الحالة التي يعتقد انها تصيب خمسة في المئة من البالغين، وقال جاك ادنجر الذي قاد الدراسة التي نشرت في عدد هذا الاسبوع من مجلة الجمعية الطبية الامريكية «هؤلاء الناس يمكن ان يكون لديهم الكثير من السمات التي تتوق النوم يعتقدون انها تعوضهم عن الارق ولكنها في الحقيقة تديم الارق».

واشار ادنجر الى ان النوم خلال فترات النهار يعتبر مثالا اوليا لعادة تساهم في اعاقه النوم خلال الليل، وقال باحثون في مركز جامعة ديوك الطبي ومركز شؤون قدامى المحاربين الطبي ومقرها دورهام بولاية نورث كارولينا ان اختبارات

المخرج يوسف شاهين يتوقف عن التدخين

● قدم الشاعر والديبلوماسي الاردني حيدر محمود استقالته من ادارة مركز الصنمين الثقافي دون ان تتضح الاسباب، علما بأنه يشغل هذا الموقع منذ اربعة اسابيع فقط. وعلم ان رئيس بلدية عمان نضال الحديد قبل الاستقالة فورا فيما رشح الناقد والشاعر عبد الله رضوان لنفس الموقع.

● افتتح محمد المرثيين ندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء امس معرض «تجارب سورية معاصرة»، وذلك في ورين آرت غاليري دبي.

ويضم المعرض المقام بالتعاون مع غاليري اتانسي بدمشق 32 عملاً لأربعة من أهم اعلام المشهد التشكيلي في سورية وهم: عبد الله مراد، علي مقوص، باسم دحدوح و نزار صابور.

● الدكتور -طبيب- والكاتب المصري محمد عباس يستعد لرفع دعوى قضائية ضد من هاجموه يطالب فيها بتعويضات بعد ان حصل يوم الاثنين الماضي على حكم قضائي لصالحه من محكمة جنح قصر النيل بالقاهرة ضد بلال فضل وسيد خميس.

● المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله يزور عمان حاليا لتصوير اغنية جديدة بطريقة الفيديو كليب مع مخرج



بروك شيلدر تزوج كاتبا تلفزيونيا

لوس انجليس-رويترز: قال وكيل الدعاية للممثلة الامريكية بروك شيلدر انها زفت الى الكاتب التلفزيوني كريس هنتشي في حفل اقيم بجزيرة كاتالينا قبالة الساحل الجنوبي لولاية كاليفورنيا، وقد عقد قران شيلدر البالغة من العمر 35 عاما على هنتشي يوم الاربعا الماضي. وسبق

أعمال تلفزيونية مصرية بدون ملاحظات رقابية

القاهرة- «القدس العربي»: وافقت الرقابة بالتلفزيون المصري على عرض خمسة مسلسلات تلفزيونية وسهرات جديدة بدون أية ملاحظات رقابية عليها، والمسلسلات هي «البرنيسية»، تأليف احمد انور وأخراج ابراهيم الشقنقيري وبطولة ماجدة الخطيب وعمر الحريري، ومسلسل «احلام ومجلة» تأليف منال المنشاوي وأخراج محمد عبد العزيز وبطولة يوسف شعبان ورائيا فريد شوقي، ومسلسل «العذب في الأواخر» بطولة وائل نور ودينا عبد الله والسهرة التلفزيونية «ازعرين» التي كتبها نبيل غلام وأخرجها حسن الصفياني ويقوم ببطولتها رائيا فريد شوقي ووائل نور ومسلسل «دخان الساعة» الذي افقه كاتيا ثابت وأخرجه محمد السيد عيسى.

الفرنسيون يفضلون الانتحار شقا

باريس-رويترز: ذكرت دراسة ان الفرنسيين يفضلون الانتحار لانحاء حياتهم بينما يفضل الرجال اطلاق النار على انفسهم لكن الشقنق ما زال أكثر وسائل الانتحار شيوعا في فرنسا، وخلصت الدراسة التي نشرتها ادارة تابعة لوزارة العمل ان الانتحار كان السبب الاول للوفيات بين الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 25 الى 34 عاما. اما في المرحلة العمرية الاقل فتصدرت حوادث السيارات قائمة اسباب وفياتها. ويبلغ عدد الرجال الفرنسيين الذين يتخلصون من حياتهم ثلاثة امثال عدد النساء في بلد يقدم فيه نحو 11 الف شخص على الانتحار كل عام، وذكرت الدراسة ان المعدل الحقيقي للانتحار يفوق المعدلات الرسمية بنسبة 25 في المئة.

التون جون يخسر قضية ضد مدير اعماله السابق وشركة محاسبة

لندن-رويترز: خسر نجم موسيقى البوب التون جون امس الاربعا معركة قضائية بملابدين الجنيهات الاسترلينية امام شركة محاسبة كبرى ومدير سابق، كان المطرب الشهير (53 عاما) قد رفع دعوى قضائية ضد شركة برايس ووترهاوس كوبرز للحاسبة امام المحكمة العليا في لندن يتهم فيها الشركة بالاهمال في ادارة شؤونه، وتضمنت القضية التي بدأت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ايضا ادعاءات ضد اندرو هابدون المدير الاداري السابق لشركة جون رايد

الانسان.

● صباح اليوم -الخميس- تقيم كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ندوة عن الملكية الفكرية بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

● اذنان منزل الكاتب والباحث المغربي حسن اوрид الناطق الرسمي باسم القصر الملكي وعقيلته نجاة بمولودة جميلة شقيقة لمطلهما اسماعيل اسمياها سامية.

● جامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس تنظم ندوة «اللغات الحية في خدمة القضايا الوطنية»، وذلك تكريما للباحث اللغوي المغربي الراحل محمد بو طالب.

● مركز طارق بن زياد للدراسات والبحوث ينظم الجمعة محاضرة يلقيها الكاتب الصحافي المغربي حسن بن عدي حول «الاختلالات واماك التحديث في النسق السياسي المغربي».

● وصلت الي القاهرة عميدة معهد الصحة وتنمية الطفل وعضو مجلس الشعب القومي بالسودان فاطمة عبد الحمود في زيارة بدعوة من المجلس القومي للمرأة.

احوال الناس



المتوعات احمد دعييس.

● كرمت نقابة الصحافيين الاردنيين مستشارها القانوني المحامي محمود قطيشات الثلاثة وسلمته درعها الخاص ترمينا لجهوده في خدمة قطاع الصحافيين.

● المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة في مصر ينهي اليوم -الخميس- دورته التدريبية الحادية عشرة التي ينظمها للمحاميين تحت عنوان «مهنة المحاماة وحقوق

كلام النجوم	لا تقف مترددا فالنجاح حليفك	بيتك وبين الحبيب تبادل فكري عميق	لا تشعل النار اذا كانت الشعلة في يدك
المنزل 11 آذار - 12 نيسان	السرطان 11 حزيران - 12 تموز	الوزن 11 كانون اول - 12 كانون اول	العقرب 11 كانون ثاني - 12 كانون ثاني
الوزن 13 نيسان 14 آذار	الاسد 13 تموز - 14 آب	العقرب 13 تشرين اول - 14 تشرين اول	العقرب 13 كانون ثاني - 14 كانون ثاني
الوزن 14 آذار - 15 حزيران	الوزن 14 آذار - 15 حزيران	العقرب 14 تشرين اول - 15 تشرين اول	العقرب 14 كانون ثاني - 15 كانون ثاني
الوزن 15 حزيران - 16 آب	الوزن 15 حزيران - 16 آب	العقرب 15 تشرين اول - 16 تشرين اول	العقرب 15 كانون ثاني - 16 كانون ثاني
الوزن 16 آب - 17 تشرين اول	الوزن 16 آب - 17 تشرين اول	العقرب 16 تشرين اول - 17 تشرين اول	العقرب 16 كانون ثاني - 17 كانون ثاني
الوزن 17 تشرين اول - 18 كانون اول	الوزن 17 تشرين اول - 18 كانون اول	العقرب 17 تشرين اول - 18 تشرين اول	العقرب 17 كانون ثاني - 18 كانون ثاني
الوزن 18 كانون اول - 19 شباط	الوزن 18 كانون اول - 19 شباط	العقرب 18 تشرين اول - 19 تشرين اول	العقرب 18 كانون ثاني - 19 كانون ثاني
الوزن 19 شباط - 20 آذار	الوزن 19 شباط - 20 آذار	العقرب 19 تشرين اول - 20 تشرين اول	العقرب 19 كانون ثاني - 20 كانون ثاني

اليوم اضحك يضحك لك العالم	لا تشعل النار اذا كانت الشعلة في يدك	بيتك وبين الحبيب تبادل فكري عميق	لا تشعل النار اذا كانت الشعلة في يدك
لماذا تتحول عيننا الى سحب رمادية	دقق بالتفاصيل وقرأ الاستندات جيدا	اليوم تعاطف مع الامل والاقارب	دقق بالتفاصيل وقرأ الاستندات جيدا
انسان ذو نفوذ او سلطة يخدمك	رسالة او هدية ستصلك في المساء	اذا شعرت بالغيرة قوي ايمانك	رسالة او هدية ستصلك في المساء